

سلسلة كتب
الضاد والظاء

٩

الضاد والظاء

لأبي الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي
المتوفى بعد سنة ٤٢٠ هـ

إهداء من

سيف بن أحمد غريز
دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر
دمشق - سورية

ضامن

412
ابن ض
178673

الضَّالُّ وَالضَّالَّةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العنوان : الضّاد والظّاء

المؤلف : أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي

تحقيق : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن

عدد الصفحات : ١٢٠ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥ سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

التنضيد : زياد ديب السروجي

المطبعة : دار الشام للطباعة

حُقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي
والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن
خطي من:



دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الكتب والدراسات التي تُصدرها الدار
لا تعني بالضرورة تبني الأفكار الواردة فيها؛
وهي تُعبّر عن آراء واجتهادات أصحابها.

الطبعة الأولى

١٤٢٥ هـ = ٢٠٠٤ م

سلسلة كتب الضاد والطاء
(٩)

الضاد والطاء

لأبي الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي
المتوفى بعد سنة ٤٢٠ هـ

تحقيق
للكاتب الدكتور صالح الضامن

إهداء من
سيف بن أحمد غري
دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث	
قسم التزويد	
رقم المادة:	١٧٨٦١٣
رقم النسخة:	١١٩١٧١٣
المصدر:	إهداء
التاريخ:	١٦/١٥/٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف خلقه النبي العربي الأمين .

وبعد : فهذا كتاب تاسع في الضاد والطاء ، مؤلفه : أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي .

ومما يؤسف عليه أننا لا نعرف شيئاً عن المؤلف ، إذ لم تترجم له كتب الطبقات ، ولم يذكره أحد غير ابن مالك الطائي المتوفى سنة ٦٧٢ هـ ، في كتابه : الاعتماد في نظائر الطاء والضاد ، ص ٣٩ ، قال :

(فأما الضهر ، بالضاد ، فقال أبو بكر بن دريد الأزدي : الضهر صخرة في جبل تُخالفُ لونهُ فيما زعموا . وكأنه ليس عنده بثبت . وذكره محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي في كتاب الطاء والضاد) .

ومن خلال كتابه ذكر شيخه أبا الحسن علي بن عيسى الربعي ، المتوفى سنة ٤٢٠ هـ ، وترجم عليه .

وجاء في كتابه : أنشدني أبو الحسين بن القطان . وهو علي بن إبراهيم ، المتوفى سنة ٣٤٥ هـ ، من شيوخ أحمد بن فارس ، المتوفى سنة ٣٩٥ هـ .

وجاء في كتابه أيضاً : وحكى لنا شيخنا أبو الحسن بن مسلم ، رحمه الله . ولم أقف على ترجمته .

من كل هذا نخلص إلى أن ابن سهيل النحوي قد توفي بعد سنة ٤٢٠ هـ ، وهي السنة التي توفي فيها شيخه الربيعي . والله أعلم .

*

*

*

أمّا كتابه الضّاد والظّاء فقد ألفه تلبية لرغبة أحد شيوخه ، وقدّم له بمقدمة قصيرة ، ذكر فيها مخرج الضّاد ، وعدد الحروف التي يُذكر فيها الضّاد والظّاء ، والمشارك والمختصّ والخالي من هذه الحروف .

ورنّب الألفاظ على حروف المعجم ، من غير النّظر إلى جذر الكلمة ، ومراعاة الثّواني والثّالث .

وقد أوقعه هذا المنهج في تكرار قسم من الألفاظ ، في موضعين ، وهما من جذر واحد ، على سبيل المثال لا الحصر :

- ضارع : جاءت في باب الضاد من الضاد .
 - والمضارعة : جاءت في باب الميم من الضاد .
 - ضاهى : جاءت في باب الضاد من الضاد .
 - والمضاهاة : جاءت في باب الميم من الضاد .
- وقد أدرك المؤلّف ذلك ، فقال بعد ذكر المضارعة : (وقد ذكر في باب الضاد) ، وكزّر هذا القول بعد ذكر المضاهاة .

* * *

وشواهد الكتاب كثيرة ، بلغت مئة وأربعة وخمسين ، وهي موزعة على الوجه الآتي :

- ١ - القرآن الكريم : سبع وأربعون آية ، مشيراً إلى القراءات في عدد منها .
- ٢ - الأحاديث والآثار : ثمانية عشر حديثاً وأثراً .
- ٣ - الأمثال : أحد عشر مثلاً .
- ٤ - الأشعار : ثمانية وستون بيتاً . وفيها أشعار للمحدثين كالبحتري وابن الرومي والمتنبي . ولا بد من الإشارة إلى أنّه انفرد بذكر أشعار لم ترد في كتب الضاد والظّاء .

٥ - الأرجاز : ستة أبيات فقط .

٦ - أنصاف الأبيات : أربعة فقط .

* * *

مخطوطة الكتاب :

نسخة فريدة تحتفظ بها مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، ومنها صور في معهد المخطوطات ، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي ، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

تقع النسخة في ثلاث وثلاثين ورقة ، في كلّ صفحة اثنا عشر سطراً .
كتبت بخط النسخ الجميل الواضح ، وضبطت بالشكل ، إلّا أنّ كثيراً من هذا الضبط قد جانب الصواب ، لذا لم أشر إليه .
تاريخ نسخها يوم الاثنين ، الثامن من جمادى الأولى ، من سنة خمس وتسعين وخمس مئة .

والنسخة مقابلة ، وعليها تمليكات .
وقد ألحقنا صوراً لصفحة العنوان وللصفحتين الأولى والأخيرة ، ففي الأولى ثلاثة تمليكات ، وفي الأخيرة سنة النسخ ، والمقابلة .
وأشكر أخي د . طارق الجناحي لتفضله بوضع صورة المخطوطة بين يدي ، جزاه الله خيراً عن العلم والعلماء .

* * *

ولا بد من الإشارة إلى أنّ هذا الكتاب قد نُشر قبل خمس وعشرين سنة في مجلة المورد ، بغداد ١٩٧٩م (المجلد الثامن ، العدد الثاني) نشرة ردّيّة ، فيها :
- سقط في مواضع كثيرة .
- قراءات غير صحيحة للنص .

- تحريفات وأخطاء أربت على ثلاث مئة .
 - حذف كلمات غير واضحة في الأصل ، من غير إشارة .
 - تصحيح كلمات جاءت غير صحيحة في الأصل ، من غير إشارة .
 - إغفال تخريج قسم من الأحاديث والأشعار .
 - لكل هذا فقد أهملنا ذكرها ، واعتمدنا على المخطوطة .
- ومن حسن الحظ أنني وقفت على مختصر لهذا الكتاب جرّده مؤلفه من الشواهد ، وسار على ترتيب ابن سهيل نفسه ، وهو كتاب الفرق بين الضاد والظاء لأبي بكر عبد الله بن علي الموصليّ الشيبانيّ ، المتوفى سنة ٧٩٧هـ ، وقد أفدت منه كثيراً ، فهو بمثابة نسخة ثانية مختصرة .
- فالحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .
- وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

حاتم صالح الضامن

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

من كتب حق الحق على كل
 عهد وتمام الدين على
 المعاملات في
 عوالمهم
 البت

أشدى
 من كتب حق الحق
 على كل عهد وتمام الدين
 على المعاملات في عوالمهم

كتاب الضاد والظاء

بالبقية أبي الفتح محمد بن

ببيل الله بن سهيل الجوي رحمه الله عليه
 من كتب الضاد والظاء



أشدى
 من كتب حق الحق
 على كل عهد وتمام الدين
 على المعاملات في عوالمهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَالَ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الْخَوَّيْ أَمَّا بَعْدُ حَمْدُ اللَّهِ الْمُجْمَعِ
 بِسَامِدِهِ وَالنَّاعِلِيهِ بِمَا دَوَاهِلُهُ وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 فَإِنَّ الشَّيْخَ الْجَلِيلَ أَطَالَ اللَّهُ تَقَاهُ لِمَا خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ الْأَدَبِ
 وَمِنْهُ مِنْ كَرِيمِ الْحَسَبِ مَعَمَّاقِهِ مِنَ الدِّينِ وَالْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالْجَلِيمِ
 اقْتَبَحَ عَلَيَّ أَنْ أَجْمَعَ لَهُ مَا يَلْبِسُ بِالضَّادِ وَمَا يَلْبِسُ بِالظَّاءِ مَا جَرَى
 فِي مَجَاوِرَةِ النَّبَاسِ وَفِي مَكَائِنَاتِهِمْ وَأَنْ اجْتَنِبَ غَرِيبَ الدَّلَالَةِ
 وَوَحْشِيَّةَ الَّذِي يَنْفُلُ اسْتِعْمَالَهُ وَيَنْكَلِفُ مَقَالَهُ وَأَنْ يَبْزُقَ السَّارِعَةَ
 إِلَى ذَلِكَ الْجَبَابِ بِالْخَوْفِ وَالسَّالَةِ وَأَبَادِيهِ الْإِنْفَةِ وَتَوَافُرِ غَتِّ
 وَسَعِي لِمَا تَجَمُّعَتْ وَأَعْمَلَتْ جَهْدِي لِمَا أَصْنَعُهُ مَعَ دَلَالِ خَاطِرِ
 حَسْبِي وَمَا اعْتَرَفَ بِهِ مِنَ الْبُغْضِ فَإِنْ وَاقِعًا أَوْ زَعْمًا أَوْ
 فَلَحْسًا نَبِيَّةً وَحَمَلًا طَوِيَّةً وَأَنْ تَلَنْ الْآخِرَى فَهُوَ بَيِّنٌ

ثُمَّ عَظَّمَ الْحَوْبَ قَالَ عَظَّمَ بِالْفَاءِ يَكُونُ الْحَوْبُ وَالْحَوْبُ الْحَدُّ
 وَالْحَجْتُ وَالْحَصْنُ الْحِثُّ وَالْفَيْدُ وَالْخَصَارُ الدَّهْنُ نَظِيرُ النَّظِيرِ
 نَظِيرُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ فِي عَمَلٍ أَوْ شَرَفٍ أَوْ رُبَّةٍ أَوْ شَرَفٍ
 وَمَا اشْتَبَهَ ذَلِكَ ثُمَّ الْكُتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَفَرَّغَ مِنْ نَسْخَةِ فِي يَوْمِ الْإِسْبِينِ ثَلَاثِينَ حَمْدِي الْأَوَّلِيَّةَ سِتِّينَ
 كُنْفَةً مَرَّ لَشَرُُّ بِاللَّهِ سُبْحًا وَلَا تُحْدِثُ دُونَهُ وَلِيَا وَمُصَلِّيًا
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ
 فَوَيْلٌ لِمَنْ أَصْلَهُ الْمَقْتُولُ مِنْهُ فَوَاقِسُ



قال أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي :

أما بعد حمد الله بجميع محامده ، والثناء عليه بما هو أهله ، والصلاة على محمد النبي وعلى آله ، فإن الشيخ الجليل ، أطال الله بقاءه ، لما خصه الله تعالى به من الأدب ومنحه من كريم الحسب ، مع ما فيه من الدين والعلم والفضل والحلم ، اقترح علي أن أجمع له ما يكتب بالضاد وما يكتب بالطاء ، مما يجري في محاوره الناس وفي مكاتباتهم ، وأن أجنب غريب الكلام ووحشيته الذي يثقل استعماله ويتكلف مقاله ، فرأيت المسارعة إلى ذلك إيجاباً لحقوقه السالفة وأياديه الآتية . وقد أفرغت وسعي لما جمعته ، وأعملت جهدي لما أصنعته ، مع كلال خاطر حسير ، وما أعترف به من التقصير .

فإن وافق ما أوردته مراده فلحسن نيته وجميل طويته ، وإن تكن الأخرى فهو ببسط [٢] العذر أولى .

وقد جعلته موباً على حروف المعجم ليسهل التماس الكلمة على طالبيها ، وإذا أراد ما أوله ألف طلبه في بابه ، وكذلك سائر الحروف . وبالله التوفيق وعليه أتوكل وبه أستعين .



مخرج الضاد^(١) من الشّدق بوسط اللسان ، فبعض الناس يجري له في الأيمن ، وبعضهم يجري له في الأيسر . والعرب تختص بنسبها ، وبالنطق بها ، وفخر بذلك

(١) ينظر : سر صناعة الإعراب ١/ ٢١٣ ، والرعاية ١٨٤ ، وغاية المراد ٢٦٦ - ٢٦٧ .

المتنبى^(١) فقال يذكرُ قومه :

وَبِهِمْ فَخُرُ كُلٌّ مَنْ نَطَقَ الضَّا دَ وَعَوْدُ الْجَانِي وَعَوْتُ الطَّرِيدِ
ولا يُقالُ : نطقَ الضَّادَ ، وإنما يُقالُ : نطقَ بالضَّادَ ، وهو ممَّا عِيبَ عليه .

عدَّةُ الحروفِ التي يذكرُ فيها الضَّادُ من حروفِ المعجمِ سبعةَ عشرَ حرفاً ،
وهي : الألفُ ، والباءُ ، والتَّاءُ ، والجيمُ ، والحاءُ ، والخاءُ ، والدَّالُ ، والزَّاءُ ،
والضَّادُ ، والعينُ ، والغينُ ، والفاءُ ، والقافُ ، والميمُ ، والنونُ ، والهاءُ ،
والواوُ .

وعدَّةُ الحروفِ التي يذكرُ فيها الطَّاءُ من حروفِ المعجمِ [٢ب] سبعةَ عشرَ حرفاً
أيضاً ، وهي : الألفُ ، والباءُ ، والتَّاءُ ، والجيمُ ، والحاءُ ، والشَّينُ ، والطَّاءُ ،
والعينُ ، [والغينُ] ، والفاءُ ، والقافُ ، والكافُ ، واللامُ ، والميمُ ، والنونُ ،
والواوُ ، والياءُ .

المشترك من الجميع والمختصّ والخالي :

باب الف : مشترك	باب الباء : مشترك
باب التَّاء : مشترك	باب الثَّاء : خالي منها
باب الجيم : مشترك	باب الحاء : مشترك
باب الخاء : يختصّ بالضَّاد	باب الدَّال : يختصّ بالضَّاد
باب الدَّال : خالي منها	باب الزَّاء : يختصّ بالضَّاد
باب الزَّاء : خالي منها	باب السَّين : خالي منها
باب الشَّين : يختصّ بالطَّاء	باب الصَّاد : خالي منها
باب الضَّاد : يختصّ بالضَّاد	باب الطَّاء : خالي منها
باب الطَّاء : يختصّ بالطَّاء	باب العين : مشترك

(١) ديوانه : شرح المعري ٨١/١ ، وشرح الواحدي ٣٥ .

باب الفاء : مشترك	[١٣] باب الغين : مشترك
باب الكاف : يختصّ بالظاء	باب القاف : مشترك
باب الميم : مشترك	باب اللّام : يختصّ بالظاء
باب الواو : مشترك	باب النّون : مشترك
باب الياء : يختصّ بالظاء	باب الهاء : يختصّ بالضّاد

* * *

باب الألف من الضّاد :

الأَرْضُ^(١) : وهي على وجوهٍ : فالأَرْضُ ضِدّ السَّمَاءِ معروفة .
والأَرْضُ : الرِّعْدَةُ ، وفي حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ^(٢) ، رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ :
(أَزْلَزَتِ الْأَرْضُ أُمَّ بِي أَرْضُ) ، أَي : رِعْدَةٌ . والأَرْضُ : أَرْضُ الْفَرَسِ ، وهي
قوائمه . والأَرْضُ : الزُّكَّامُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَارُوضٌ ، وبه أَرْضٌ ، إذا كان مزكوماً .
والأَرْضُ : ثريدةٌ بَلَبَنٍ لِلنَّادِيَةِ . والأَرْضُ ، فيما زعم الخليل^(٣) : دَوِيَّةٌ بِيضَاءُ تُشَبِّهُ
النَّمْلَ تَظْهَرُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ فِي الْبُيُوتِ تَأْكُلُ الْخَشَبَ [ب] وتُسَمَّى الْأَرْضَةَ .
أَغْضَيْتُ^(٤) عَنِ الشَّيْءِ : إذا تَغَافَلْتُ عَنْهُ .
أَصَحَّ^(٥) الْقَوْمُ : إذا صاحوا وجَلَّبُوا .

-
- (١) ينظر : المأثور ٦٥ ، والمنجد ١٠٧ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٨٢ .
(٢) عبد الله ، صحابي ، ت ٦٨ هـ . (أسد الغابة ٢٩٠/٣ ، والإصابة ٣٦٩/٤) . وحديثه في الفائق ٣٧/١ ، والنهاية ٣٩/١ .
(٣) الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت ١٧٥ هـ . (أخبار النحويين البصريين ٥٤ ، وإنباه الرواة ٣٤١/١) . وقوله في العين ٥٦/٧ .
(٤) زينة الفضلاء ١٤ ، والفرق للموصلي ١٤ .
(٥) معرفة الضاد والظاء ٢٣ ، ووفق الاستعمال ١٤١ .

أَضَاقَ^(١) الرجلُ : إذا أَعْسَرَ .

انْقَضَ^(٢) النّجْمُ ، وانْقَضَ الحائِطُ : إذا وَقَعَ . وكذلك كُلُّ ما كانَ في معناه .

أَصْرَبْتُ^(٣) عن الشَّيْءِ : مثل : أَغْضَيْتُ عنه ، ومعناه واحدٌ . وكذلك كُلُّ ما كانَ في معناه .

أَفْضَ^(٤) المضجعُ والمكانُ : إذا كانَ فيه القِضُّ والقِصَّةُ : وهو الترابُ وصغارُ الحَصَى . قالَ الشاعرُ الهذليُّ^(٥) :

ما بالَ جنبِكَ لا يُلائِمُ مضجعاً إلّا أَفْضَ عليه ذاكَ المضجعُ
أَفْضَ : أي صارَ فيه القِصَّةُ مِنَ الترابِ والحَصَى الصَّغارِ ، أي كانَ في مضجِعِهِ ذلكَ ، فقد منَعَهُ مِنَ الاضطجاعِ والنَّومِ . صَرَبَهُ مثلاً .
أَصْرَ^(٦) به المرضُ .

ارْفَضَ^(٧) الدَّمْعُ : إذا انحدرَ ، والشَّيْءُ : إذا انصدعَ وتَفَرَّقَ . وكذلك انْفَضَ^(٨) ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْواً أَنْفَضُوا إِلَيْهَا ﴾^(٩) .

وَرُوي أَنَّهُ ، عليه السلام ، كانَ يخطُبُ [١٤] فجاءتْ إِبِلٌ لِدِحْيَةَ بنِ خَلِيفَةَ الكلبيِّ^(١٠) ، وهو الذي كانَ جبريلَ ، عليه السلام ، يَتمثلُ في صورَتِهِ إذا نَزَلَ على النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عليه ، بالوحي ، وعليها زَيْتٌ فانْفَضُّوا إِلَيْها ، أي : ذهبوا متفرقين

(١) زينة الفضلاء ٤٥ ، والفرق للموصلي ١٤ .

(٢) زينة الفضلاء ٤٦ ، والفرق للموصلي ١٤ .

(٣) مختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٢٩ .

(٤) الفرق للموصلي ١٤ .

(٥) أبو ذؤيب ، ديوان الهذليين ٢/١ .

(٦) الفرق للموصلي ١٤ .

(٧) معرفة الضاد والطاء ٢٨ .

(٨) زينة الفضلاء ٤٦ .

(٩) الجمعة ١١ .

(١٠) صحابي ، ت ٤٥ هـ . (الاستيعاب ٤٦١/٢ ، وأسد الغابة ١٥٨/٢) .

وتركوا النَّبِيَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، فَبَقِيَ مَعَ اثْنِي ^(١) عَشْرَ نَفْسًا ، فَقَالَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ :
« لَوْ لَحِقَ آخِرُهُمْ أَوَّلُهُمْ لَأَلْتَهَبَ الْوَادِي نَارًا » ^(٢) .

إِضْمَامَةٌ ^(٣) مِنْ كَتَبَ ، وَإِضْبَارَةٌ ^(٤) أَيْضًا .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَضْبَطُ ^(٥) : الَّذِي يَعْمَلُ بِكُلِّتَا يَدَيْهِ ، وَهُوَ أَيْضًا : أَعْسَرُ يَسَرُّ .

اضْطَهَدَ ^(٦) الرَّجُلُ : إِذَا قَهَرَ ، وَهُوَ مُضْطَهَدٌ ، أَيْ : ذَلِيلٌ مُقَهَّوْرٌ .

أَعْرَضْتُ ^(٧) عَنِ الْأَمْرِ ، أَعْرَضُ عَنْهُ ، وَقَدْ أَعْرَضَ لِي الشَّيْءُ : إِذَا بَدَأَ . قَالَ
الشَّاعِرُ ^(٨) :

وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْمَخَرَّتْ كَأَسَافٍ بِأَيْدِي مُضْلِتَيْنَا

وَيُقَالُ : اضْطَلَعَ ^(٩) لِحِمْلِهِ ، وَاضْطَلَعَ بِالْأَمْرِ : إِذَا قَوِيَ عَلَيْهِ وَنَهَضَ بِهِ . وَفِي

كَلَامِ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي تَعْلِيمِهِمُ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ : [٤ب]
كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ ^(١٠) .

امْتَعَصَ ^(١١) مِنْ كَذَا : إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ وَتَوَجَّعَ لَهُ .

أَفْضَى ^(١٢) فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ ، وَأَفْضَتِ الْخِلَافَةُ إِلَيْهِ ، وَأَفْضَى هَذَا الْأَمْرُ إِلَى

فَلَانٍ : كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَأَصْلُهُ : صَارَ فِي فُضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ وَمَتَّسِعٍ ، أَيْ : لَيْسَ

(١) فِي الْأَصْلِ : اثْنَا .

(٢) يَنْظُرُ : فَتَحَ الْبَارِي ٢/٤٢٥ .

(٣) اللَّسَانُ (ضَمَمٌ) .

(٤) الْفَرْقُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ ٢٧٢ .

(٥) مَعْرِفَةُ الضَّادِ وَالظَّاءِ ٢٤ .

(٦) الْفَرْقُ لِلْمَوْصُلِيِّ ١٥ .

(٧) مَعْرِفَةُ الضَّادِ وَالظَّاءِ ١٤ .

(٨) عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ ، دِيْوَانُهُ ٧٠ .

(٩) الْفَرْقُ لِلْمَوْصُلِيِّ ١٥ .

(١٠) الْفَاتِقُ ١/٤١٥ ، وَالنِّهَايَةُ ٣/٩٧ .

(١١) مَعْرِفَةُ الضَّادِ وَالظَّاءِ ١٥ .

(١٢) الْفَرْقُ لِلْمَوْصُلِيِّ ١٥ .

بينهما مانعٌ ولا حجابٌ .

أفاض^(١) القومُ في الحديثِ : إذا أخذوا فيه ، وأفاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفاتٍ : إذا ساروا عنها ، وأخذوا في غيرها مِنْ قضاءٍ مناسبٍ لهم ، قالَ اللهُ تعالى : ﴿كَأَذَّا أَفْضُتُمْ مِنْ عَرَقاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْرِ الْحَرَّاءِ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَانَكُمْ﴾^(٢) .

أومَضَ^(٣) بعينه : إذا غمزها . أنشدني أبو الحسين بن القطان^(٤) :

كُلْ هَنِيئاً وَمَا شَرِبْتَ مَرِيئاً ثُمَّ قُمْ صَاغِراً وَغَيْرَ كَرِيمٍ
لَا أَحَبَّ النَّدِيمِ يَوْمَضُ عَيْنِي إِذَا مَا انْتَشَى لِعَرْسِ النَّدِيمِ
وقال أبو العباس^(٥) : الإيماض : تفتُّحُ البرقِ وَلَمْحُهُ ، وإنَّما أراد : أَنَّهُ يَفْتَحُ عينه ثُمَّ يَغْمِضُهَا بَغْمِزٍ .

أيضاً^(٦) : بمعنى زيادة . ومنه قولهم : [١٥] وقال أيضاً ، أي : زيادة وإعادة .

والأَيْضُ : صيرورةُ الشَّيْءِ شيئاً غيره ، وتحويلُهُ عن حالِهِ . يقالُ : آضَ سَوَادٌ شَعْرُهُ بَيَاضاً . قال ابنُ دُرَيْدٍ^(٧) :

وَأَضَ رَوْضُ اللَّهِوَ يَيْساً ذَاوِيأ مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ كَانَ مَجَاجَ الثَّرَى
ويُقَالُ : أَرْمَضَنِي^(٨) هذا الأمرُ : إذا حَزَنْتَ لَهُ وَتَحَرَّقتَ عَلَيْهِ .

(١) زينة الفضلاء ٤٨ .

(٢) البقرة ١٩٨ .

(٣) معرفة الضاد والطاء ٢٨ .

(٤) علي بن إبراهيم ، شيخ ابن فارس ، ت ٣٤٥هـ . (معجم الأدباء ١٦٤٢/٤ ، وطبقات المفسرين ٣٨٢/١) . والبيتان لأبي عطاء السندي في البيان والتبيين ٣/٣٤٧ ، والكامل ١/١٦٣ .

(٥) هو المبرد ، محمد بن يزيد ، ت ٢٨٥هـ . والقول في كتابه الكامل ١/١٦٣ .

(٦) ينظر : المسائل السلفية ٢٩ ، والفوائد العجيبة ٢٧ .

(٧) أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١هـ . (مراتب النحويين ٨٤ ، وإشارة التعيين ٣٠٤) . والبيت في ديوانه ١١٥ من مقصورته .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٣ .

انتضى^(١) السيف : إذا جرّده من غمده . قال الشاعر^(٢) :

حَسَرُوا الْأَكْمَةَ عَنْ سَوَاعِدِ فَضَةٍ فكأنما انتضيت متون صوارم
انضوى^(٣) فلانٌ إلى فلانٍ : إذا انضمَّ ولجأ إليه .

الأضأة^(٤) : الغدير الصغير ، وكلُّ موضع يكون فيه ماءٌ للوضوء يُقالُ له :
أضأة ، والجمع : أضأ ، مقصور ، في تقدير أكمةٍ وأكم . قال ذو الرمة^(٥) :

كأنما عينها منها وقد ضمرت وضمَّها السَّيْرُ في بعضِ الأضاميمِ
● قيلَ له : من أين تعرف الميم ، وأنت لا تحسنُ الكتابة ؟

قال : والله ما أعرفها ، إلَّا أني رأيتُ مُعلِّماً يُعلِّمُ الصِّبيانَ ، فسألته عن حرفِ
كتبته [هـ] فقال : هو الميم^(٦) .

ويقالُ : أبغضتُ^(٧) الشيءَ ، فأنا مُبغضٌ له .

ويقالُ : أمضني^(٨) ، فهو يُمضني . والكُخلُ يُمضُّ العينَ .

* * *

باب الباء من الضاد :

يُقالُ : بَضَعَة^(٩) من لحم ، بالفتح . وبَضِع^(١٠) من العدد ، بكسر الباء .

-
- (١) الفرق للموصلي ١٥ .
 - (٢) عمر بن أبي ربيعة ، ديوانه ٣٩٤ .
 - (٣) اللسان (ضوا) .
 - (٤) الفرق للموصلي ١٥ .
 - (٥) ديوانه ٤٢٥/١ .
 - (٦) الخصائص ٢٩٦/٣ .
 - (٧) معرفة الضاد والظاء ٢٠ .
 - (٨) الفرق بين الحروف الخمسة ١٧٩ .
 - (٩) الفرق للموصلي ١٦ .
 - (١٠) الزاهر ٣٥٤/٢ ، وزينة الفضلاء ٤٤ .

وَتُسْتَعْمَلُ لِلْمَذَكِّرِ بِالْهَاءِ ، وَلِلْمُؤَنَّثِ بِغَيْرِ هَاءٍ .

تَقُولُ : عِنْدِي بِضْعَةُ رَجَالٍ ، مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى تِسْعَةٍ . وَبِضْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا . وَتَقُولُ فِي الْمُؤَنَّثِ : بِضْعَ عَشْرَةِ امْرَأَةٍ ، وَمَرَّتْ عَلَيْهِ بِضْعُ سَنِينَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَيْتَ فِي السَّجَنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ ^(١) . وَيُقَالُ : بِضْعَ عَشْرَةِ ^(٢) سَنَةٍ ، كَمَا يُقَالُ : بِضْعَ عَشْرَةِ امْرَأَةٍ .

وَالْبُضْعُ ^(٣) : النِّكَاحُ . وَيُقَالُ : بَاضَعَهَا ، بِمَعْنَى : بَاشَرَهَا ، وَالْإِسْمُ : الْبُضْعُ .

وَالْبُعُوضَةُ ^(٤) : مَعْرُوفَةٌ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً ﴾ ^(٥) .

وَبُغْضٌ ^(٦) فَهُوَ بَغِيضٌ ، وَالْبُغْضُ : هُوَ نَقِيضُ الْحُبِّ .

وَالْبَيَاضُ ^(٧) : خِلَافُ السَّوَادِ . وَالْبَيْضُ ، بِكسْرِ الْبَاءِ : السَّيْفُ . وَالْبَيْضُ ، بِالْفَتْحِ : التَّرْكُ ^(٨) . وَيَبْضُ الدَّجَاجُ : مَعْرُوفٌ ، وَغَيْرُهُ . [١٦] وَيُقَالُ : دَجَاجَةٌ بَيَوضُ . وَسُمِّيَ التَّرْكُ بَيِضَةً لِشَبْهِهَا بِبَيِضَةِ النَّعَامَةِ .

وَيَبْضَةُ الْبَلَدِ ^(٩) . وَيَبْضَةُ الْإِسْلَامِ ^(١٠) : جَمَاعَتُهُمْ .

وَيُقَالُ : جَاءُوا بِقَضِّهِمْ وَقَضِيضِهِمْ ^(١١) : إِذَا جَاءُوا بِجَمَاعَتِهِمْ .

(١) يوسف ٤٢ .

(٢) الأصل : عشر .

(٣) الفرق للموصلي ١٦ .

(٤) اللسان والتاج (بعض) .

(٥) البقرة ٢٦ .

(٦) زينة الفضلاء ٥١ .

(٧) مختصر في معرفة الضاد والظاء ٦٢ .

(٨) الأصل : التروك . وفي اللسان (ترك) : وَالتَّرْكُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَيْضِ مُسْتَدِيرٌ . وَالْجَمْعُ تَرْكٌ وَتَرَائِكُ .

(٩) من أمثال العرب . (اللآلي ٥٤٩ ، وفصل المقال ٤٣٨) .

(١٠) مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٦٢ .

(١١) الأمثال ١٣٣ ، والزاهر ٤٧٣/١ .

والبَعْضُ^(١) : خِلَافُ الكُلِّ .

وهم المُبَيِّضَةُ ، بكسرِ الياءِ^(٢) ، والمُسَوَّدَةُ ، بكسرِ الواوِ . والعامةُ تقولُ : المبيضة والمسودة ، بالفتح ، وهو غلطٌ . وكتاب المبيضة : معروفٌ ، وهو كتابُ مقاتِلِ بني هاشم .

ويُقالُ : امرأةٌ بَضَّةٌ ، وجَسَدٌ بَضٌّ غَضٌّ^(٣) ، أي : تامٌّ مُمْتَلِئٌ في نَصَارَةٍ ولينٍ . ويُقالُ : أَخَذَ بَضْبِعِهِ^(٤) ، ونذكر معناه في كتاب الضاد ، إن شاء الله تعالى .

* * *

باب التَّاءِ مِنَ الضَّادِ :

تَضَوَّعَ^(٥) الشَّيْءُ : إِذَا فَاحَتْ رَائِحَتُهُ . قال الشاعرُ النَّمِيرِيُّ^(٦) :

تَضَوَّعَ مِسْكَابُطُنْ نَعْمَانٍ إِذْ مَشَتْ بِهِ زَيْنَبٌ فِي نِسْوَةٍ عَطِرَاتٍ
ويُقالُ : تَعَوَّضَ^(٧) بكذا عن كذا . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : تَعَوَّضَ الصَّبْرُ عَنِ الْمُصِيبَةِ :
إِذَا لَمْ يَجْزَعْ . وَمِنْ أَبْيَاتِ الْكِتَابِ^(٨) :

فَرَطُنَ فَلَا رَدَّ لِمَا فَاتَ وَانْقَضَى وَلَكِنْ تَعَوَّضَ أَنْ يُقَالَ عَدِيمٌ
[٦ب] قالوا : هَذَا رَجُلٌ ضَيَّفَ رَجُلًا مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ ، فَقَالَ لَهُ : فَرَطُنَ ، يَعْنِي
الْمَدَامَ ، فَلَا رَدَّ لِمَا فَاتَ ، يَعْنِي الْمَوْتَ . وَلَكِنْ تَعَوَّضَ أَنْ يُقَالَ عَدِيمٌ ، أَيْ :
تَعَوَّضَ الصَّبْرُ عَنِ مُصِيبَتِكَ ، وَلَا تَكْثِرِ الْجَزَعَ ، يُقَالُ : إِنَّكَ عَدِيمٌ .

(١) الفرق للموصلي ١٦ .

(٢) الأصل : الباء .

(٣) الاتباع ٢٢ .

(٤) الأصل : بضعه . وفي اللسان (ضبع) : أَخَذَ بَضْبِعِهِ ، أَيْ : بَعْضَدِيهِ .

(٥) معرفة الضاد والطاء ١٥ .

(٦) محمد بن عبد الله بن غير الثقفي في الكامل ٦٢٩/٢ ، والأغاني ١٩٢/٦ .

(٧) الفرق للموصلي ١٧ .

(٨) الكتاب ٣٥٥/١ . والبيت لمزاحم العقيلي ، شعره : ١٢٤ .

التواضع^(١) : ضدُّ التجبر .

التضرُّع^(٢) : التذلُّل .

تَضَرَّجَ^(٣) الشَّيْءُ : إذا انصبغَ بدمٍ أو غيره . قال الشاعر^(٤) :

مَا بِالْهَيْكَلِ كَلَمْتُهُ فَتَضَرَّجَتْ وَجَنَائُهُ وَفَوَادِي الْمَجْرُوحِ

ويقالُ : تَضَمَّخَ^(٥) ، إذا لَطَخَ جَسَدَهُ بِالطَّيْبِ حَتَّى يَكَادَ يَقْطُرُ .

ويقالُ : تَضَعَّضَ^(٦) ، إذا ذَلَّ وَخَضَعَ .

* * *

باب الثاء من الضاد :

خَالٍ لَيْسَ فِي حَرْفِ الضَّادِ^(٧) كَلِمَةٌ أَوَّلُهَا ثَاءٌ .

* * *

باب الجيم من الضاد :

يُقَالُ : (حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ)^(٨) ، فَالْجَرِيضُ : الْغَصَصُ بِالرِّيْقِ عِنْدَ السِّيَاقِ^(٩) ، وَالْقَرِيضُ : قَوْلُ الشَّعْرِ .

● وَيُحْكَى فِي أَخْبَارِ الْعَرَبِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ عَظْمَائِهَا وَمُلُوكِهَا تَبَغَّ لَهُ ابْنٌ يَقُولُ

(١) معرفة الضاد والطاء ١٦ .

(٢) الفرق للموصلي ١٧ .

(٣) اللسان والتاج (ضرج) .

(٤) المتنبي ، التبيان ١ / ٢٤٥ .

(٥) معرفة الضاد والطاء ٢١ .

(٦) معرفة الضاد والطاء ١٣ .

(٧) الأصل : الثاء .

(٨) الأمثال ٣١٩ ، والفاخر ٢٥٠ ، وفرائد الخرائد ١٦٣ .

(٩) أي : الاحتضار .

الشَّعْرَ ، فنهاه ، وكانَ [١٧] الشَّريْفُ منهم يرفعُ نفسه عن قولِ الشعر^(١) ، فكَمَدَ الغُلامُ بما جاشَ صدرُهُ حتى مرضَ ، فلما حضره الموتُ قالَ لأبيه : أكمَدني القريضُ الممنوع ، فقالَ لَهُ أبوه : فاقرضْ يا بُنَيَّ ، فقالَ : هيهات ، حالَ الجريضِ دونَ القريضِ . فأرسلها [مثلاً]^(٢) ، ثم أنشأ يقول^(٣) :

أتأْمُرُني وقد فَنَيْتَ حياتي بأبياتٍ أَحَبُّهُنَّ مِنِّي
عذيرَكَ من أيبِكَ يَضِيقُ صَدْرًا فما تُغْنِي بيوتُ الشعرِ عَنِّي
فأَقْسِمُ لو بَقِيْتُ لَقَلْتُ قولًا أدِيلُ بِهِ قوافيَ كُلِّ جُنِّي

* * *

باب الحاء من الضاد :

حَضُّ^(٤) على الشَّيءِ ، يحضُّ عليه ، بمعنى : حَثَّ .

والْحَضُّضُ^(٥) : دواءٌ يَتَّخَذُ مِنْ أبوالِ الإِبِلِ .

يُقَالُ : من العلوِّ إلى الحَضِضِ^(٦) ، والحَضِضُ : أسفلَ الجبلِ ، قالَ الشاعرُ^(٧) :

فأَجَبَلْنَا وكانوا بالحَضِضِ

أَجَبَلْنَا بمعنى : علونا على الجبلِ . يقولُ : كُنَّا أَرْفَعَ مِنْهُمْ ، وكانوا أَسْفَلَ مِنَّا .

الحاضرة^(٨) : خلافُ الباديةِ .

(١) الأصل : العشر .

(٢) من الفاخر ٢٥١ .

(٣) الأبيات في الفاخر ٢٥٢ ، وهي لحابس بن قنفذ الكندي ، صاحب المثل . وأدِيل : أنق .

(٤) الفرق للصاحب ٩ .

(٥) الفرق للموصلي ١٨ .

(٦) الفرق بين الحروف الخمسة ١٤١ .

(٧) لم أقف عليه .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ١٤٢ .

الحَضْرَةُ^(١) : الْقُرْبُ . يُقَالُ : كُنْتُ [ب] بِحَضْرَةِ فُلَانٍ ، أَيْ : بِقُرْبِهِ وَعِنْدَهُ .
 الْمُضَرُّ^(٢) وَالْحِضَارُ : الْعَدُوُّ . يُقَالُ : تَحَاضَّرَ الرَّجُلَانِ : إِذَا عَدَا . وَفِي
 الْفَصِيحِ^(٣) : أَحْضَرَ الرَّجُلُ وَالْغُلَامُ ، إِذَا عَدَا . وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، إِذَا وَجَبَتْ .
 وَحَضَرَ فُلَانٌ ، إِذَا جَاءَ .
 الْحَوْضُ^(٤) : حَوْضُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .
 الْحِرْضُ^(٥) : الْأُشْنَانُ^(٦) . وَالْحَرَاضَةُ : بَاعْتُهُ . وَمَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ ،
 يُقَالُ لَهَا : الْحَرَاضَةُ^(٧) . وَالْعَرَبُ تُسَمِّي مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْأُشْنَانُ : مِخْرَضَةً .
 فَأَمَّا أُشْنَانْدَانَةٌ^(٨) فَعَجْمِيٌّ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .
 الْحِضْنُ^(٩) : مَا هُوَ دُونَ الْإِبْطِ . يُقَالُ^(١٠) : الْإِبْطُ ثُمَّ الضَّبْنُ ثُمَّ الْحِضْنُ .
 وَيُقَالُ : احْتَضَنَ الشَّيْءَ ، وَجَعَلَهُ^(١١) فِي حِضْنِهِ : إِذَا حَمَلَهُ .
 وَمِنْهُ : حَضَنَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا . وَمِنْهُ سَمِيَتِ الدَّايَةُ حَاضِنَةً . وَحَضَنَتِ الْحَمَامَةُ
 وَغَيْرَهَا مِنَ الطَّيْرِ .
 وَيُقَالُ : شَاءَ حَضُونُ^(١٢) ، وَبِهَا حِضَانٌ بَيْنُ : إِذَا قَصَرَ أَحَدُ طُيْنَيْهَا وَطَالَ
 الْآخَرُ .

-
- (١) معرفة الضاد والظاء ١٧ .
 (٢) الفرق للموصلي ١٨ .
 (٣) الفصيح ٧١ .
 (٤) معرفة الضاد والظاء ١٨ .
 (٥) اللسان والتاج (حرض) .
 (٦) المعرب ٧٢ ، وقصد السيل ١٩٢/١ .
 (٧) معجم البلدان ٢٣٤/٢ .
 (٨) الزاهر ٢/٢٧٥ ، وفيه : ويُقال للتي تسميها العامة (اشناندانة) : مِخْرَضَةٌ .
 (٩) الفرق للموصلي ١٩ .
 (١٠) اللسان والقاموس (حِضْن) .
 (١١) الأصل : وحصل .
 (١٢) القاموس (حِضْن) .

وقرأ بعضُ القُرَّاءِ^(١) : « حَضَبُ جَهَنَّمَ »^(٢) ، أي : وقودُ جَهَنَّمَ . قال
الأعشى^(٣) :

فَلَا تَكُ فِي حَرْبِنَا مِخْضَبًا لَتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَى شُعُوبَا
[١٨] أَي : مُوقِدًا .

الْحَمَضُ^(٤) : [ما] ترعاه الإبل إذا مَلَّتِ الخُلَّةَ ، وهو القاقَلَى^(٥) ، وما كان
مثله مِنَ النَّبَاتِ تَمَلَّحُ بِهِ ، ثم تعودُ إلى حُرِّ المراعي .

● وكانَ ابنُ عَبَّاسٍ^(٦) ، رضي الله عنه ، إذا أخذ في تفسير القرآن ومعانيه
وغريب الحديث والفقه ، وخافَ المَلَلَ ، يقولُ : أَحْمِضُوا بِنَا فِي إِنْشَادِ الشَّعْرِ
ورواية الأخبار وأحاديث الناس ، ولناخذُ بقوله ، عليه السلام : (نَزَّهُوا الْقُلُوبَ تَعِ
الدُّكْرَ) .

الْحُمَاضُ^(٧) : معروف ، وبقلة معروفة ، بقلها أحمرُّ كأنَّهُ الجُلَنَارُ ، يُقالُ له :
الْحُمَاضَةُ ، شَبَّهَ الشَّاعِرُ عُرْفَ الدِّيكِ بها ، فقال^(٨) :

مَاذَا يُؤَرِّقُنِي وَالنَّوْمُ يُعْجِبُنِي مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَنَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ
كَأَنَّ حُمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَّتْ مِنْ أَوَّلِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِثْمَارِ
الْحَيْضُ وَالْحَائِضُ وَالْمُسْتَحَاضَةُ^(٩) : معروفٌ عندَ الفقهاء ، وذوي العلم .

-
- (١) ابن عباس في المحتسب ٦٦/٢ ، وشواذ القراءات ٣٢٢ .
 - (٢) الأنبياء ٩٨ : « حصب » ، بالصاد المهملة .
 - (٣) الصبح المنير ٢٣٦ . وأخل به ديوانه ، طبعة مصر . وفي الأصل : فإنك في . وينظر : المحتسب ٦٧/٢ ، وزينة الفضلاء ٦٠ .
 - (٤) الفرق للموصلي ١٩ ، والزيادة منه .
 - (٥) المدخل إلى تقويم اللسان ١٨٥ ، والقاموس (قول) .
 - (٦) ينظر : الفائق ٣٢٠/١ ، والنهاية ٤٤١/١ .
 - (٧) الفرق للموصلي ١٩ ، والقاموس (حمض) .
 - (٨) بلا عزو في الحماسة ٤٨٠ ، والحيوان ٣٤٦/٢ . ونُسب الأول إلى الأخطل في أساس البلاغة ١٦٦ (رعث) ، وليس في ديوانه .
 - (٩) القاموس (حيض) .

شَيْءٌ حَامِضٌ ، وقد حَمَضَ يَحْمِضُ ^(١) .

* * *

باب الخاء من الضاد :

[ب٨] الخَضِرَةُ ^(٢) ، وكلُّ شيء يتصَرَّفُ منها ، مثل المكان الخَضِر . وأَخْضَرَ ، مثل قولك : أَحْمَر ، وغير ذلك .

والخَضِرُ ^(٣) : اسمُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، إِنَّمَا سُمِّيَ الخَضِرَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، خَضِرًا ، لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بِيضَاءَ ، فَلَمَّا نَهَضَ عَنْهَا إِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ تَحْتِهِ خَضِرَاءَ . الْفَرْوَةُ : الْأَرْضُ الْبِيضَاءُ ، يُقَالُ لِكُلِّ أَرْضٍ بِيضَاءَ لَا نَبَاتَ لَهَا : فَرْوَةٌ .

الْحِضِلُ ^(٤) : كُلُّ شَيْءٍ نَدِيٍّ . وَيُقَالُ : بَكَى حَتَّى اخْضَلَّتْ لَحِيَّتُهُ ، بِمَعْنَى : نَدَيْتْ ، وَقَدْ اخْضَلَّتْ دُمُوعُهُ لَحِيَّتَهُ .

الْحَفْضُ ^(٥) : مِنْ حَرَكَاتِ الْعَرَبِيَّةِ ، نَقِيضُ الرَّفْعِ . وَيُقَالُ : هُوَ فِي حَفْضٍ مِنَ الْعَيْشِ ، أَيْ : دَعَا وَعَافِيَةً .

وَيُقَالُ : حُفِضَتِ الْجَارِيَةُ ، كَمَا يُقَالُ : حُتِنَ الْغُلَامُ .

الْحِضَابُ ^(٦) ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْهُ ، فَبِالضَّادِ .

الْحُضْمُ ^(٧) : الْأَكْلُ بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ ، وَبِجَمِيعِ الْفَمِ ، وَهُوَ ضِدُّ الْقَضْمِ ^(٨) . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٩) :

(١) معرفة الضاد والظاء ١٨ .

(٢) معرفة الضاد والظاء ٢١ .

(٣) ينظر : الزاهر ١٦٣/٢ - ١٦٤ ، والمدخل إلى تقويم اللسان ١٤٦ ، والإصابة ٢٨٦/٢ - ٣٣٥ .

(٤) الاقتضاء ١٢٦ .

(٥) معرفة الضاد والظاء ٢١ .

(٦) القاموس (خضب) .

(٧) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٢٠ .

(٨) الفرق للموصل ٢٠ .

(٩) بلا عزو في مجمع الأمثال ٩٣/٢ .

تَبْلَغُ بِأَخْلَاقِ الثِّيَابِ جَدِيدَهَا وَبِالْقَضْمِ حَتَّى تُدْرِكَ الْخَضْمَ بِالْقَضْمِ
الْخَوْضُ^(١) فِي الْمَاءِ . وَالْخَوْضُ فِي الْكَلَامِ : مَا فِيهِ الْبَاطِلُ وَاللَّغْوُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
[١٩] تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا ﴾^(٢) .

الْخِضْرُمُ^(٣) : الْجَوَادُ ، شَبَّهُوهُ بِالْبَيْتْرِ الْكَثِيرَةِ الْمَاءِ ، يُقَالُ : بَيْتْرٌ خِضْرُمٌ ، إِذَا
كَانَتْ غَزِيرَةً .

وَالْمُخَضَّرُمُ^(٤) مِنَ الشَّعْرَاءِ : الَّذِي قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، مِثْلُ :
حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ . وَكَذَلِكَ مَنْ أَدْرَكَ الدَّوْلَتَيْنِ الْأُمَوِيَّةَ وَالْعَبَّاسِيَّةَ يُقَالُ لَهُ : مُخَضَّرَمٌ ،
مِثْلُ : مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ الشَّاعِرِ .

وَالْخَضْرَمَةُ^(٥) أَيْضاً : قَطْعُ إِحْدَى أُذُنَيِ النَّاقَةِ . يُقَالُ : نَاقَةٌ مُخَضَّرَمَةٌ ، إِذَا كَانَتْ
مَقْطُوعَةَ الْأُذُنِ .

يُقَالُ : خَضَعَ^(٦) ، إِذَا ذَلَّ .

* * *

بَابُ الدَّالِّ مِنَ الضَّادِ :

الدَّخْضُ^(٧) : الزَّلْقُ . وَيُقَالُ : دَخَضْتُ حُجَّتَهُ ، إِذَا بَطَلَتْ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ مَجْنُومٌ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾^(٨) .

* * *

(١) اللسان والتاج (خوض) .

(٢) الأنعام ٦٨ .

(٣) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٩٣ .

(٤) زينة الفضلاء ٧٥ .

(٥) الفرق للموصلية ٢٠ .

(٦) اللسان والتاج (خضع) .

(٧) الارتضاء ١١٨ .

(٨) الشورى ١٦ .

باب الذال :

خالٍ ، ليسَ في حرف الضاد كلمةٌ أولها ذالٌ .

* * *

باب الراء من الضاد :

رَضَعَ^(١) المولودُ، وهو الرِّضَاعُ والرِّضَاعَةُ، بالفتح؛ والمُمَالِحَةُ^(٢) : الرِّضَاعَةُ .
● وفي الأثر^(٣) : لَمَّا قَدِمَ سَيِّئُ هَوَازِنَ عَلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ : [٩ب] يَا مُحَمَّدُ لَوْ مَلَخْنَا لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ^(٤) ، أَوْ لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ^(٥) ، رَجَوْنَا نَفْعَ ذَلِكَ عِنْدَهُ ، وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ . فَنَمُوا إِلَيْهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، بِالرِّضَاعِ ، لِأَنَّهُ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ^(٦) ، فَمَنْ عَلَيْهِمْ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، بِنِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ ، وَعَوَاضَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ عَنْهَا .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ مُرْضِعٌ ، بغير هاء ، إِذَا أَرَدَتْ أَنَّهَا ذَاتُ لَبَنٍ ، وَمُرْضِعَةٌ ، بِالْهَاءِ ، إِذَا وَصَفَتْهَا بِأَنَّ وَلَدَهَا يَرْضَعُهَا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ﴾^(٧) .

الرَّخَضُ^(٨) : الْعَسَلُ . يُقَالُ : رَخَضَ ثَوْبُهُ ، إِذَا غَسَلَهُ .

(١) معرفة الضاد والطاء ١٤ .

(٢) الأصل : الممخالعة .

(٣) المغازي ٩٤٩/٣ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٤٣/١ .

(٤) من ملوك الحيرة ، ت ١٥ قبل الهجرة .

(٥) من أمراء غسان ، ت ٨هـ .

(٦) الأصل : هوازٍ .

(٧) الحج ٢ .

(٨) الفرق للموصلي ٢١ .

يُقَالُ : رَضَخَ^(١) الشَّيْءَ بِالْحَجَرِ ، إِذَا شَدَخَهُ . وَرَضَحَ^(٢) أَيْضاً ، بِالْحَاءِ .
وَرَضَّهَ^(٣) ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

رَكَضْتُ الدَّابَّةَ ، وَرُكِضْتُ . وَلَا يُقَالُ : رَكَضْتُ هِيَ .

وَالرَّكْضُ^(٤) : الضَّرْبُ بِالرَّجْلَيْنِ فِي جَنْبِ الْفَرَسِ . وَيُقَالُ : رَكَضْتُ الْأَرْضَ
بِرَجْلِي . وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾^(٥) .

الرَّفْضُ^(٦) : تَرَكُّ الشَّيْءِ . يُقَالُ : رَفَضَنِي ، أَيَّنِي : تَرَكَّنِي ، فَرَفَضْتُهُ ، أَيَّنِي : تَرَكْتُهُ .

● وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٧) : [١٠] سُمُّوا الرُّوَافِضُ^(٨) ، لِأَنَّهُمْ تَفَرَّقُوا عَنْ زَيْدِ بْنِ
عَلِيٍّ^(٩) ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَتَرَكَوهُ .

الرُّضَابُ^(١٠) : مَاءُ الْأَسْنَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١١) :

حَبَّذَا كَأْسُ فَمٍ يَخُ مَلْ خَمْرًا مِنْ رُضَابِ

يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَبْرُكُ : رَبِضٌ يَرِبُضُ^(١٢) .

الرَّبِضُ^(١٣) : الَّذِي يَكُونُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ، وَحَوْلَ الْحِصْنِ .

(١) اللسان والتاج (رضح) .

(٢) اللسان والتاج (رضح) .

(٣) القاموس (رضح) .

(٤) الفرق للموصلي ٢١ .

(٥) ص ٤٢ .

(٦) زينة الفضلاء ٥٧ .

(٧) معرفة الضاد والظاء ٢٥ . والأصمعي عبد الملك بن قريش ، ت ٢١٦ هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ،
ولبناء الرواة ١٩٧/٢) .

(٨) ينظر : مقالات الإسلاميين ١٢٩/١ ، والفرق بين الفرق ٢١ .

(٩) زيد بن علي بن الحسين ، وإليه تُنسب الزيدية ، قتل سنة ١٢٣ هـ . (المجبر ٨٢ ، ومقاتل الطالبين
١٢٧ - ١٥١) .

(١٠) معرفة الضاد والظاء ٢٥ : الرضاب : الرقيق ، والفرق للموصلي ٢١ .

(١١) لم ألق عليه .

(١٢) الفرق للموصلي ٢١ .

(١٣) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٢ ، ومعجم البلدان ٣/ ٢٥ .

الرَّمْضَاءُ^(١) : حَجَارَةٌ حَارَّةٌ مِنْ شِدَّةِ الشَّمْسِ . وقال^(٢) :

المُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبِهِ كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ
وَيُقَالُ : رَضِيَ يَرْضَى رِضًا^(٣) . وَرَجُلٌ رَضَى ، وَرَجُلٌ رَضَى ، لَا يُثْنَى وَلَا يَجْمَعُ .
وعليّ بن موسى الرِّضَا^(٤) ، عليه السلام ، بطوس .
وهي الرِّوَضَةُ^(٥) ، والجمعُ : رِيَاضٌ .

قالوا : لَا يُقَالُ إِلَّا شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَلَا يُقَالُ : رَمَضَانُ^(٦) ، كَرِهُوا ذَلِكَ .
قالوا : إِنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى .

وأصحابُ اللُّغَةِ يَقُولُونَ : هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّمْضَاءِ ، فيقولون : شهر رمضان ،
كما يقولون : شهر ربيع ، وَرُبَّمَا قَالُوا : رمضان . قَالَ الشَّاعِرُ^(٧) : [١٠ب]
لَيْتَ شَهْرًا مُبَارَكًا قَدْ أَتَانَا قَبْلَ مَا بَعَدَ قَبْلَهُ رَمَضَانُ
الرَّضْفُ^(٨) : حَجَارَةٌ يُوقَدُ عَلَيْهَا ، حَتَّى تَحْمِيَ وَتَصِيرَ كَالْجَمْرِ ، ثُمَّ تُلْقَى فِي
اللَّبَنِ حَتَّى يَنْضِجَ ، فَيُطْبَخُ بِهَا وَيُؤْكَلُ ، وَيُسَمَّى : اللَّبَنُ الْوَغِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٩) :

يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرَّبَلَاتِ مِنْهَا نَشِيشَ الرَّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَغِيرِ

-
- (١) الفرق للموصلي ٢٢ .
(٢) التّكلام الضبعي في فصل المقال ٣٧٧ ، وجاء في شعر لأبي نجلة لجيم بن سعد العجلي في الأغاني ٥١/٢٤ .
(٣) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٣٥ .
(٤) توفي سنة ٢٠٣ هـ . (وفيات الأعيان ٣/٢٦٩ ، والعبر ١/٣٤٠) .
(٥) معرفة الضاد والظاء ٢٧ .
(٦) الزاهر ٣٦٨/٢ .
(٧) عجز البيت جاء في بيتين ذكرهما الصفدي في الغيث المسجّم ١/١٧٥ ، وذكر أنّه يُشَدُّ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَوْجِهٍ ، بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ وَالتَّغْيِيرِ ، وَقَدْ أورد هذه الوجوه على شكل شجرة في ١/١٧٧ .
(٨) الفرق للموصلي ٢٢ .
(٩) الشعر والشعراء ٣٨٤ .

● وَسُمِّيَ بِهَذَا الْبَيْتِ الْمُسْتَوْغَرُ بْنُ رِبِيعَةَ^(١) ، من المعمرين .
 وَيُقَالُ^(٢) : إِنَّهُ مَرَّ بِعُكَازٍ يَقُودُ ابْنَ ابْنٍ لَهُ خَرَفًا ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا عَبْدَ اللَّهِ
 أَحْسِنْ إِلَيْهِ ، فَطَالَمَا أَحْسَنَ إِلَيْكَ ، قَالَ : أَوْ تَدْرِي مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : هُوَ أَبُوكَ
 أَوْجَدُكَ ، قَالَ : هُوَ ، وَاللَّهِ ، ابْنُ ابْنِي ، قَالَ الرَّجُلُ : لَمْ أَرِ قَطَّ كَذِبًا كَالْيَوْمِ ،
 وَلَا مُسْتَوْغَرُ بْنُ رِبِيعَةَ ، قَالَ : فَأَنَا مُسْتَوْغَرُ بْنُ رِبِيعَةَ .
 فَأَمَّا الرِّضْفُ الَّذِي مِنَ الْكُسْبِ فَلَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ ، وَهُوَ أَيْضًا بِالضَّادِ ، تَشْبِيهًا
 بِالرِّضْفِ مِنَ الْحَجَارَةِ . وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْكُسْبَ : الْكُنْجَارِقَ^(٣) .

* * *

بَابُ الزَّاءِ وَالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَالضَّادِ :

[١١] خَالٍ ، لَيْسَ فِي حَرْفِ الضَّادِ كَلِمَةٌ أَوَّلُهَا شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ ، إِلَّا
 مَا شَدَّ مِنَ الْغَرِيبِ النَّادِرِ .

* * *

بَابُ الضَّادِ مِنَ الضَّادِ :

الضَّرْبُ^(٤) : يَقَعُ فِي الْكَلَامِ عَلَى مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ .
 وَالضَّرْبُ بِالسَّيْفِ وَبِالْعَصَا ، وَغَيْرِهِمَا : مَعْرُوفٌ .
 وَضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَهُ .
 وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ : أَيُّ : ذَهَبَ فِيهَا ، وَسَافَرَ فِي تِجَارَةٍ ، [أَوْ] فِي نَحْوِهَا ،
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾^(٥) .

(١) المعمرون والوصايا ١٢ - ١٣ .

(٢) الشعر والشعراء ٣٨٥ .

(٣) اللسان (كسب) ، وقصد السبيل ٣٩٥ / ٢ ، والكسب : عصارة الدهن .

(٤) اللسان والتاج (ضرب) .

(٥) المزمّل ٢٠ .

وَضَرَبَ فُلَانٌ عَلَى يَدِ فُلَانٍ .

وَيُقَالُ : مَا لَهُ مَنْ يَضْرِبُ عَلَى يَدِهِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَنْ يَأْخُذُ عَلَى يَدِهِ ، وَلَا مَنْ يَأْمُرُهُ وَيَنْهَاهُ .

وَضَرَبَ بِالْقِدَاحِ وَغَيْرِهَا : إِذَا قَامَرَ وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ . قَالَ الْمُتَنَبِّي (١) :

ضَرَبْتَ بِهَا التِّيْهَ ضَرَبَ الْقِمَا رِإْمَا لِهَذَا وَإِمَا لِهَذَا
وَضَرَبَ عَلَيْهِ رَأْسُهُ وَضَرُسُهُ : إِذَا أَوْجَعَهُ .

وَكَتَبَ شَيْئًا وَضَرَبَ عَلَيْهِ : إِذَا خَطَّ .

وَضَرَبَ مَثَلًا ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿ وَضَرَبَ لَنَا [١١ب] مَثَلًا وَفَسَى خَلْقُهُ ﴾ (٢) .
وَهَذَا ضَرْبُ هَذَا : أَيُّ : مِثْلُهُ .

وَضَرَبَ آخَرُ : أَيُّ : صِنْفٌ آخَرُ ، وَجَنَسٌ آخَرُ . قَالَ (٣) :

وَلِلَّهِ سِرٌّ فِي عُالِكَ وَإِنَّمَا كَلَامُ الْعِدَى ضَرْبٌ مِنَ الْهَذْيَانِ
وَرَجُلٌ ضَرَبَ مِنَ الرِّجَالِ : أَيُّ : قَلِيلُ اللَّحْمِ ، لَيْسَ بِجَسِيمٍ وَلَا ضَخِمٍ . قَالَ
طَرْفَةُ (٤) :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ خَشَّاشُ كُرَاسِ الْحَيَّةِ الْمَتَوَقَّدِ
وَلِلضَّرْبِ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ مُخْتَلِفَةٌ لَا تُخَصَّرُ ، وَجَمِيعُهُ يُقَالُ فِيهِ : ضَرَبَ يَضْرِبُ
ضَرْبًا . وَكُلُّهُ ، عَلَى اخْتِلَافِ مَعَانِيهِ ، يُكْتَبُ بِالضَّادِ . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا تَصَرَّفَ مِنْهُ ،
نَحْوُ : ضَارِبٍ ، وَمَضْرُوبٍ ، وَضَرْبَةٍ ، وَضَوَارِبٍ . وَكُلُّ مَا لَمْ يَذْكُرْ تَصَرُّفَهُ مَتَى
وَرَدَّ مِنْهُ شَيْءٌ ، رَجَعَ إِلَى أَصْلِ الْكَلِمَةِ مِنْهُ ، ثُمَّ حُمِلَ ، مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ ، عَلَيْهَا .
الضَّلَعُ (٥) ، بِالْكَسْرِ : وَاحِدَةُ الْأَضْلَاعِ .

(١) شرح شعر المتنبي لابن الأفلح ١٠٥/٤ ، والتبيان ٣٨/١ .

(٢) يس ٧٨ .

(٣) المتنبي ، شرح شعر المتنبي لابن الأفلح ٣/٣٠٩ ، والتبيان ٤/٢٤٢ .

(٤) ديوانه ٣٨ .

(٥) المذكر والمؤنث ١٢٣ ، والفرق للموصلي ٢٢ .

والضَّلِيعُ^(١) : يُوصَفُ بِهِ الْغَلِيطُ الشَّدِيدُ . وقال^(٢) :

هِيَ الضَّلْعُ الْعَوْجَاءُ لَسَتْ مُقِيمَةً أَلَا إِنَّ تَقْوِيمَ الضَّلْعِ انْكَسَارُهَا
[١٢] الضَّرِيعُ^(٣) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ﴾^(٤) : هُوَ يَبْسُ
نَبَاتٌ يُسَمَّىهِ أَهْلُ الْحِجَازِ : الشُّبْرُقُ^(٥) ، وَهُوَ يَشْبَهُ نَبَاتًا يُسَمَّىهِ أَهْلُ السَّوَادِ :
الْهَزْمُ^(٦) .

ضَرَعُ^(٧) الشَّاةُ ، وَضَرَعُ الْبَقَرَةِ .

الضَّبُّ^(٨) : تَقُولُ الْأَعْرَابُ فِي أَحَادِيثِهَا : إِنَّهُ قَاضِي الطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ .

● وَيُحْكِي أَنَّهَا اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ ، فَوَصَفُوهُ لَهُ ، فَقَالَ :
تَصِفُونَ لِي خَلْقًا يُنْزَلُ الطَّيْرُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَيُخْرَجُ الْحَوْتُ مِنَ الْمَاءِ ، فَمَنْ كَانَ ذَا
جَنَاحٍ فَلْيَطِرْ ، وَمَنْ كَانَ ذَا مِخْلَبٍ فَلْيَهَرْ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ^(٩) : أَنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ فِي كُشْيَةِ ضَبٍّ ، وَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ ، لَمْ يَحْرَمْهُ ، وَلَكِنَّهُ قَدَّرَهُ .

وَكُشْيَةُ الضَّبِّ : شَحْمُ بَطْنِهِ ، وَجَمْعُهَا : كُشْيٌ . قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ^(١٠) :

إِنَّكَ لَوْ ذُقْتَ الْكُشْيَ بِالْأَكْبَادِ

لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَمْشِي بِالْوَادِ

(١) معرفة الضاد والظاء ١٥ .

(٢) حاجب بن ذبيان في اللسان (ضلع) مع خلاف في الرواية .

(٣) النبات ٢٥/٣ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٢٠٨ .

(٤) الغاشية ٦ . وينظر : زاد المسير ٩٦/٩ - ٩٧ ، وتفسير القرطبي ٣٠/٢٠ .

(٥) النبات للأصمعي ٣٣ .

(٦) الأصل : الهرفي ، والصواب ما أثبتنا . ينظر : النبات ٩/٣ و ١٢٤/٥ .

(٧) اللسان والتاج (ضرع) .

(٨) معرفة الضاد والظاء ٢٤ ، واللسان والتاج (ضب) .

(٩) الفائق ٦٧/٤ ، والنهاية ١٧٧/٤ .

(١٠) بلا عزو في الحيوان ١٠٠/٦ ، وأساس البلاغة ٣٩٤ ، وفيهما : وَأَنْتَ لَوْ ...

ويُقال : ضَبَّةٌ مَكُونٌ ، والمَكْنُ : يَبْضُها . قال الأعرابي^(١) : [١٢ب]

وَمَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ الْعَرَبِ وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُ الْعَجَمِ

● ومما تحكيه الأعرابُ على ألسنة البهائم ، قالوا : قال الضَّبُّ لابنه : إذا

سَمِعْتَ صَوْتَ الْحَرْشِ فَلَا تَخْرُجْ ، وَالْحَرْشُ : تحريكُ اليدِ عِنْدَ جُحْرِ الضَّبِّ ،

ليُخرجَ ويرى أَنَّهُ حَيَّةٌ ، قالَ : فَسَمِعَ ابْنُهُ صَوْتَ الْحَفْرِ عَلَيْهِ لِيُصَادَ مِنْ جُحْرِهِ ، فقال :

يا أبه ، هذا الحرشُ ، فقال : يا بُنَيَّ هذا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ ، فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا^(٢) .

وَيُسَمَّى ابْنُهُ الْحِجْلُ ، وَيُكْنَى هُوَ : أبا الحِجْلِ^(٣) .

وَمِنْ عَجَائِبِ الضَّبِّ : أَنَّهُ لَا يُنْعَرُ^(٤) .

ويُقالُ في مَثَلٍ لَهُمْ^(٥) : لَا آتِيكَ سِنَّ الْحِجْلِ ، كَأَنَّهُ قالَ : حَتَّى يَكُونَ

ما لَا يَكُونُ أَبَدًا ، لِأَنَّ الْحِجْلَ لَا يَسْتَبْدِلُ بِأَسْنَانِهِ .

وَمِنْ عَجَائِبِهِ : أَنَّهُ لَهُ ذَكَرَيْنِ ، وَلِلْأُنْثَى فَرْجَيْنِ . وَلِذَلِكَ قَالَتْ حُبَيِّ الْمَدِينَةِ^(٦) :

وَدِدْتُ بِأَنَّهُ ضَبٌّ وَأَنْيَ ضَبِيَّةٌ كُذِيَّةٌ وَجَدْتُ خَلَاءَ

فَتَمَنْتُ أَنْ يَكُونَ لَهَا فَرْجَانِ ، وَلِزَوْجِهَا ذَكَرَانِ .

ويُقالُ لِلذَّكَرِ [١١٣] الضَّبُّ : نَزْكٌ ، قال الشاعر^(٧) في وصفِهِ :

سَيَبْخُلُ لَهُ نَزْكَانِ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ

السَّبْخُلُ : الْوَاسِعُ الْجِلْدِ الضَّنْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَمِنْ عَجِيبِ أَمْرِهِ أَيْضاً : أَنَّهُ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ .

(١) أبو الهندي في الحيوان ٨٩/٦ ، وعيون الأخبار ٢١١/٣ ، والاقتضاب ١٧٠/٣ .

(٢) الأمثال ٣٤٢ ، والحيوان ١٦٥/٤ .

(٣) المرسع ١١٣ . وفي الأصل : الحسيل ، في الموضعين ، وهو صواب أيضاً .

(٤) أي لا تسقط أسنانه .

(٥) الأمثال ٣٨١ ، ومجمع الأمثال ٢٢٦/٢ .

(٦) الحيوان ٧٥/٦ ، وجمهرة الأمثال ٤٦١/١ .

(٧) أبو الحجاج ، أو حُمران ذو الغَصَّةِ في اللسان (نرك) .

ومن كلامهم على ألسنة البهائم : قَالَ الْحَوْتُ لِلضَّبِّ : وَزِدْأُ يَا ضَبُّ . فَقَالَ الضَّبُّ^(١) :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَـرِداً لا يَشْتَهِي أَنْ يَـرِدَا
وَذَكَرَ ذَلِكَ الْمُتَنَبِّي^(٢) فِي شِعْرِهِ ، فَقَالَ :

لَقَدْ لَعَبَ الْبَيْنُ الْمُشِثُ بِهَا وَبِي وَزَوَّدَنِي فِي السَّيْرِ مَا زَوَّدَ الضَّبَّ
أَيُّ : لَمْ يَزِدْنِي شَيْئاً أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى السَّيْرِ ، فَضَرَبَهُ مَثَلاً .
الضَّبَابُ^(٣) : الَّذِي يَكُونُ فِي السَّمَاءِ دُونَ الْغَيْمِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَحْسَنُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ فِي السَّحَابِ قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ^(٤) :

كَأَنَّ الضَّبَّابَ دُوِّنَ السَّحَابِ نَعَامٌ تَعَلَّقُ بِالْأَزْجُلِ
[١٣ب] وَيُرَوَّى : الرَّبَابُ ، وَمَعْنَاهُمَا^(٥) وَاحِدٌ .

وَالضَّبَّةُ مِنَ الْحَدِيدِ^(٦) : مَعْرُوفَةٌ .

وَبَنُو ضَبَّةَ^(٧) : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ . وَفِيهِمْ أَيْضاً : بَنُو ضِنَّةَ^(٨) .

ضَنَّ^(٩) الرَّجُلُ بَكْذَا وَكَذَا : إِذَا بَخَلَ بِهِ .

وَالضُّنَّةُ وَالْمَضِنَّةُ : مِنَ الْبَخْلِ ، كُلُّهُ سَوَاءٌ .

(١) الحيوان ٦/ ١٢٥ .

(٢) شرح شعر المتنبي لابن الأفلح ٢/ ٢١ ، والتبيان ١/ ٦٠ .

(٣) معرفة الضاد والظاء ٢٤ .

(٤) اللسان (رب) ، ونسب إلى حسان في زهر الآداب ٢٠٨ ، وليس في ديوانه ، ونسب إلى عروة بن جلهمة أيضاً في اللسان .

(٥) الأصل : ومعناه .

(٦) اللسان والتاج (ضبب) .

(٧) معرفة الضاد والظاء ٢٤ .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٩ ، والقاموس (ضنن) .

(٩) معرفة الضاد والظاء ٢٣ .

وَقُرِئَ^(١) هذا الحرف على وجهين : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾^(٢) ، وبظنين .
فَمَنْ قَرَأَهُ بِالضَّادِ ، أَرَادَ : بِيخِيل ، وَمَنْ قَرَأَهُ بِالظَّاءِ ، أَرَادَ : بِمَتَّهِمْ .

● وحكى لنا شيخنا أبو الحسن بن مسلم^(٣) ، رحمه الله ، قال : يُقَالُ : النَّاسُ
أَجْنَاسٌ مُؤْتَلِفُونَ ، وَأَخْيَافٌ مُخْتَلِفُونَ ، فَمِنْهُمْ : عِلْقٌ مَضْنَةٌ لَا يُبَاعُ ، وَمِنْهُمْ : غُلٌّ
مَظْنَةٌ لَا يُبْتَاعُ .

الأخْيَافُ : الْأَخُوَّةُ مِنْ أُمٍّ وَاحِدَةٍ وَأَبَاءٍ شَتَّى . وَالْعَلَّاتُ : الْأَخُوَّةُ مِنْ أَبِي وَاحِدٍ
وَأُمِّهِاتٍ شَتَّى . وَإِذَا كَانَ الْأَخُوَّةُ مِنْ أُمٍّ وَاحِدَةٍ وَأَبٍ وَاحِدٍ ، قِيلَ : بَنُو الْأَعْيَانِ .
الضَّرِيحُ^(٤) : الْقَبْرُ .

وَالضُّرَّاحُ^(٥) : بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ، مُقَابِلُ الْكَعْبَةِ ، تَحْتَهُ الْمَلَائِكَةُ .

الضُّبَّاحُ^(٦) : صَوْتُ الثَّلَبِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالْعَدِيدَتِ ضَبْحًا ﴾^(٧) . [١٤]
قَالُوا : الضُّبْحُ : صَوْتُ حُلُوقِ الْخَيْلِ ، وَهِيَ الْعَادِيَاتُ إِذَا عَدَّتْ . وَقَالَ آخَرُونَ :
الضُّبْحُ وَالضُّبْعُ وَاحِدٌ فِي السَّيْرِ . يُقَالُ : ضَبَعَتِ النَّاقَةُ وَضَبَحَتْ : إِذَا مَدَّتْ ضَبْعَهَا
فِي السَّيْرِ^(٨) .

الضُّحَى^(٩) : ارْتِفَاعُ النَّهَارِ . وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْهُ فَبِالضَّادِ ، مِثْلُ : الضُّحَاءِ ،
وَأَضْحَيْنَا ، وَضَحَيْنَا ، وَالْأَضْحِيَّةِ .

(١) قرأها بالضاد من السبعة نافع وعاصم وابن عامر وحزمة . وقرأها بالظاء ابن كثير وأبو عمرو
والكسائي . (السبعة ٦٧٣ ، والحجة للقراء السبعة ٦/٣٨٠ ، وشرح الهداية ٥٤٨ ، والوجيز
٣٧٥) .

(٢) التكويد ٢٤ .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) الفرق بين الحروف الخمسة ٢١٤ .

(٥) الفرق للموصلي ٢٣ .

(٦) معرفة الضاد والظاء ١٧ .

(٧) العاديات ١ .

(٨) الفرق للموصلي ٢٣ ، واللسان والتاج (ضبح وضبح) .

(٩) الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ٩٨ ، وزينة الفضلاء ٥١ .

الضَّخْمُ^(١) ، الجمعُ : الضَّخَامُ : العِظَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

الضُّغْنُ ، والضَّغِينَةُ^(٢) : الْحَقْدُ .

الضَّرْغَامُ ، والضَّرْغَامَةُ^(٣) : الْأَسَدُ .

ضَاقَ الشَّيْءُ يَضِيقُ^(٤) ، وقوله تعالى : ﴿وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ﴾^(٥) ، قالوا : هو مُخَفَّفٌ مِنْ : ضَيْقٌ ، مثل : هَيْنَ وَهَيْنَ ، وَلَيْنَ وَلَيْنَ . وتأويله : أَيُّ : لَا تَكُ فِي أَمْرِ ضَيْقٍ مِنْ مَكْرِهِمْ . وقالوا : ضَيْقٌ وَضَيْقٌ بمعنى واحدٍ . يُقَالُ : أَنَا فِي ضَيْقٍ ، وَضَيْقٍ ، وَضَيْقَةٍ ، كُلُّهُ سَوَاءٌ .

الضَّنْكَ^(٦) : الضَّيْقُ أَيْضاً . يُقَالُ^(٧) : هُوَ فِي ضَنْكَ مِنَ الْعَيْشِ .

ضَجِرْتُ^(٨) مِنْ كَذَا ، وَغَرَضْتُ^(٩) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالضَّجَرُ : اغْتِمَامٌ يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ .

ضَارَةٌ^(١٠) حَقَّةٌ ، بِمَعْنَى : نَقَصَةٌ [١٤ب] وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾^(١١) ، أَيُّ : نَاقِصَةٌ خَاسِرَةٌ . وَفِي التَّفْسِيرِ : جَائِرَةٌ . وَإِذَا نَقَصْتَهُ مِنْ حَقِّهِ وَخَسَرْتَهُ ، فَقَدْ جُرْتُ عَلَيْهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١٢) :

ضَارَتْ بَنُو أَسَدٍ بِفَعْلِهِمْ إِذْ يَعْدِلُونَ الرَّأْسَ بِالذَّنْبِ

(١) معرفة الضاد والظاء ٢١ .

(٢) زينة الفضلاء ٤١ .

(٣) الفرق للموصلي ٢٣ .

(٤) زينة الفضلاء ٤٥ ، والقاموس (ضيق) .

(٥) النحل ١٢٧ .

(٦) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٨ .

(٧) الزاهر ٥٩٠/١ .

(٨) الفرق للموصلي ٢٤ .

(٩) القاموس (غرض) .

(١٠) زينة الفضلاء ٤٢ .

(١١) النجم ٢٢ . وينظر : تفسير القرطبي ١٧/١٠٣ .

(١٢) امرؤ القيس ، ديوانه ٤٥٧ . وفي الأصل : ضازوا بالدم .

أني : جاروا .

ضِدُّ^(١) الشيء : بخلافه ، مثل : الظُّلْمَة خلاف النُّور ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾^(٢) ، أي : أعداء يوم القيامة ، وكانوا في الدنيا أولياءهم^(٣) .

الضَّرَّ والضَّرَّ^(٤) : لغتان . فإذا أَكْتَيْتَ بالنفع ، قلت : الضَّرَّ والنفع ، بالفتح ، لا غير . وإذا أَفْرَدْتِ ، قلت : الضَّرَّ .

الضَّرَر^(٥) : ما دَخَلَ مِنْ نقصان على كلِّ شيء . يُقَالُ : دَخَلَ عليه في هذا ضَرَرٌ .

ويُقَالُ : ضرورةٌ فَعِلَ هذا .

ويُقَالُ^(٦) للذهابِ البصرِ : ضَرِيرٌ بَيْنُ الضَّرَارَةِ .

وهما ضَرَّتَانِ : لامرأتَي الرَّجُلِ .

ويُقَالُ : لا ضَيْرَ ، بمعنى : لا مَضَرَّةَ .

وأَضَرَ به الشيء .

والاضطرار ، [١٥] وكلُّ ما كَانَ منه : يكتب بالضاد .

ضَلَّ الشيء يَضِلُّ^(٧) : من الضَّلالة .

وضَلَّ الشيء : إذا هلكَ وضاعَ .

الضَّفَّ ، والضَّفَّة^(٨) : يُقَالُ لجانبِ النَّهْرِ .

(١) الفرق للموصلي ٢٤ .

(٢) مريم ٨٢ . وفي الأصل : وتكونون .

(٣) الأصل : أولائهم .

(٤) معرفة الضاد والطاء ٢٣ ، والمدخل ٣٩٩ .

(٥) الاعتضاد ٨٦ .

(٦) الاعتماد ٣٦ .

(٧) زينة الفضلاء ٥٢ .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٩ .

الضَّمُّ^(١) : ضَمُّكَ الشَّيْءَ إِلَيْكَ .
والضَّمُّ^(٢) : مِنْ حَرَكَاتِ الْعَرَبِيَّةِ ، ضِدُّ الْكَسْرِ .
والضَّرْسُ^(٣) : ضَرَسُ الْإِنْسَانِ ، وَغَيْرِهِ .
والضَّرْسُ^(٤) : أَنْ تَذْهَبَ حِدَّةُ الْأَسْنَانِ مِنْ شَيْءٍ حَامِضٍ .
وَيُقَالُ : رَجُلٌ ضَابِطٌ^(٥) : لِلَّذِي يُمْسِكُ الشَّيْءَ وَلَا يُفَارِقُهُ . وَيُوصَفُ الْبَخِيلُ بِهِ .
ضَمَدْتُ الْجُرْحَ وَغَيْرَهُ ، وَهُوَ الضُّمَادُ^(٦) .
ضَبَبْتُ عَلَى الشَّيْءِ . وَالضَّبَبُ^(٧) : قَبْضُكَ الشَّيْءَ بِجَمِيعِ كَفِّكَ .
ضَفَرَ^(٨) شَعْرَهُ ، وَلِلْمَرْأَةِ ضَفْرَتَانِ .
وَالضَّفِيرَةُ : كُلُّ خُصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ عَلَى حَدَّتِهَا .
ضِرَامُ^(٩) النَّارِ : لَهَبُهَا . وَيُقَالُ : ضَرَمَ النَّارِ .
ضَرِمَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ : إِذَا اشْتَدَّ جَوْعُهُ وَقَرَّمَهُ إِلَى اللَّحْمِ خَاصَّةً^(١٠) .
الضَّامِرُ^(١١) مِنَ الْخَيْلِ : الْمُعَدُّ الَّذِي قَدْ التَفَّ مِنْ غَيْرِ هُزَالٍ .
الضَّمِينِ وَالضَّامِنِ^(١٢) : وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْكَفِيلُ بِالشَّيْءِ .

-
- (١) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٢٨ .
(٢) الفرق للموصل ٢٤ .
(٣) زينة الفضلاء ٧٣ .
(٤) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٠ .
(٥) الفرق للموصل ٢٣ .
(٦) معرفة الضاد والطاء ٢٤ .
(٧) اللسان والتاج (ضبب) .
(٨) معرفة الضاد والطاء ٢٤ ، وغلط الضعفاء من النقصاء ٢٥ .
(٩) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٣ .
(١٠) الفرق للموصل ٢٥ .
(١١) معرفة الضاد والطاء ٢٦ .
(١٢) اللسان والتاج (ضمن) .

ويُقال : تَضَمَّنَهُ الْقَبْرُ ، وَضَمِنَ فَلَانٌ فَلَانًا . [١٥ب] وكلُّ ما كَانَ من هذا فبالضادِّ .
الضَّمِينُ : الزَّمَنُ . يُقالُ : ضَمِنَ زَمَنٌ^(١) .

ضَبِي^(٢) الرَّجُلُ ضَنًّا ، مقصودٌ : إذا كَانَ به مرضٌ مخامرٌ ، كلِّما بَرِيَءٌ نَكِسَ .
الضَّانُ^(٣) : مِنَ الْغَنَمِ ، ويُقالُ للواحدة : الضَّائنة .

الضَّيُونُ^(٤) : السَّوَرُ ، والجمعُ : الضَّيَاوِنُ . وأنشدنا أستاذنا ، رحمه الله^(٥) :
إذا جاءَ ضَيْفٌ جاءَ للضَّيْفِ ضَيْفَنٌ فأودى بما تُقَرى الضَّيُوفُ الضَّيَافِنُ
تريدُ كأنَّ الزَّيْتِ فِي حَجَرَاتِهِ نجومُ الثُّرَيَّا أو عيونُ الضَّيَاوِنِ
وقال : الضَّيْفَنُ^(٦) : الَّذِي يَجِيءُ مع الضَّيْفِ ، كأنَّهُ ضَيْفُ الضَّيْفِ .
ضافي^(٧) العُزْفِ والدَّنْبِ : يُقالُ للفرَسِ إذا كَانَ كثيرَ الشعرِ طويلاً . ويقالُ :
شَعَرٌ ضافي .

● وأخبرنا أستاذنا أبو الحسن علي بن عيسى^(٨) ، قال : كنتُ أقرأ على شيخنا
أبي سعيد^(٩) كتابَ الخيل^(١٠) ، وكنتُ أخافُ أنْ أَصَحَّفَ كلمةً ، فيعرّني بها مَنْ كانَ
يقرأُ معي في مجلسِهِ ، فقلتُ : أضافي السَّبَبِ مِنَ الذَّبُولِ أو الذَّبُولِ ؟ فقال لي : بل

(١) الاتباع والمزاوجة ١٢٥ .

(٢) معرفة الضاد والطاء ٢٧ .

(٣) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٥ .

(٤) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٧ .

(٥) الإبدال لابن السكيت ١٤٩ ، وأثبتنا روايته . وفيه إقواء . ونُسب الثاني إلى حسان في الحيوان ٣٢٩/٥ ،
والتذكرة الحمدونية ١١٨/٩ ، وهو في ديوانه ٥١٩/١ . وينظر : التاج (ضيف ، وضون) .

(٦) أدب الكاتب ١٦٣ ، وجمهرة اللغة ١١٧١ .

(٧) معرفة الضاد والطاء ٢٧ .

(٨) الربيعي ، ت ٤٢٠ هـ . (معجم الأدباء ١٨٢٨ ، وإنباه الرواة ٢/٢٩٧) .

(٩) الحسن بن عبد الله السيرافي ، ت ٣٦٨ هـ . (نزهة الألباء ٣٠٧ ، وإنباه الرواة ١/٣١٣) .

(١٠) للأصمعي ، والبيت بلا عزو فيه .

سَنَكْتَفِي [١١٦] قِفْ ، وَجَاءَنِي فَأَخْرَجَ كِتَابَهُ ، فَإِذَا هُوَ : مِنَ الذِّيُولِ ، وَالْبَيْتِ ^(١) :

ضَافِي السَّيِّبِ مِنَ الذِّيُولِ كَأَنَّهُ مُلْقَى عَلَى حَمَوَاتِهِ بُرْدُ ضَامَةٍ ^(٢) : إِذَا نَقَصَهُ وَأَزْرَى بِهِ .

يُقَالُ لِلْمَائِلِ وَالْجَائِرِ : ضَالِجٌ ^(٣) . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ^(٤) : خَاصَمْتَ فَلَانًا فَكَانَ ضَلْعُكَ عَلَيَّ ، بَفَتْحِ الضَّادِ ، أَيْ : مِثْلُكَ .

وَبَطِيخَةٌ مُضْلَعَةٌ ، وَتَضْلَعُ الثُّوبُ ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا فَبِالضَّادِ .

الضَّعْفُ ^(٥) : خِلَافُ الْقُوَّةِ .

وَضِعْفُ الشَّيْءِ ^(٦) : مِثْلَاهُ .

وَيُقَالُ : ضَبِعَتِ ^(٧) النَّاقَةُ : إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ ، فَهِيَ ضَبِيعَةٌ .

وَقَدْ مَدَّتْ ضَبْعُهَا فِي السَّيْرِ . وَالضَّبْعُ ^(٨) : وَسْطُ الْعَضْدِ .

ضَبِيعَةٌ ^(٩) : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَضُبَاعَةٌ ^(١٠) : اسْمُ امْرَأَةٍ .

الضَّبْعُ ^(١١) : يُقَالُ لِلْأُنْثَى مِنَ الضَّبَاعِ . وَالذَّكْرُ : ضِبْعَانِ . وَتَكْنَى الضَّبْعُ : أُمُّ عَامِرٍ ^(١٢) .

-
- (١) لَامِرُؤِ الْقَيْسِ ، دِيَوَانُهُ ٢٣٤ .
 - (٢) الْاِتِّضَاءُ ١٢٥ .
 - (٣) الْفَرْقُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ ١٦٥ .
 - (٤) الزَّاهِرُ ٣٧٩/٢ ، وَالْاِعْتِمَادُ ٤٢ .
 - (٥) مَعْرِفَةُ الضَّادِ وَالظَّاءِ ١٥ .
 - (٦) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ضَعْفٌ) .
 - (٧) الْفَرْقُ لِلْمَوْصُلِيِّ ٢٦ .
 - (٨) ذِكْرُ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ ٨٦ .
 - (٩) الْفَرْقُ لِلْمَوْصُلِيِّ ٢٦ .
 - (١٠) التَّاجُ (ضَبْعٌ) .
 - (١١) الْفَرْقُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ ٢٥١ .
 - (١٢) الْمَرْصَعُ ٢١٣ .

والضَّبَاع كُلُّهَا خُلِقَتْ عُرْجَاءً ، فلذلك يُقال للضَّبُع : العَرَجَاء . ولا يُقال : ضَبْعَة العرجاء ، وهو من كلام العَوَام ، إِنَّمَا هِيَ الضَّبُع [١٦ب] العَرَجَاء . ويُقال لولدها : الْفَرْعُل ^(١) .

● وفي الْأَثَر ^(٢) : (أَنَّ أَبَا هَرِيرَةَ ^(٣) سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الضَّبُع ، فَقَالَ : الْفَرْعُل ؟ تِلْكَ نَعِجَةٌ مِنَ النَّعَاجِ) . ويُقال : إِنَّهَا مِنْ أَسهَلِ الْحَيَوَانِ لَحْمًا .

الضُّوء والضَّيَاء ^(٤) ، وكلُّ ما أَضَاءَ لَكَ ، تقولُ : ضُوءُ السَّرَاجِ ، وضُوءُ الشَّمْسِ . وتقولُ : ضُوءَاتُكَ الْأَمْرَ حَتَّى وَضَحَ .

الضُّوَى ^(٥) : يُقال : ضَوِيَ الضَّبِيُّ يَضُوْى : وهو ضعْفٌ يكون في الولد .

● وجاء في الحديث ^(٦) عن النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : (اغْتَرِبُوا لَا تُضُوءُوا) . فالضُّوْى يلحقُ الولدَ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الْأَخِ وَالْأُخْتِ ، وهي كُلُّ ذِي رَحِمٍ مُحْرَمٍ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ^(٧) :

أَخُوها أَبوها والضُّوْى لَا يَضِيرُها وساقُ أَبِيها أُمُّها عَقَرَتْ عَقْرًا
يَصِفُ الزُّنْدَ الَّذِي يَقْدَحُ به ، يقول : هو من خشبة واحدة ، قُطِعَ بنصفين .

الضَّئِيل ^(٨) : الدَّقِيقُ الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

الضَّغْث ^(٩) : قَبْضَةٌ مِنْ قُضْبَانٍ ، أو ما كَانَ مِنَ النَّبَاتِ مِثْلُها ، ومنه قوله تعالى :

[١٧] ﴿ وَخَذَ بِيَدِكَ ضَغْثًا فَاَضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ ﴾ ^(١٠) .

(١) القاموس (فرعل) .

(٢) الفائق ٣/ ٣١٢ ، والنهاية ٣/ ٤٣٧ ، وفيهما : ... نعيمة من الغنم .

(٣) عبد الرحمن بن صخر ، ت نحو ٥٩ هـ . (أسد الغابة ٦/ ٣١٨ ، والإصابة ٧/ ٤٢٥) .

(٤) زينة الفضلاء ٥١ .

(٥) الاقتضاء ١١٨ .

(٦) الفائق ٢/ ٣٥٠ ، والنهاية ٣/ ١٠٦ .

(٧) ديوانه ١٤٣١ ، وفيه : اعتقرت .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ١٧٨ .

(٩) زينة الفضلاء ٤١ .

(١٠) ص ٤٤ .

● وهو ضابئ بن الحارث البرجمي^(١) . وكان عثمان بن عفان^(٢) ، رحمه الله ، قد حبسه ، ثم عرض أهل السجن ، فخرج ومعه حديدٌ ، يريد أن يغتال بها عثمان ، فعلم به ، فأخذه فركسه في السجن ، وله حديثٌ يطول ، وقصة مشهورة ، ولابنه أيضاً عمير بن ضابئ مع الحجاج^(٣) حين قتله بالكوفة . وكان قد قال عند إرادته الفتك بعثمان^(٤) :

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي تركتُ على عثمانَ تبكي حلائله
فلا الفتكُ ما أمرت فيه ولا الذي تشاور من لاقيت أنك فاعله
وما الفتكُ إلا لامرئٍ رابط الحشا إذا هم لم ترعد عليه خصائله
يُقال : ضارِعٌ يُضارِعُ مُضارعةً^(٥) .

وضاهى يُضاهي مُضاهاةً^(٦) . والمضارعة والمضاهاة والمشابهة واحدٌ .

ضَغَطٌ يَضْغُطُ^(٧) ، والضَّغْطُ : التَّراحم .

والضُّخُّ^(٨) : يُقال في مثل^(٩) : جاء بالضُّخِّ [والرَّيحِ] .

والضُّحاء^(١٠) : [ب١٧] كل ما طلعت عليه الشمس .

(١) شاعر مخضرم ، خبيث اللسان ، كثير الشر ، ت نحو ٣٠هـ . (الشعر والشعراء ١/ ٣٥٠ ، ومعجم الشعراء ٢٤٤) .

(٢) ت ٣٥هـ . (أسد الغابة ٣/ ٥٨٤ ، والجواهر الثمين ٤٣) .

(٣) الكامل ٢/ ٤٩٦ . والحجاج بن يوسف الثقفي ، ت ٩٥هـ . (مروج الذهب ٣/ ١٢٥ ، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٩) .

(٤) طبقات فحول الشعراء ١٧٤ .

(٥) الفرق للموصلي ٢٧ ، والتاج (ضرع) .

(٦) زينة الفضلاء ٤٩ .

(٧) الفرق للموصلي ٢٧ .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٥٣ . والضُّخَّ : ضوء الشمس .

(٩) الأمثال ١٨٨ ، والفاخر ٢٤ ، والزاهر ١/ ٣٦٠ ، ومجمع الأمثال ١/ ١٦١ : والزيادة منها .

(١٠) سلف ذكره في (الضحى) .

وهو الضحك^(١) ، والضراط^(٢) .

والضُّحْكُ : الطَّلَعُ أَوَّلُ مَا يَنْشَقُّ عَنْهُ الْجَبُّ^(٣) .

والضُّحْكُ أيضاً : الْعَسَلُ الشَّهْدُ النَّقِيُّ الْبَيَاضُ ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الضَّرْبُ^(٤) .

يُقَالُ : ضِفْدَعٌ وَضَفْدَعٌ^(٥) ، وَفِيهِ لَغَاتٌ ، مَا عَدَا ضِفْدَعٌ ، فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ ، وَيُقَالُ لَمَّا كَبُرَ مِنْهَا : عُلْجُومٌ ، أَنْشَدْنَا أَسْتَاذَنَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ^(٦) :

فَمَا أَفْجَرَتْ حَتَّى أَهَبَّتْ بِسَخْرَةٍ عَلا جِيْمٌ عَيْنُ ابْنِي صُبَاحٍ تُثِيرُهَا
وَالْعُلْجُومُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْغَلِيظُ الْعَظِيمُ . وَيُقَالُ لِلْإِنَاثِ : الْهَاجَاتِ ،
الوَاحِدَةُ : هَاجَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٧) :

كَأَنَّ تَرْتُّمَ الْهَاجَاتِ فِيهَا قُبِيلَ الصُّبْحِ أَصْوَاتُ الصَّبَارِ
الصَّبَارُ^(٨) : جَمْعُ صَبْرَةٍ ، وَهُوَ مَا اشْتَدَّ^(٩) وَغَلِظَ مِنَ الْحَجَارَةِ ، فَشَبَّهَ نَقِيْقَ
الضَّفَادِعِ بِوَقْعِ بَعْضِ هَذِهِ الْحَجَارَةِ عَلَى بَعْضٍ ، وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ مِنْهَا : الشَّرْغُ
وَالشَّرْغُ ، يُخَفَّفُ وَيَثْقَلُ^(١٠) .

● وَمِنْ قُرْآنٍ مُسَيَّلِمَةٍ [١٨] الْكَذَّابُ : ضَفْدَعٌ نَقِيٌّ نَقِيٌّ ، كَمْ تَنْقِيْنَ ، لَا الْمَاءَ

(١) معرفة الضاد والطاء ١٦ .

(٢) معرفة الضاد والطاء ٢٤ .

(٣) الفرق للموصلي ٢٧ .

(٤) مختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٢٨ .

(٥) التهذيب بمحكم الترتيب ١٩٩ ، والمدخل ٤٦ ، واللسان والتاج (ضفدع) .

(٦) المخصص ٤٩/٩ . وأفجرت : دخلت في الفجر . وفي الأصل : ضباع يثيرها . وينظر : اللسان والتاج (فجر) .

(٧) الأعشى ، في اللسان والقاموس والتاج (صبر) ، وليس في ديوانه . وبلا عزو في المخصص ٩٥/١٠ . وفي الأصل : الضبار .

(٨) الأصل : الضبار جمع ضبرة .

(٩) الأصل : أشد .

(١٠) العين ٣٥٨/٤ .

تَكَدَّرِينَ ، وَلَا الشَّرْبَ تَمْنَعِينَ^(١) .

* * *

باب الطَّاءِ وَالظَّاءِ :

خَالٍ ، لَيْسَ فِي حَرْفِ الضَّادِ كَلِمَةٌ أَوَّلُهَا طَاءٌ وَلَا ظَاءٌ .

* * *

باب العين من الضَّادِ :

الْعَضْدُ^(٢) : مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ . وَيُقَالُ : عَضُدٌ ، وَعُضْدٌ .

وَالْعَضْدُ^(٣) : الْمَعُونَةُ ، وَمِنْهُ : عَاضَدْتُ فَلَانًا ، أَيُّ : عَاوَنْتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ سَتَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ﴾^(٤) .

وَيُقَالُ : عَضَدْتُ الشَّجَرَةَ ، أَيُّ : عَقَرْتُهَا .

وَفِي الْأَثَرِ عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، فِي تَحْرِيمِ الْمَدِينَةِ : (لَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا ، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاؤها)^(٥) .

وَالْمِعْصَدَةُ^(٦) : الَّتِي تَكُونُ فِي الْعَضْدِ ، مَعْرُوفَةٌ .

وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا فَبِالضَّادِ .

الْعَرَضُ^(٧) : خِلَافُ الطَّلُولِ . وَيُقَالُ : عَرَضَ الشَّيْءُ ، وَهُوَ عَرِيضٌ .

(١) التاج (نقق) مع خلاف في الرواية ، وثمار القلوب ١/ ٢٦١ .

(٢) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٩ ، وذكر أعضاء الإنسان ٩٢ .

(٣) الفرق للموصلي ٢٧ .

(٤) القصص ٣٥ .

(٥) النهاية ٢/ ٧٥ و ٣/ ٢٥١ .

(٦) الفرق للموصلي ٢٧ .

(٧) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٩ .

والعَرَضِيّ : معروف ، نُسب إلى عَرَضِهِ ، لَأَنَّهُ أَتَمَّ مِنْ طَوِيلِهِ .
ويُقَالُ ^(١) : عَرَضْتُ الْجُنْدَ وَالْجَارِيَةَ وَالْكِتَابَ .

وعَارَضْتُ بِالشَّيْءِ .

وعَوَّضْتُهُ ^(٢) عَنْهُ ، وَقَدْ عَوَّضَهُ فَهُوَ عَائِضٌ : إِذَا أَخَذَ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ .

وعَرِضُ ^(٣) الرَّجُلِ : مَوْضِعُ الْمَدْحِ [١٨ب] وَالذَّمُّ مِنْهُ .

وَالْعَرِضُ أَيْضاً : رِيحُ الْجَسَدِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَطِيبُ الْعَرِضِ ، يُرَادُ بِهِ رِيحُ الْجَسَدِ .

وَالْعَرِضُ أَيْضاً ^(٤) : الْجَسَدُ نَفْسُهُ . جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ^(٥) : (إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ ، إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ مِثْلُ رَائِحَةِ الْمِسْكِ) .

وَالْعَرِضُ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ ، ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ فِي الْفَصِيحِ ^(٦) . وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ أَيْضاً الْمَتَلَسُّ ^(٧) فِي قَوْلِهِ :

وَذَاكَ أَوَانُ الْعَرِضِ جُنَّ ذُبَابُهُ زَنَايِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمَّسُ
وبِهَذَا الْبَيْتِ سُمِّيَ الْمُتَلَمَّسُ .

وَالدَّاءُ الْعُضَالُ ^(٨) : الَّذِي أُعْيَا .

وَعَصَلَةٌ ^(٩) السَّاقُ : مَعْرُوفَةٌ .

(١) الفصيح ٩٨ ، والفرق للموصلي ٢٧ .

(٢) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٥٢ .

(٣) الفرق للموصلي ٢٨ .

(٤) مكررة في الأصل .

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ١٩٣/٣ . وينظر : الزاهر ٦٧/٢ .

(٦) الفصيح ٩٨ - ٩٩ . وأبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، ت ٢٩١هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٤١ ، ونزهة الألباء ٢٢٨) .

(٧) ديوانه ١٢٣ ، وفيه : حيّ ذبابه .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٥٠ .

(٩) ذكر أعضاء الإنسان ١٠٠ .

ويُقال : عُضِلَتْ^(١) المرأة : إذا مُنِعَتْ من التّزويج . وفي القرآن : ﴿ فَلَا تَقْضُوهُنَّ ﴾^(٢) ، أي : لا تمنعهنّ .

والعَضْبُ^(٣) : السيف القاطع .

والعَضْبُ^(٤) : الكسر ، والقطع أيضاً .

يُقال : شاة عَضْبَاء ، أي : مكسورة القرن . وناقاة عَضْبَاء ، أي : مقطوعة الأذن . وفي الحديث^(٥) : (أن النبيّ ، صلّى الله عليه وسلم ، خَطَبَ على ناقته العَضْبَاء) .

العِضْو ، والعُضْو^(٦) ، [١٩] لغتان : كلُّ عظم في الجسدِ وافرٌ اللَّحْم .

عَضِيْتُ^(٧) الشّيء : إذا قَسَمْتَهُ ، وقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾^(٨) مِنْهُ ، لأنّه قالوا : بعضُهُ سِحْرٌ ، وبعضُهُ أساطير الأولين ، قال الشاعر^(٩) :

وَلَيْسَ دِينَ اللَّهِ بِالْمُعْضَى

أَي : لَيْسَ بِالْمُقَسَّمِ أَصْنافاً .

وقالوا في تفسير (عِضِينَ) قولاً آخر^(١٠) ، قالوا : جعلوه سِحْراً .

والعَضَةُ : السّحَر ، بلسانِ قُرَيْش . يقولون للساحرة : عاضِهة .

وفي الحديث^(١١) : (لَعَنَ رسولُ الله ، صلّى الله عليه ، العاضِهةَ والمستعضِهةَ) .

(١) الاعتماد ٤٥ .

(٢) البقرة ٢٣٢ ، وفي الأصل : ولا .

(٣) زينة الفضلاء ٥٦ .

(٤) الفرق للموصلي ٢٨ .

(٥) النهاية ٢٥١/٣ . وينظر : غريب الحديث ٤٣٧/١ .

(٦) الفرق بين الحروف الخمسة ٢١٤ .

(٧) الاقتضاء ٨٤ .

(٨) الحجر ٩١ .

(٩) رؤية ، ديوانه ٨١ . وفي الأصل : بالمعضاء .

(١٠) الأصل : آخرأ ، وينظر : معاني القرآن للفراء ٩٢/٢ ، والدر المصون ١٨٣/٧ .

(١١) الفائق ٤٤٥/٢ ، والنهاية ٢٥٥/٣ .

عَضَّ يَعَضُّ^(١) ، بالضاد ، والعاَض ، وكلُّ ما كَانَ متَصَرِّفًا مِنْهُ ، فبالضاد .

* * *

باب الغين من الضاد :

الغَضَّ^(٢) : غَضَّ الطَّرْفَ .

وَشِيءٌ غَضٌّ^(٣) : إِذَا كَانَ طَرِيقًا .

وَبِهِ غَضَاضَةٌ^(٤) : إِذَا لَحِقَهُ هَوَانٌ .

الْغَرَضُ^(٥) : الْهَدَفُ . وَغَرَضِي كَذَا وَكَذَا ، أَيْ : طَلَبْتِي وَقَصْدِي .

وَالْغُرْضَةُ^(٦) : بِطَانُ الْبَعِيرِ .

وَعَرِضْتُ^(٧) بِكَذَا وَكَذَا ، بِمَعْنَى : ضَعِجْتُ .

وَعَرِضْتُ [١٩ب] إِلَى لِقَائِكَ ، بِمَعْنَى : اشْتَقْتُ .

الْغَضَارَةُ^(٨) : الطَّرَوَاةُ . وَالْغَضَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْإِنَاءُ ، مَعْرُوفٌ .

وَبَنُو غَاضِرَةَ^(٩) : قَبِيلَةٌ مِنَ الْقَبَائِلِ .

وَالْغُضُونُ^(١٠) : تَكْسُرُ الْجِلْدَ . وَكَذَلِكَ غُضُونُ الزَّرْعِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ . وَفِي

(١) معرفة الضاد والطاء ١٣ . وفي الأصل : غَضَّ يَعَضُّ والغاض ، وهو تصحيف . ينظر : الفرق

للموصل ٢٨ .

(٢) زينة الفضلاء ٤٩ .

(٣) الفرق للموصل ٢٩ .

(٤) زينة الفضلاء ٥٥ .

(٥) الفرق للموصل ٢٩ .

(٦) اللسان والتاج (غرض) .

(٧) الأضداد لابن الأثير ١٠٦ - ١٠٧ .

(٨) معرفة الضاد والطاء ١٩ .

(٩) اللسان والتاج (غضر) . وفي الأصل : بنو غضارة .

(١٠) الفرق للموصل ٢٩ .

القرآن : ﴿فَسَيَنْغْضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾^(١) . يُقال : فلانٌ يُنْغِضُ رأسَهُ نحو صاحبه ، أي : يُحرِّكُهُ .

والظِّلِم يُسَمَّى نَغْضاً^(٢) ، لأنه إذا عدا يُحرِّكُ رأسَهُ .

يُقال : كلبٌ أَغْضَفُ ، وبِهِ غَضَفٌ^(٣) : إذا كَانَ مسترخي الأُذُنِ .

غَضِبَ يغْضِبُ ، والغَضْبُ^(٤) الاسم . ورجلٌ غَضْبَانٌ ، وامرأةٌ غَضْبَى ، ولا يُقال : غضبانة^(٥) . وكلّ ما تصرّف منه فبالضاد .

غَمَضَ عَيْنَهُ ، والغَمْضُ : التَّوَم . قال الشاعر^(٦) :

أَيُّهَا الْمُعْرِضُ الَّذِي لَيْسَ يَرْضَى نَمَ هَنِيئاً فَلَسْتُ أَطْعَمُ غَمْضاً
ويُقال : شيءٌ غَامِضٌ ، إذا كَانَ حَفِيئاً ، غيرَ بَيِّنٍ ولا ظاهِرٍ .

غاض الماء يغِضُ غِضاً^(٧) : إذا غَارَ وَنَقَصَ .

الغِضَّةُ^(٨) : الدَّحْلَةُ مِنَ الشَّجَرِ ، مثل الأَجْمَةِ .

الغَضَنَفَرُ^(٩) : من أسماء الأسد .

الغُضُروف^(١٠) : كُلُّ عَظْمٍ لَيْنٍ [١٢٠] مثل رأس الكتف . وَغُضُروف الأنفِ : مارِنُهُ .

ويُقال : بَدَنٌ غَضٌّ بَضٌّ^(١١) . فالْبَضُّ : اللَّيْنُ الرِّيانُ .

* * *

(١) الإِسراء ٥١ .

(٢) القاموس (نغض) ، وبكسر النون أيضاً .

(٣) الفرق للموصلي ٢٩ .

(٤) معرفة الضاد والطاء ٢٠ .

(٥) معرفة الضاد والطاء ٢٠ .

(٦) البحري ، ديوانه ١٢١٤ .

(٧) الفرق للموصلي ٢٩ .

(٨) معرفة الضاد والطاء ٢١ .

(٩) أسماء الأسد ٩ ، والفرق للموصلي ٣٠ . وفي الأصل غير واضحة .

(١٠) وهو الغُضُروف أيضاً . (ذكر أعضاء الإنسان ١٠٤ ، ١٠٦) .

(١١) الاتباع ٢٢ .

باب الفاء من الضاد :

- الفَضاء^(١) : المتسع من الأرض .
 فاضَ الماءُ : إذا ظهر وساح . وفاض الإِناءُ يفيضُ فيضاً^(٢) .
 فَضَّ^(٣) اللهُ فاه . ولا يَفْضُضُ اللهُ فاك .
 والفَضَّ^(٤) : التفرق . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً أَنْفَضُوا إِلَيْهَا ﴾^(٥) .
 وقد ذُكر في باب الألف .
 ويُقال : دِرْعٌ فَضْفَاضَةٌ^(٦) ، أي : واسعة .
 الفِضَّةُ^(٧) : معروفة . وشيءٌ مُفَضَّضٌ ، وكلّ ما تصرّف من ذلك فبالضاد .
 الفُرْضُ^(٨) ، والفُرُوضُ ، والفارِضُ ، وكلّ ما تصرّف منه أيضاً ، فبالضاد .
 الفُرْضَةُ^(٩) : المَشْرَعَةُ ، والجميع : الفُرْضُ .
 الفضلُ^(١٠) : معروف . والفَضِيلَةُ : المنزلة في الفضل .
 وفُضالةٌ : اسم رجل .
 ومُفَضَّلٌ ، والفاضلُ ، وكلّ ما تصرّف منه ، فبالضاد .
 ويُقال : رجلٌ فُضِّلٌ ، وامرأةٌ فُضِّلٌ ، وعليه ثوبٌ فُضِّلٌ : وهو الثوب الذي ينام

-
- (١) معرفة الضاد والظاء ٢٧ .
 (٢) الفرق للموصلي ٣٠ .
 (٣) الإقناع لما حوى تحت القناع ١٥٥ .
 (٤) الفرق للموصلي ٣٠ .
 (٥) الجمعة ١١ .
 (٦) الإقناع ١٥٥ .
 (٧) معرفة الضاد والظاء ٢٤ .
 (٨) الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ٥٨ .
 (٩) اللسان (فرض) .
 (١٠) الوجوه والنظائر ٨٦ ، واللسان والتاج (فضل) .

فيه ، ويتوشح به ، ويستبدل ، [٢٠ب] ومنه قول امرئ القيس^(١) :

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضْتُ لِنَوْمِ ثِيَابِهَا لِنَدَى السَّتْرِ إِلَّا لَيْسَةَ الْمُتَفَضِّلِ

يعني : الثوب الفضل الذي تنام^(٢) فيه .

فَوَضْتُ^(٣) أمري إلى الله تعالى : جعلته إليه . وكذلك : فَوَضَ الأمر إلى فلان .

ويقال : القوم فَوَضَى^(٤) ، أي : مُتَفَرِّقُونَ ، غير متفقين ولا مجتمعين . قال الشاعر^(٥) :

لَا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوَضَى لَا سَرَاةَ لَهُمْ وَلَا سَرَاةَ إِذَا جُهِلَ لَهُمْ سَادُوا

الفَضِيحَةُ^(٦) ، نعوذُ باللهِ منها .

وَالْفَضِيخُ^(٧) : نبيذُ البُسْرِ . وفي الأثر^(٨) عن أنس^(٩) أَنَّهُ قَالَ : (نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، فَمَا كَانَتْ غَيْرَ فَضِيخِكُمْ هَذَا) .

وعن ابن عمر^(١٠) أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ بِالْفَضِيخِ ، إِنَّمَا الْفَضُوحُ .

* * *

باب القاف من الضاد :

الْقَرِيضُ^(١١) : كالقصيد من الشعر . وفي المثل : (حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ) . وقد ذكر في باب الجيم .

-
- (١) ديوانه ١٤ .
 - (٢) الأصل : ينام .
 - (٣) اللسان والتاج (فوض) .
 - (٤) الفرق للموصلي ٣١ .
 - (٥) الأفوه الأودي ، ديوانه ٦٦ .
 - (٦) اللسان والتاج (فضح) .
 - (٧) تهذيب اللغة ١١٥/٧ .
 - (٨) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٩٤/١ ، والفائق ١٢٦/٣ ، والنهاية ٤٥٣/٣ .
 - (٩) أنس بن مالك الأنصاري ، ت ٩٣هـ . (أسد الغابة ١/١٥١ ، والإصابة ١/١٢٦) .
 - (١٠) عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ت ٧٣هـ . (أسد الغابة ٣/٢٤٠ ، والإصابة ٤/١٨١) . والحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٣٩٤/١ ، والفائق ١٢٦/٣ ، والنهاية ٤٥٣/٣ .
 - (١١) معرفة الضاد والظاء ٢٢ .

القُرْاضَةُ^(١) من الذَّهَبِ .
والقَرْضُ ، والمِقْرَاضُ^(٢) ، وكلُّ ما كانَ مِنْ ذَلِكَ فبالضاد .
القَضَاةُ^(٣) : قِلَّةُ اللَّحْمِ ، وَخِفَّةُ الْبَدَنِ .
[٢١] القَضِيبُ^(٤) مِنَ النَّبَاتِ ، يُجْمَعُ : قُضْبٌ ، وَقُضْبَانٌ ، وَقُضْبَانٌ .
والقُضْبُ^(٥) : الرُّطْبَةُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَأَبْتْنَا فِيهَا جَبًا ۖ ﴾ (٦) وَعَبَا وَقَضْبًا^(٦) .
قَبْضُ^(٧) الشَّيْءِ . والقَبْضُ ، وكلُّ ما تَصَرَّفَ مِنْهُ ، فبالضاد .
ومَقْبِضُ^(٨) القوسِ ، وغيره ، لا يكونُ إِلَّا بِالضادِ .
قَضَى يَقْضِي ، فهو قَاضٍ^(٩) . والقضاءُ ، وكلُّ ما تَصَرَّفَ مِنْهُ فبالضاد .
القَيْضُ^(١٠) : البيضة الفارغة التي قد خَرَجَ ما فيها من ماء أو فَرْخٍ .
والقَيْظُ ، بالظاء : شِدَّةُ الْحَرِّ ، ويُذَكَّرُ في بابهِ مِنَ الظَّاءِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
قَايَضْتُ^(١١) فلاناً إلى كذا وكذا ، أَي : دَفَعْتُ إِلَيْهِ شَيْئاً وَأَخَذْتُ عِوَضَهُ .
فأما قوله تعالى : ﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ ۖ ﴾ (١٢) فليس من هذا ، قالوا في التفسير : المعنى : وَسَبَّيْنَا ، وقيل : ومَثَّلْنَا .

* * *

-
- (١) الفرق للموصلي ٣١ .
 - (٢) معرفة الضاد والظاء ٢٢ .
 - (٣) الفرق للموصلي ٣١ .
 - (٤) زينة الفضلاء ٤٠ .
 - (٥) زينة الفضلاء ٢٩ .
 - (٦) عيس ٢٧ - ٢٨ .
 - (٧) معرفة الضاد والظاء ٢٢ .
 - (٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٧ .
 - (٩) معرفة الضاد والظاء ٢٢ .
 - (١٠) زينة الفضلاء ٩٩ .
 - (١١) اللسان والتاج (قِض) .
 - (١٢) فصلت ٢٥ . وينظر : زاد المسير ٢٥٢/٧ .

باب الكاف واللام :

خالٍ ، ليس في حرف الضاد كلمة أولها كاف ولا لام .

* * *

باب الميم من الضاد :

المَخْضُ^(١) : اللبن الخالص . وكلُّ شيء خَلَصَ فهو مَخْضٌ .

المضاهاة : المشابهة . وقد ذُكِرَ في باب الضاد .

المَخْضُ^(٢) ، [٢١ب] والمخيض : [اللبن] الذي يُحَرِّكُ في إنائه .

ويُقال : ضَرَبَهَا المخاضُ^(٣) ، إذا تحرَّك الولدُ في جوفِها عندَ الطَّلُقِ والولادة .

مَضَغَ يَمْضِغُ^(٤) ، وهو يَمْضِغُ كلامه ، والمُضْغَةُ مِنَ اللَّحْمِ بمقدار اللقمة .

المَضْمَضَةُ ، وقد تَمْضَضَ^(٥) .

وأَمْضَ الكحلُ العينَ يَمْضُها . وقد ذُكِرَ في باب الألف .

ولَبَنٌ مُضِيرٌ^(٦) : شديد الحموضة . ويُقال : إِنَّ مُضِرَّ^(٧) كَانَ مولعاً بشربه ،

فُسِّمِيَ لذلك مُضِر . والمُضِيرَةُ^(٨) منه .

وعلي بن أبي طالب^(٩) أمير المؤمنين المرتضى ، عليه السلام .

(١) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٥٧ .

(٢) الفرق للموصلي ٣٢ .

(٣) زينة الفضلاء ٤٤ .

(٤) زينة الفضلاء ٤٧ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَحَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَكَأْنَا أَلْمُضَغَةَ عِظْلَمًا ﴾

[المؤمنون : ١٤] .

(٥) القاموس (مضض) .

(٦) الفرق للموصلي ٣٣ .

(٧) مضرب بن نزار بن معد بن عدنان . (اللسان : مضر) .

(٨) طيبخ يتخذ من اللبن الماضر ، أي : الذي يحذي اللسان .

(٩) توفي ٣٩هـ . (أسد الغابة ٩١/٤ ، والإصابة ٥٦٤/٤) .

وشيءٌ مَوْضُونٌ^(١) ، أي : منضود منسوج بعضه في بعض ، ومنه قوله تعالى : ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴾^(٢) ، أي : منسوجة بالدرّ والجواهر ، مضاعفة بعضها في بعض ، مداخلة كما تَوْضَنُ حِلَقُ الدَّرْعِ المضاعف بعضه في بعض .

المُضَافِرُ^(٣) : اسم رجل ، بمعنى : المعاون المساعد ، مأخوذ من الضَّفيرة ، أي : مُلْتَفٌّ مع صاحبه .

مَضَى^(٤) الشَّيْءُ : إذا فات .

المُضَارَعَةُ : المشابهة . وقد ذُكِرَ في باب الضَّاد .

* * *

[٢٢] باب النون من الضَّاد :

نَضَحَ^(٥) الماء . والنَّضْحُ دَوْنُ النَّضْحِ ، وهما واحدٌ .

والنَّوَاضِحُ^(٦) : الجمال التي يُسْقَى عليها الزَّرْعُ مِنَ البئر ، وهي السَّوَانِي^(٧) .

يُقَالُ : نَهَضَ^(٨) ، إذا قامَ .

والنَّوَاهِضُ^(٩) من الطَّيْرِ : التي لا تطيرُ ، وتنهضُ بجناحيها^(١٠) مِنْ مكانٍ إِلَى مكانٍ ، مثل الدَّرَاجِ والدَّجَاجِ وغيره .

(١) زينة الفضلاء ٤١ .

(٢) الواقعة ١٥ . وينظر : زاد المسير ١٣٥/٨ .

(٣) معرفة الضاد والطاء ٢٤ .

(٤) معرفة الضاد والطاء ٢٨ .

(٥) زينة الفضلاء ٥٩ .

(٦) الفرق للموصلي ٣٣ .

(٧) جمع سانية ، وهي الدَّابة بعينها التي تسنو سِنَايةً وسِنَاوةً وسُنُوًا . (التهذيب بمحكم الترتيب ٣٢٣) .

(٨) الاقتضاء ١١٦ .

(٩) زينة الفضلاء ٧٧ .

(١٠) الأصل : بجناحيه .

[نَضَخَ الماءُ : اشتد فورانه من ينبوعه ، وعينٌ نَضَاحَةٌ : كثيرة الماء]^(١) ،
 فمعنى قوله تعالى : ﴿ عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ ﴾^(٢) ، أي : تفوران بالماء .
 النُّضْرَةُ^(٣) : الحُسْنُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾^(٤) .
 نُقِضَ^(٥) البناءُ يُنْقَضُ ، وما كان مثله فبالضاد . ومنه : نقائص جرير
 والفرزدق ، ونقائص الشعراء ، لأن كل واحد منهم ينقض قول صاحبه بقول آخر .
 نَضَجَ اللحمُ والتَّمُرُ ، وكل شيء مثله يَنْضَجُ نَضْجًا^(٦) .
 ويُقال : حَيَّةٌ نَضْنَاضٌ^(٧) ، وهو الذي يُحرِّكُ لسانه .
 ويُقال : نَضَدَتْ^(٨) المتاعَ والشَّيْءَ ، إذا جعلت بعضه على بعض .
 والنُّضْرُ ، والنُّضَارُ ، والنُّضِيرُ^(٩) : الذهب .
 وَحَيٌّ يُقالُ لهم : بنو النُّضِيرِ^(١٠) .
 وفي الفَصِيحِ^(١١) : قَدَحَ نَضَارٌ .
 [٢٢ب] قال الشيخ أبو الحسن التهامي^(١٢) : يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ صُلْبٍ يَكُونُ فِي الْغَوْرِ .
 يُقالُ : ناضِلُهُ يُنَاضِلُهُ مُنَاضِلَةً^(١٣) ، إذا رماه .

-
- (١) من الصحاح والقاموس .
 (٢) الرحمن ٦٦ . وينظر : تفسير البغوي ٢٧٦/٤ .
 (٣) مختصر في الفرق بين الضاد والضاء ٥٤ - ٥٦ .
 (٤) المطففين ٢٤ .
 (٥) اللسان والتاج (نقض) .
 (٦) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٨ .
 (٧) الفرق للموصلي ٣٤ .
 (٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٠ .
 (٩) الاعتماد ٥٥ ، وما يكتب بالضاد والظاء ق ٢٥ .
 (١٠) الاعتماد ٥٥ .
 (١١) الفصيح ١٢٧ . وينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧١ .
 (١٢) علي بن محمد الشاعر ، ت ٤١٦ هـ . (تنمة اليتيمة ٣٧/١ ، ووفيات الأعيان ٣/٣٧٨) .
 (١٣) معرفة الضاد والظاء ٢٦ .

وقولهم : فَلَانٌ يُنَاضِلُ فَلَانًا ، إِذَا نَابَ عَنْهُ وَتَكَلَّمَ ، أَصْلُهُ مِنَ الْمَرَامَةِ .
 نَفَضَ الشَّيْءَ يَنْفِضُهُ نَفْضًا^(١) : إِذَا رَمَى بِهِ .
 وَالنَّافِضُ^(٢) : الْحُمَّى . وَبِهِ نَافِضٌ .
 نَضَبَ^(٣) الْمَاءُ : إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .
 نَضًا^(٤) عَنْهُ الثُّوبُ : إِذَا نَزَعَهُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ^(٥) :
 فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لَنَوْمِ ثِيَابِهَا
 النَّضْوُ^(٦) : الْهَزِيلُ .
 وَالنَّقْضُ^(٧) مِثْلُهُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَقَالَ^(٨) :
 فَأَتَوَكَ أَنْقَاضًا عَلَى أَنْقَاضٍ
 [أَيْ : الْإِبِلِ] .

* * *

باب الهاء من الضاد :

يُقَالُ : هَضَهُ يَهْضُهُ هَضًا^(٩) ، إِذَا كَسَرَهُ .
 وَهَضَهُ مِثْلُ : رَضَهُ : إِذَا دَقَّهُ .

-
- (١) الاقتضاء ١٤٣ .
 (٢) الفرق للموصلي ٣٥ .
 (٣) معرفة الضاد والطاء ٢٦ .
 (٤) زينة الفضلاء ٦٥ .
 (٥) ديوانه ١٤ ، وقد سلف ذكره تمامًا .
 (٦) الفرق للموصلي ٣٥ .
 (٧) اللسان والتاج (نقض) .
 (٨) أبو الشيص في ديوانه ٧٧ وطبقات الشعراء المحدثين ٧٦ ، والحماسة البصرية ٣٩٢/١ ، وصدره :
 أَكَلَ الْوَجِيفَ لِحُومِهَا وَلِحُومِهِمْ
 (٩) زينة الفضلاء ٧٨ .

الْهَضْبَةُ^(١) : كُلُّ صَخْرَةٍ^(٢) رَاسِيَةٍ ضَخْمَةٍ ، وَكُلُّ جَبَلٍ مِنْ صَخَرٍ يُسَمَّى :
هَضْبَةً . وَالْجَمْعُ : الْهَضْبَاتُ ، وَالْهَضَابُ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

عَلَى الْهَضْبَاتِ مِنْ سَلْمَى خِيَامُ تُكَلِّمُنَا وَلَيْسَ بِهَا كَلَامُ
[١٢٣] الْهَضْمِ^(٤) : اسْتِمْرَاءُ الطَّعَامِ .

وَالْهَاضُومُ^(٥) : الْجَوَارِشُ .

وَالْكَشْحُ الْهَضِيمُ^(٦) : الدَّقِيقُ ، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ^(٧) :

هَضَرْتُ بَعْضَنِي دَوْمَةً فَمَا يَلْتُ عَلَيَّ هَضِيمُ الْكَشْحِ رَيَا الْمُخْلَلِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ طَلَعَهَا هَضِيمٌ ﴾^(٨) ، أَيُّ : مُنْخَصِرٌ مَضْمُومٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ
فِي الْجُفِّ^(٩) مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَشَقَّقَ عَنْهُ .

وَيُقَالُ : هَضَمَنِي^(١٠) مِنْ حَقِّي ، إِذَا نَقَصَهُ مِنْهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : تَهَضَّمَنِي فَلَانٌ ، إِذَا تَنَقَّصَهُ وَاحْتَقَرَهُ .

الْهَيْضُ^(١١) : كَسْرُ الْعِظَمِ ، يُقَالُ : هَاضَهُ يَهْيِضُهُ هَيْضًا ، إِذَا كَسَرَ مِنْهُ عَظْمًا
كَادَ^(١٢) أَنْ يَنْجَبِرَ .

(١) الفرق للموصلي ٣٥ .

(٢) الأصل : شجرة .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) اللسان والتاج (هضم) .

(٥) الفرق للموصلي ٣٥ .

(٦) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٠ .

(٧) ديوانه ٣٣ ، مع خلاف في الرواية .

(٨) الشعراء ١٤٨ .

(٩) الأصل : الخفّ . والصواب ما أثبتنا .

(١٠) الاقتضاء ١٣٨ .

(١١) الفرق للموصلي ٣٥ .

(١٢) الأصل : كان .

الهِبْضَةُ^(١) من الطعام وكثرة الأكل : معروفة .

* * *

باب الواو من الضاد :

وميض البرق : لمحانه ولمعانه . وقد ذُكر في باب الألف .

وَضَعَ^(٢) الشَّيْءَ يَضَعُهُ وَضْعاً .

والوَضْعُ أيضاً : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا وَضَعُوا لَنَا لَكُمْ ﴾^(٣) .

والوضائع^(٤) : ما يُجعل على الأرض الخراج من المُقاطعة .

والوَضِيعَةُ^(٥) في التجارة : الخسارة .

والوَضُوءُ^(٦) : اسم للماء الذي يُتَوَضَّأُ به ، بالفتح ، مثل : الطَّهْوَر [٢٣ب]
والسَّحُور والبرود والوقود ، والمصدر بالضَّمِّ .

* * *

باب الياء من الضاد :

خالٍ ، ليسَ في حرف الضاد كلمةٌ أوَّلُها ياءٌ .

تَمَّتْ حُرُوفُ الضَّادِ

* * *

(١) الفرق للموصلي ٣٦ .

(٢) اللسان والتاج (وضع) .

(٣) التوبة ٤٧ . وفي الأصل : ولأضعوا .

(٤) الفرق للموصلي ٣٦ . وفي الأصل : الضوائع .

(٥) تهذيب اللغة ٣/ ٧٤ ، ومعركة الضاد والطاء ١٦ .

(٦) الزاهر ١/ ١٣٨ ، وزينة الفضلاء ٧٤ .

ونذكر الظاء إن شاء الله :

مخرج الظاء من اللثة بطرف اللسان^(١) .

وقال الخليل^(٢) : ليسَ في شيءٍ مِنَ الألسنِ ظاءٌ غير العربية ، ولم ينطقها أحدٌ مِنَ العجم ، وسائر الحروف قد^(٣) اشتركوا فيها . ويُقال : كلمةٌ مُظَيَّاةٌ^(٤) ، إذا كانَ فيها ظاءٌ .

* * *

باب الألف من الظاء :

الإلظاظ^(٥) : اللزوم على الشيء ، والإلحاح عليه . وفي الحديث^(٦) : (أَلْظُوتُ بِيَاذَ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) ، أي : الزموا هذه الكلمة ، ودأبوا السؤال بها .

الأظْلُ^(٧) : باطنٌ منسِمٍ البعير .

أَنْعَظَ^(٨) الرَّجُلُ : إذا انتَشَرَ ذَكَرُهُ . أَنشدهم المتنبي^(٩) :

كُتِبَتْ إِلَيَّ تَسْهَدِي الْجَوَارِي لَقَدْ أَنْعَظَتْ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ

* * *

(١) ينظر : سر صناعة الإعراب ٢٢٧/١ ، والرعاية ٢٢٠ ، والموضح في التجويد ١١٥ ، ومرشد القارئ ٣١ ، واللسان والتاج (حرف الظاء) .

(٢) العين ٥٣/١ و ١٧٤/٨ ، وفيه : لم تُعْطَ أحداً من العجم .

(٣) الأصل : وقد .

(٤) الأصل : مظيأة . وأثبتنا ما في العين ١٧٤/٨ .

(٥) حصر حرف الظاء ١٨٠ .

(٦) الفائق ٣١٧/٣ ، والنهاية ٢٥٣/٤ .

(٧) زينة الفضلاء ٨٩ .

(٨) معرفة الضاد والظاء ٢٩ .

(٩) للخيار بن سبرة المجاشعي في ديوان الفرزدق ١٨٤ .

باب الباء من الظاء :

تقول : بَهَظَنِي^(١) هذا الأمرُ ، بمعنى : ثَقُلَ [١٢٤] عليّ .

يُقال : أُمَّةٌ بَظَرَاءُ^(٢) . وَالْبَظَرُ : كلُّ ما نَتَأَ عن الجسم ، حتّى أَنَّهُمْ يُسَمُّونَ الخاتمَ إِذا كَانَ فِي الإصْبَعِ : بَظَرًا .

● وقال أمير المؤمنين^(٣) ، عليه السلام ، في مسألة جاءته من الحكم : فما قال فيها العبدُ الأَبْظُرُ ؟ يعني شريحاً^(٤) .

فأَظَنَّهُ قال له : العبدُ ، لأنَّه كان قد لحقه سِبَاءٌ في الجاهلية ، وقال : الأَبْظُرُ ، لَنُتُوْ كَانَ فِي شَفْتِهِ العُلْيَا .

* * *

باب التاء من الظاء :

يُقال : تَشَطَّى^(٥) الشَّيْءَ ، إِذا تَشَقَّقَ .

تَلَمَّظَ^(٦) الإنسانُ ، مثلاً ما يفعل على أثر الأكل : إِذا تتبَّع ما في فيه بلسانه .

تَلَطَّى^(٧) فلانٌ على كذا : كأَنَّهُ التَّهَبَّ عليه .

* * *

باب الثاء :

خالٍ ، ليسَ في حرفِ الظَّاءِ كلمةٌ أولها ثاء .

* * *

-
- (١) الاقتضاء ١٥٨ .
 - (٢) الفرق للموصلي ٣٧ .
 - (٣) الفائق ١١٨/١ ، والنهاية ١٣٨/١ .
 - (٤) القاضي شريح بن الحارث الكندي ، ت نحو ٧٨هـ . (حلية الأولياء ١٣٢/٤ ، وطبقات الحفاظ ٢٠) .
 - (٥) حصر حرف الظاء ١٨٣ .
 - (٦) حصر حرف الظاء ١٨٠ .
 - (٧) زينة الفضلاء ٨٢ .

باب الجيم من الظاء :

عين جاحِظَة^(١) : إذا كانت نائِنة .

وعمر بن بحر الجاحِظ^(٢) ، صاحب المصنّفات والكلام البديع ، سُمِّيَ جاحِظاً من ذلك .

وكذلك جَحَظَة^(٣) المَغْنِي ، الذي يقول فيه الشاعر^(٤) : [٢٤ب]

نَحْنُ فِي دَهْرِ يُرِينَا عَجَباً فِي كُلِّ لَحْظِهِ
مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فِيهِ وَتَخَطَّى الْمَوْتُ جَحْظَهُ

* * *

باب الحاء من الظاء :

الحَظَّ^(٥) : النَّصِيبُ مِنَ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ . يُقَالُ : هُوَ ذُو حَظٍّ مِنْ كَذَا ، وَهُوَ مَحْظُوظٌ : إِذَا كَانَ ذَا بَخْتٍ وَجَدٍّ .

الحَظِيرَة^(٦) : كُلُّ مَا حَوِّطَتْ عَلَيْهِ بِحَائِطٍ أَوْ بغيرِهِ .

وَحَظَرْتُ^(٧) عَلَيْهِ : مَنَعْتُ مِنْهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ عِطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾^(٨) .

وَكُلُّ شَيْءٍ يَحْجُزُ شَيْئاً فَهُوَ حِظَارٌ لَهُ ، كَمَا أَنَّ هِجَارَ .

الْحَنْظَلُ^(٩) : مَعْرُوفٌ ، وَيُسَمَّى : الْخُطْبَانُ وَالْخِطْبَانُ^(١٠) ، لَعْتَانٌ ، قَالَ

(١) الفرق للصاحب ٢٨ .

(٢) توفي ٢٥٥هـ . (تاريخ بغداد ١٤/١٢٤ ، ومعجم الأدباء ٢١٠١) .

(٣) أحمد بن جعفر البرمكي ، ت ٣٢٤هـ . (معجم الأدباء ٢٠٧ ، والوافي ٦/٢٨٦) .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) الاقتضاء ١٤٠ .

(٦) الارضاء ١١١ .

(٧) حصر حرف الظاء ١٧٦ . وفي الأصل : حضرت .

(٨) الإسراء ٢٠ .

(٩) الروحة ١/٧٨ ، والاقتضاء ١٦٥ .

(١٠) القاموس (خطب) .

ذو الرُّمَّة^(١) :

يُقَارِبُنَ حَتَّى يَطْمَعَ التَّابِغَ الصَّبَا وَتَشْرَعُ أَحْشَاءُ الْقُلُوبِ الْحَوَائِمِ
حَدِيثُ كَطْعَمِ الشَّهْدِ حُلُوٌّ صَدُورُهُ وَأَعْجَازُهُ الْخُطْبَانُ دُونَ الْمَحَارِمِ

وَالْعَرَبُ تُعَالِجُ حَبَّةً حَتَّى يَنْسَاعَ وَيَخْلُو^(٢) ، وَتَأْكُلُهُ ، وَيُسَمَّى : الْهَبِيدَ .

اللَّحْظَةُ^(٣) : النَّظَرَةُ . وَاللَّحَازُ : الْمَلَا حِظَةُ . وَكُلُّ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَذَا فَبِالْظَّاءِ .

حَفِظَ^(٤) ، وَالْحِفْظُ : ضِدُّ النُّشْيَانِ .

وَالْحَفَظَةُ^(٥) : جَمْعُ حَفِيزٍ ، وَهِيَ الْمَلَائِكَةُ [٢٥/١] الَّذِينَ يَحْصُونَ الْأَعْمَالِ عَلَى

بَنِي آدَمَ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٦) :

أَدْهَشْتُ مِمَّا أَهْذِي بِهِ الْحَفَظَةَ وَصِرْتُ هَمِّي فِي النَّوْمِ وَالْيَقَظَةِ

الْحُظُوءَةُ^(٧) : الْمَنْزَلَةُ لِلرَّجُلِ مِنْ ذِي سُلْطَانٍ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ : حَظِيَّ عِنْدَهُ
يَحْظِي .

وَالْحَظِيَّ^(٨) : اسْمُ السَّابِعِ^(٩) [مِنْ] الْعَشْرِ السَّوَابِقِ مِنَ الْخَيْلِ .

* * *

(١) ديوانه ٧٥٨/٢ ، مع خلاف في الرواية .

(٢) الأصل : يحلوا .

(٣) حصر حرف الظاء ١٨٠ .

(٤) الاقتضاء ١٦٧ .

(٥) الفرق ٣٩ .

(٦) ابن الرومي ، ديوانه ١٤٥٦/٤ ، وروايته :

مُنْذُ صِرْتُ هَمِّي فِي النَّوْمِ وَالْيَقَظَةِ أَتَعَبْتُ مِمَّا أَهْذِي بِكَ الْحَفَظَةَ

(٧) الروحة ٧٠/١ ، وهي بضم الحاء وكسرهما .

(٨) الزاهر ٢٢٩/١ ، وشرح مقامات الحريري ١٥٠/٣ ، وحلية الفرسان ١٤٤ ، والمصباح المنير

٣٨٢ ، وجزّ الذيل ٧٣ - ٧٤ .

(٩) الأصل : الخامس . والصواب ما أثبتنا من المصادر في أعلاه .

باب الخاء والذال والذال والراء [والزاي] والسين :

خالٍ ، ليس في حرف الظاء كلمة أولها شيء مما ذكرناه من هذه الحروف إلا ما شذ من الغريب النادر .

* * *

باب الشين من الظاء :

الشُّظاظ^(١) : خشبة أو عودٌ يُجَعَلُ في عُرَى الجوالقات .

ويُقال : شَظِي الشَّيْءُ يَشْظَى : إذا تَشَقَّقَ . وشَظِيَّتُهُ ، وشَظَايَا^(٢) .

ومن كلام الأعراب الذي يتحاجون به :

شَاةٌ نَزَتْ فَاسْتَيْسَتْ^(٣) لَمَّا شَظِي ضَرْسُ الضَّبُعِ

شَيْظَمَ^(٤) : اسمُ رجلٍ . والشَّيْظَمُ : الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

الشُّوَاظُ^(٥) في قوله تعالى : ﴿ يُرْسِلْ عَلَيْكُمْ شَوَاظًا مِنْ نَارٍ وَنُحَاسًا ﴾ [٢٥ب] فَلَا تَنْصِرَانِ^(٦) .

والشُّوَاظُ : اللَّهَبُ الْخَالِصُ مِنَ النَّارِ الَّتِي لَا دُخَانَ فِيهَا ، وَالنُّحَاسُ : الدُّخَانُ . قال الشاعر^(٧) :

تُضْيِيءُ كَضَوْءِ سَرَاجِ السَّلِيلِ طِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا

* * *

(١) حصر حرف الظاء ١٨٣ .

(٢) الاقتضاء ٩٤ ، والفرق للموصلي ٤٠ .

(٣) الأصل : فاستيست .

(٤) مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٩٣ ، وفي الأصل : شظم .

(٥) ظاءات القرآن ٢٧١ ، وشرح أبيات الداني الأربعة ٦٨٢ .

(٦) الرحمن ٣٥ .

(٧) النابغة الجعدي ، شعره : ٨١ . والسليط : الزيت .

باب الصَّاد والضَّاد والطَّاء :

خالٍ ، ليسَ في حرف الطَّاء كلمةٌ أولُّها شيءٌ ممَّا ذكرناه .

باب : الطَّاء من الطَّاء :

الظَّلْعُ^(١) : من الغَمَز . يُقال : ظَلَعَ يَظْلَعُ^(٢) في مشيئته . ودابةٌ ظالِعٌ ، يُقالُ للذَّكَرِ والأنثى بلا هاء ، إذا كانَ يَغْمِزُ ، وقال كُثَيْبٌ^(٣) :

وكنْتُ كذاتِ الظَّلْعِ لَمَّا تحامَلْتُ على ظَلْعِها يومَ العِشارِ استَقَلَّتِ
الظُّغْنُ والظُّغْنُ^(٤) ، لغتان : وهو الشَّخوص للسرِّ ، قال الشَّاعر^(٥) :

أَلَا لَيْتَ أَنَّ الظَّاعِنِينَ بذِي الغُضا أقاموا وَلَيْتَ الآخِرِينَ تَحَمَّلُوا
والظُّعِينَةُ^(٦) : امرأةُ الرِّجل ، قالوا : سُمِّيَتْ ظُعِينَةً ، لأنَّها ترحلُ برحيلِهِ [٢٦٦]
وتقيمُ بإقامته .

ظَلَّ^(٧) فلانٌ نهارَهُ صائماً ، والعربُ تقولُ : ظَلَّ فلانٌ يفعلُ كذا وكذا ، إذا فعله
نهاراً . وباتَ يفعلُ : إذا فعلَ ليلاً ونهاراً .

ويُقال : ظَلَلْنَا وظَلَّلْنَا نفعلُ ، بالفتح والكسر في الجميع ، لُغَتَانِ .
وكذلك : ظَلَّمْتُ وظَلَّمْتُ ، قال الله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾^(٨) .
الظِّلُّ ضدُّ الصُّبْحِ ، والصُّبْحُ : الشَّمْسُ وما طلعت عليه .

(١) الفرق بين الحروف الخمسة ١٦٤ .

(٢) الأصل : ضلع يضلِع .

(٣) ديوانه ٩٩ .

(٤) الاقتضاء ١٠١ .

(٥) جرير ، ديوانه ١٤٠/١ ، وفيه : وبعض الآخرين ...

(٦) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٠ .

(٧) الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ١١١ ، والفرق للموصلي ٤٠ - ٤١ .

(٨) الواقعة ٦٥ . وفي الأصل : تفهكون .

ومكان ظليل : إذا كَانَ دَائِمَ الظِّلِّ ، واللَّيْلُ يُسَمَّى ظِلًّا ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾^(١) ، إِنَّمَا هُوَ اللَّيْلُ .

وكل مكان لا تطلع عليه الشمسُ يُسَمَّى ظِلًّا ، وما تطلع عليه الشمس وتزول عنه ، يُسَمَّى : فَيْئًا ، وقال الشاعر^(٢) :

فلا الظِّلُّ منها بالضَّحَى تستطيعه ولا الفَيءُ مِنْ بَرْدِ العَشِيِّ تذوقُ
والظُّلَّةُ : كل ما استظَلَّتْ به وأظْلَكَ وكانَ فوقك مكانُ ظِلِّه .

● يُقال^(٣) ، واللهُ أعلمُ : إِنَّ الله تعالى بَعَثَ عليهم الحَزْرَ الشَّدِيدَ ، ثم أَظْلَمَ بسحابةٍ لجأوا إليها من الحَزْرَ ، فلمَّا تكاملوا التَّهَبَ عليهم ناراً .

[٢٦ب] ويُقال : فلانٌ في ظِلِّ فلانٍ ، أي : قريب منه ، كأنه أَلْقَى عليه ظِلُّه مِنْ قَرِيبٍ .

والظِّلُّ الظِّلِيلُ : عبارة عن الجَنَّةِ ، كما قال سبحانه : ﴿ وَنَدْخُلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾^(٤) .

الظَّنُّ^(٥) : يكون في معنى الشَّكِّ ، ويكون في معنى اليقين^(٦) ، فما في القرآن مثل قوله تعالى : ﴿ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا ﴾^(٧) ، وكذلك : ﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مُلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾^(٨) ، معنى ذلك : استيقنوا وعلموا أنَّ .

وما كَانَ مثل قوله تعالى : ﴿ وَظَنَنْتُمْ ظَرْبَ السَّوْءِ ﴾^(٩) ، وما يشبهه ، فمعناه للشَّكِّ .

(١) الفرقان ٤٥ .

(٢) حميد بن ثور ، ديوانه ٤٠ ، وروايته : ولا الفَيءُ منها بالعشي ...

(٣) ينظر : زاد المسير ١٤٣/٦ .

(٤) النساء ٥٧ . وفي الأصل : ويدخلهم .

(٥) الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ٢٣٢ ، وظاءات القرآن ٢٧١ .

(٦) الأضداد لابن السكيت ١٠٨ ، ولأبي حاتم ٨٤ ، وللصاغاني ١٠٤ .

(٧) الكهف ٥٣ .

(٨) التوبة ١١٨ . وفي الأصل : فظنوا .. من الله تعالى ..

(٩) الفتح ١٢ .

والظُّنَّةُ : [التُّهْمَةُ]^(١) ، والظَّنِّين : الْمُتَّهَم . وَقُرِئَ هذا الحرف على وجهين : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينَ ﴾^(٢) ، أَي : بمتهم ، و« بَضْنِينَ » ، أَي : ببخيل ، وقد ذكرناه مشروحاً فيما مضى .

الظَّرْفُ^(٣) : البَرَاعَةُ^(٤) والذِّكَاء . ويُقال : فلانٌ ظَرِيفٌ ، وقد ظَرُفَ ، وقوم ظُرَفَاء وظُرَاف .

وَيُسَمَّى وعاء كلِّ شيء ظَرْفاً . وَيُسَمَّى ظرف المكان في العربية من البقاع والأمكنة ، وظرف الزَّمان من الأَيَّام والليالي ، لأنَّ الأشياء تحدث فيها ، ولأنَّها لا تخلو^(٥) مِنَ الأشياء ، وكلَّ شيء مُخَدَّت [٢٧] لا بُدَّ أَنْ يَكُونَ في مكانٍ وزمانٍ .

الظُّفَرُ^(٦) : ظُفَرُ الْإِنْسَانِ ، والجمع : الأظفار ، ويُقال : أَظْفُورٌ^(٧) وأظافير . والظَّفَرَةُ^(٨) : جلدة تنبت على العين إذا لم تُقْلَعْ غَشَتِ النَّاطِرَ كُلَّهُ .

الظَّفَرُ^(٩) : الفوزُ بما طَلِبَ^(١٠) . ويُقال : أَظْفَرَ اللهُ به ، وظَفَرَ ، وأنا ظافِرٌ به ، وفلان مُظَفَّرٌ ، أَي : تَعَوَّدَ الظَّفَرَ^(١١) ، وهو الفوزُ بما طَلِبَ . ومنه : الْمُظَفَّرُ : اسمُ رجلٍ .

الظِّلْفُ^(١٢) : ظِلْفُ الْبَقَرَةِ وغيرها .

(١) من معرفة الضاد والظاء ٣١ ، والفرق للموصلين ٤١ .

(٢) التكويد ٢٤ . وسلف تخريج القراءة في (ضنن) . وينظر : ياقوتة الصراط ٥٥٨ .

(٣) الفرق للموصلين ٤١ ، وسهم الألفاظ ٥١ .

(٤) اللسان والقاموس (بزغ) .

(٥) الأصل : تخلوا .

(٦) المذكر والمؤنث لأبي حاتم ١٢٣ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٣٤ .

(٧) الأصل : ظفور .

(٨) التهذيب بمحكم الترتيب ١٣٣ ، والارتضاء ١٢٢ .

(٩) الارتضاء ١٣١ .

(١٠) بعدها عبارة مقحمة هي : ويقال : أظفر وأظافير .

(١١) الأصل : يعود للظفر .

(١٢) الارتضاء ١٢٥ .

الظَّلْف^(١) : كَفُّكَ النَّفْسَ عَمَّا لَا يَجْمَلُ بِهَا . ومنه يُقال : فلانٌ ظَلِفُ النَّفْسِ .
الظُّلْم^(٢) : أَخَذُ مَا لَيْسَ لَكَ بِحَقٍّ ، وَأَصْلُهُ : وَضَعُكَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ .
ومنهم قولهم^(٣) : (مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ) ، لَأَنَّهُ وَضَعَ الشَّيْءَ فِي مَوْضِعِهِ .
الظُّلْم^(٤) ، ساكن اللّام^(٥) : الماء الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْأَسْنَانِ^(٦) ، وقال^(٧) :
تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظُلْمٍ إِذَا ابْتَسَمْتُ كَأَنَّهُ مَنَهْلٌ بِالرَّاحِ مَغْلُولُ
الظَّلَام^(٨) : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ، وَهُوَ ضِدُّ الثُّورِ .
والظِّلْم^(٩) : ذَكَرُ النَّعَامِ ، [٢٧ب] وَيُجْمَعُ : ظُلْمَانُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ، وَيُعْزَى إِلَى
الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ^(١٠) ، فِي قَصْرِ مَعْرُوفٍ بِالْبَصْرَةِ :
رُزُّ وَادِي الْقَصْرِ نِعَمَ الْقَصْرِ وَالْوَادِي لَا بُدَّ مِنْ رَوْرَةٍ فِي غَيْرِ مِيعَادِ
تَرْقَى بِهِ الشُّفْنُ وَالظُّلْمَانُ وَأَقْفَةُ وَالضُّبُّ وَالنُّونُ وَالْمَلَاخُ وَالْحَادِي
طُنْبُوب^(١١) السَّاقِ : الْحَرْفُ الْيَابِسُ^(١٢) مِنْهَا .
الظُّثْر^(١٣) : الدَّايَةِ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ^(١٤) : (تَجَوُّعُ الْحُرَّةِ وَلَا تَأْكُلُ بِثَدْيَيْهَا) ،

-
- (١) أساس البلاغة ٢٨٩ (ظلف) .
 - (٢) حصر حرف الظاء ١٧٨ .
 - (٣) الأمثال لأبي عبيد ١٤٥ ، ولأبي عكرمة ٦٧ ، والمستقصى ٣٥٢/٢ ، والمدخل ٥٤٢ .
 - (٤) معرفة الضاد والطاء ٣٢ .
 - (٥) الأصل : الأكم .
 - (٦) الأصل : الإنسان .
 - (٧) كعب بن زهير ، ديوانه ٧ . وفي الأصل : تجلوا ... بالرياح .
 - (٨) الاقتضاء ١٥٣ .
 - (٩) حصر حرف الظاء ١٧٨ .
 - (١٠) شعره : ٣٦٥ ، ونُسبَ إلى ابن أبي عينة في مروج الذهب ٢٥٨/٣ .
 - (١١) خلق الإنسان لثابت ٣١٩ ، وللحسن ١٩١ ، وذكر أعضاء الإنسان ٩١ .
 - (١٢) الأصل : الثاني . والصواب ما أثبتنا . ينظر : العين ١٦٥/٨ ، وزينة الفضلاء ٨٦ .
 - (١٣) حصر حرف الظاء ١٧٩ .
 - (١٤) الأمثال لأبي عبيد ١٩٦ ، والفاخر ١٠٩ .

قالوا : المعنى أي : لا تكون ظِئراً لأحد .
الظَّئِبِي (١) : الغزال ، والظَّبْيَةُ : الأنثى . ويُقال في الجمع القليل : ثلاثة أَظْبٍ ،
وفي الكثيرة : الظَّباء .
والظُّبَا (٢) : حَدَّ السَّيْفِ ، وَظُبَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ : حَدُّهُ .
الظَّمَأُ (٣) : العطش ، ويُقال : ظَمِئْتُ إِلَى كَذَا وَكَذَا ، بمعنى : اشتقتُ إِلَيْهِ ،
وقال البُحْتَرِي (٤) :
تَظَمَّا مَرَاشِفُنَا إِلَيْهِ وَرِئْهُهَا فِي ذَلِكَ اللَّعْسِ الْمُمنَّعِ وَاللَّمَى
وَرَجُلٌ ظَمَانٌ ، وامرأةٌ ظَمَائَى ، مثل : عَطَشَى .
الظَّهْر (٥) : خلاف البطن . [١٢٨] وكذلك الظَّهْرُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالظَّهْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
بِالظَّاءِ . وكذلك كُلُّ مَا تَصَرَّفَ مِنْهُ ، مثل : الظَّهَارُ ، والمظاهرة ، وما أشبه ذلك .
الظُّهْر (٦) : ساعة الزَّوال . والظَّهيرة : نصفُ النَّهَارِ .
الظَّهِير (٧) : الْمُعِين ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيراً ﴾ (٨) ،
أي : مُعِيناً . وكذلك قوله سُبْحَانَهُ : ﴿ وَمَا لَكُمْ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ﴾ (٩) ، أي : مُعِين . وكلُّ
مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ مِثْلَ هَذَا فَهُوَ مِنْهُ .
ويُقال : ظَهَرَ (١٠) عَلَيْهِ .

-
- (١) الاقتضاء ١٦٩ .
(٢) الارتضاء ١٣٥ .
(٣) زينة الفضلاء ٨٣ .
(٤) ديوانه ١٩٥٩/٣ ، وفيه : ظمئت . واللَّعْس : سواد مستحسن في الشفة ، وكذلك اللَّمَى .
(٥) الفرق بين الحروف الخمسة ١٧١ ، والاعتماد ٣٩ .
(٦) الارتضاء ١٢٤ .
(٧) الفرق للموصلي ٤٣ .
(٨) الفرقان ٥٥ . وفي الأصل : وكان الإنسان .
(٩) سبأ ٢٢ .
(١٠) اللسان والتاج (ظهر) .

وظَهَرَ : إذا بدا بعدما كَانَ خافياً .

وقولهم : هو نازلٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ ، لا يجوزُ إلَّا بالفتح للنون ، ويُقال : بَيْنَ ظَهْرَيْنِهِمْ أيضاً ، بلانون^(١) . وظهر أن كلَّ شيءٍ : وَسَطُهُ^(٢) .

* * *

باب العين من الظَّاء :

يُقال : أديم عُكاظِيّ ، منسوب إلى سوق عُكاظ^(٣) ، وكانت سوقاً في الجاهلية بمكة في الموسم^(٤) من كلِّ سنة .

العظيم^(٥) : الله سبحانه .

العَظْم^(٦) : معروف ، والجمع : العِظام .

وعَظُمَ [ب٢٨] الشيءُ يَعْظُمُ ، وهو عظيمٌ . وكلَّ ما كان من هذا فهو بالظَّاء .

يُقال : في هذا عِظَةٌ ومَوْعِظَةٌ^(٧) . وَعَظَّتُهُ فَاتَّعَظَ : إذا قَبَلَ الوَعْظَ ، وقال الشاعر^(٨) :

كم وَاِعْظِ قد قال لي وواِعْظُهُ : لو كنت مِمَّنْ تنتهي عنك عِظُهُ

العَظَايَةُ^(٩) : معروفة . ومما يُرتاضُ به مَنْ يجعل الظَّاء ضاداً ، وهو من كلام المولدين : دُسْتُ في ظُلْمَةِ الظُّلْمَةِ عَظُمَ ظَهْرُ عَظَايَةٍ .

(١) الارتضاء ١٢٤ ، والفرق للموصلي ٤٣ .

(٢) الفرق للموصلي ٤٣ .

(٣) زينة الفضلاء ٩٢ .

(٤) مكررة في الأصل .

(٥) تفسير أسماء الله الحسنى ٤٦ .

(٦) ذكر أعضاء الإنسان ١٠٠ .

(٧) الاقتضاء ١٦٩ .

(٨) لم أقف عليه . وفي الأصل : كم واعظ قبل لي . . . ممن تنهى . . . !

(٩) دويبة على خلقة سام أبرص . (معرفة الضاد والظاء ٢٩ ، والاقتضاء ٩٧) .

العِظْلَمُ^(١) : قيل : التَّيْلُ الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ ، وَيُسَمَّى أَيْضاً : الْوَسْمَةُ .

* * *

باب الغين من الظاء :

غَاظَنِي^(٢) الشَّيْءُ ، وَلَا يُقَالُ : أَغَاظَنِي . وَقَدْ غِظَّتَنِي يَا هَذَا غِظّاً عَظِيماً ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ سَمِعُوا لَهُمْ تَغِيظًا وَزَفِيرًا ﴾^(٣) .

وَحَيٍّ مِنْ قَيْسٍ يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو غِظٍ^(٤) .

غَلَطُ^(٥) غِلَظًا . وَالْغَلِيظُ : ضِدُّ الرَّقِيقِ^(٦) ، وَهُوَ أَيْضاً الْجَافِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* * *

باب الفاء من الظاء :

يُقَالُ : فَطَعَ^(٧) الْأَمْرُ ، وَهَذَا أَمْرٌ [٢٩] فَطِيعٌ ، وَقَدْ أَفْطَعَنِي هَذَا الْأَمْرُ . وَمِنْهُ : الْفَطِيعَةُ ، وَهِيَ الْمِلَّةُ النَّازِلَةُ .

الْفَطُّ^(٨) : الْجَافِي وَالْكُورِي مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَطًّا غَلِيظًا لَلْقَلْبِ لَا تَنْفُضُوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾^(٩) .

يُقَالُ : فَاطَ الْمَيْتُ يَفِيطُ فَيْطًا^(١٠) : إِذَا قَضَى . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ^(١١) :

(١) وهو العصفر (الاعتضاء ١٥٩ ، وحصر حرف الظاء ١٨١) .

(٢) حصر حرف الظاء ١٨٣ .

(٣) الفرقان ١٢ .

(٤) غيظ بن مرة بن عوف . (جمهرة النسب ٤١٦) .

(٥) مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٩٧ . وفي الأصل : تغلظ .

(٦) الأصل : الدقيق .

(٧) حصر حرف الظاء ١٧٨ .

(٨) الارتضاء ١٤٩ .

(٩) آل عمران ١٥٩ .

(١٠) حصر حرف الظاء ١٨٢ ، والاعتماد ٥٠ . وفي الأصل : فيضاً .

(١١) البيت لرؤبة في إصلاح المنطق ٢٨٦ ، والزاهر ٣٦٠ / ٢ ، والجلس الصالح الكافي ١٢٠ / ٢ . وقد =

لا يدفنون منهم مَنْ فاضا

قال : ولا يُقال : فاضَتْ نَفْسُهُ ، ولا : فاضَتْ .

وقد زَعَمَ غَيْرُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : فاضَتْ نَفْسُهُ ، بالضاد ، فأما فاضَتْ نَفْسُهُ ،
بالطاء ، فلا يُقال .

* * *

باب القاف من الطاء :

يُقال : أَدِيمٌ مَدْبُوغٌ بِالْقَرْطِ . وَالْقَرْطُ^(١) : وَرَقُ السِّلَمِ . وَالْقَارِطُ : الَّذِي
يَجْمَعُهُ مِنْ شَجَرِهِ .

● وَيُقال : إِنَّ رَجُلًا مِنْ عَتَرَةِ ذَهَبٍ يَقْرُطُ ، أَي : يَجْمَعُ وَرَقَ السِّلَمِ فَفُقِدَ ،
فصار مَثَلًا^(٢) ، قال الشاعر^(٣) :

فَرَجَّحِي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي إِيَّابِي إِذَا مَا الْقَارِطُ الْعَنْزِيَّ أَبَا
وَبْنُو قُرَيْظَةَ^(٤) : حَيٍّ ، كَانُوا بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْيَهُودِ .

قَرَّظَتْهُ أَقْرَظُهُ [٢٩ب] تَقْرِيطًا^(٥) ، أَي : مَدَحَتْهُ ، وَالتَّقْرِيطُ : مَدْحُكَ وَتَزْيِينُكَ
لأَمْرِ الرَّجُلِ ، يُقال : فُلَانٌ يُقَرِّطُ فُلَانًا : إِذَا وَصَفَهُ وَمَدَحَهُ وَزَيَّنَ أَمْرَهُ .
الْقَيْظُ^(٦) : صَمِيمُ الْحَرِّ . يُقال : قَيَّظْنَا مَكَانَ كَذَا ، وَقَيَّظْنَا مِثْلَهُ .

* * *

= أُنْخِلَ بِهِ دِيْوَانُهُ . وَفِي الْأَصْلِ : تَدْفِنُونَ ... مَاذَا .

(١) الْإِعْتِصَادُ ٦٠ .

(٢) يَنْظُرُ : الْأَمْثَالُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣٤٤ ، وَالْإِعْتِمَادُ ٥١ ، وَالْمَثَلِينَ ٦٠٩/٢ .

(٣) بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ ، دِيْوَانُهُ ٢٦ .

(٤) الْفَرْقُ لِلْمَوْصِلِيِّ ٤٥ .

(٥) الْإِرْتِضَاءُ ١٥١ .

(٦) حَصَرَ حُرُوفَ الطَّاءِ ١٨٣ .

باب الكاف من الظاء :

كَظَّهُ يَكْظُهُ^(١) : إذا أَثْقَلَهُ ، وأصله الامتلاء مِنْ كثرة الأكلِ . ويُقال في مَثَلٍ^(٢) :
(إذا عَلَتُهُ الْبِطْنَةُ وَأَخَذَتْهُ الْكِظَّةُ) . وأنشدنا أبو الحسن عليّ بن عيسى ، رحمه الله^(٣) :

أَمُوتُ مِنَ الضَّرِّ فِي الْمَكْرَمَا تَ وَغَيْرِي يَمُوتُ مِنَ الْكِظَّةِ
وَدُنْيَا تَلِينُ عَلَى الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ وَهْيِ عَلَى ذِي حِجْجِي فَظُّهُ
فَتَدْرُكُ جَاهِلَهَا مَا يَرِي دُ وَتَحْرُمُ حَازِمَهَا حَظُّهُ

يُقال : كَظَمَ^(٤) الْغَيْظَ ، في التَّنْزِيلِ : ﴿ وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾^(٥) ، أَي : مِنَ الْغَمِّ
وَالْغَيْظِ ، وفي التَّفْسِيرِ^(٦) : الْكَظِيمُ : الْمُمْسِكُ عَلَى حُزْنِهِ ، لَا يُظْهِرُهُ وَلَا يَشْكُوهُ .
وفي الحديث^(٧) عن النبي ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ : « مَنْ كَظَمَ غَيْظًا ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ
يُمِضِيَهُ [١٣٠] مَلَأَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضًا » .

وَيُقال لَمَخْرَجِ النَّفْسِ مِنَ الْأَنْفِ : الْكَظَمُ^(٨) . وقولهم : قَدْ أَخَذَ بَكَظْمِي^(٩) ،
من ذلك ، أَي : أَخَذَ بِمَخْرَجِ نَفْسِي . وتُسَمَّى الْأَبَارُ الْمُخْرَقَةُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ : كِظَامَةٌ^(١٠) .

وموضع بالبادية على طريق البصرة يُقال له : كَاطِمَةٌ^(١١) ، ذَكَرَهُ الْبُحْتَرِيُّ فِي

(١) الفرق للموصلي ٤٥ .

(٢) السان (كظظ) ، والفرق للموصلي ٤٥ .

(٣) لم أقف على الأبيات .

(٤) حصر حرف الظاء ١٧٩ .

(٥) النحل ٥٨ .

(٦) ينظر : زاد المسير ٤٥٨/٤ .

(٧) سنن أبي داود ٢٤٨/٤ مع خلاف في الرواية ، وينظر : التاريخ الكبير ١٢٣/٢/٣ ، والنهاية

١٧٨/٤ . وفي الأصل : رضاه .

(٨) مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٨٩ .

(٩) الأصل : بكظي .

(١٠) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٤ . وفي الأصل : كاظمة .

(١١) الجبال والأمكنة والمياه : ٢٨١ ، ومعجم البلدان ٤٣٠/٤ .

شِعْرِهِ^(١) ، فقال :

أَمَحَلَّتْنِي سَلَمَى بِكَاطِمَةَ اسْلَمَا وَتَعَلَّمَا أَنَّ الْهَوَى مَا هِجْتُمَا

* * *

باب اللام من الظاء :

لَقَى النَّارَ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا ، وَاللَّظَى^(٢) : اللَّهَبُ الْخَالِصُ .

الْلَفْظُ^(٣) : الْكَلَامُ ، وَالْوَاحِدَةُ : لَفْظَةٌ . وَيُقَالُ : مَا لَفَظَ بِشَيْءٍ إِلَّا حَفِظَ .

وَلَفَظَ بِالشَّيْءِ : إِذَا رَمَى بِهِ مِنْ فِيهِ . وَتُسَمَّى الدُّنْيَا : لَافِظَةً^(٤) ، لِأَنَّهَا تَرْمِي مَنْ فِيهَا إِلَى الْآخِرَةِ . وَفِي الْمَثَلِ^(٥) : (أَسَخَى مِنْ لَافِظَةٍ) ، يَعْنُونَ : الدَّيْكَ ، لِأَنَّهُ يَلْفِظُ بِالشَّيْءِ وَقَدْ حَصَلَ فِيهِ لِلدَّجَاجَةِ حَتَّى تَأْكُلَهُ .

* * *

باب الميم من الظاء :

مَظِنَّةٌ^(٦) الشَّيْءِ : مَعْدِنُهُ ، فَإِنَّهُ يُقَالُ : اطْلُبْ كَذَا وَكَذَا مِنْ مِظَانِهِ ، أَيْ : مِنْ

مَعْدِنِهِ وَمَكَانِهِ ، [٣٠ب] وَقَالَ النَّابِغَةُ^(٧) فِي عَجَزِ بَيْتٍ :

فَإِنَّ مَظِنَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ

وَيُرْوَى : السَّبَابُ .

(١) ديوانه ١٩٥٨/٣ ، وفيه : أَنَّ الْجَوَى . وَفِي الْأَصْلِ : هِجَا .

(٢) شرح أبيات الداني الأربعة ٦٩٠ .

(٣) زينة الفضلاء ٩٥ .

(٤) الفرق للموصلي ٤٦ .

(٥) جمهرة الأمثال ١٦٧/١ . وَفِي الدُّرَّةِ الْفَاحِشَةِ ٢١٨/١ ، وَالْمُسْتَقْصَى ١٥٩/١ : أَسَخَى مِنْ دَيْكَ .

(٦) الفرق للموصلي ٤٦ .

(٧) ديوانه ١٥٥ ، وَصَدْرُهُ : إِنَّ يَكُ عَامِرٌ قَدْ قَالَ جَهْلًا

الْمَنْظَرَةُ^(١) : التي يُستشرف منها ، ويُقال : هو منظرٌ بلا مخبرٍ .
[الْمَظَّ]^(٢) : رُمان البر .

* * *

باب النّون من الظّاء :

نَظَفَ الشَّيْءَ يَنْظُفُ نِظَافَةً^(٣) .
نَظَمْتُ^(٤) الْعِقْدَ وَالشَّيْءَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
وَيُقَالُ : أَفْسَدْتُ النِّظَامَ^(٥) .
وَالنِّظْمُ وَالنَّثْرُ ، فَالنِّظْمُ^(٦) : الشُّعْرُ . وَالنَّثْرُ : الْكَلَامُ فِيهِ السَّجْعُ ، وَالخُطْبُ ،
وَالتَّجَانُّسُ ، وَالتَّطَابُقُ .
نَظَرْتُ^(٧) إِلَى الشَّيْءِ ، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ، وَنَظَرْتُ الْعَيْنَ ، وَكَلَّ مَا تَصَرَّفَ [مِنْهُ] .
وَنَظَرْتُهُ مُنَاطَرَةً .
وَنَظِيرُ الْإِنْسَانِ ، وَغَيْرُهُ : مِثْلُهُ .
وَيُقَالُ : نَظَرْتُ فَلَانًا ، وَانْتَظَرْتُهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَنَاطِرُهُ يَمُورُ
بِجَمْعِ الْمُرْسَلُونَ﴾^(٨) .
فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرٌ﴾^(٩) إِلَى رِبَّهَا نَاطِرَةٌ^(٩) ، فَفِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا :

(١) الفرق للموصلي ٤٦ .

(٢) من الفرق بين الحروف الخمسة ١٧٨ ، وزينة الفضلاء ٩٩ . وفي الأصل : والبرمان .

(٣) حصر حرف الظاء ١٨١ .

(٤) الارتضاء ١٤٦ .

(٥) الفرق للموصلي ٤٧ .

(٦) حصر حرف الظاء ١٨١ .

(٧) الاقتضاء ٢٨ .

(٨) النمل ٣٥ . وفي الأصل : بما .

(٩) القيامة ٢٢ - ٢٣ . وفي الأصل : يومئذ ناظرة .

أَنَّهُ أَرَادَ بِالنَّظَرِ الْإِنْتِظَارَ ، معناه : [١٣١] يَنْتَظِرُونَ ثَوَابَ رَبِّهِمْ وَنِعَمَهُ الَّتِي تَأْتِيهِمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

فَإِنْ يَكُ صَدْرُ هَذَا الْيَوْمِ وَلَّى فَإِنَّ غَدًا لِنَاظِرِهِ قَرِيبُ
أَرَادَ : لِمُنْتَظِرِهِ .

والقول الثاني : أَنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَ ، بمعنى : يَرَوْنَ مَا يَأْتِيهِمْ مِنَ الثَّوَابِ وَالْجَوَائِزِ وَالنَّعَمِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، فَذَكَرَ اللَّهَ ، سَبَّحَانَهُ ، نَفْسَهُ ، وَأَرَادَ فَضْلَهُ وَمَا يَأْتِي مِنْ عِنْدِهِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي ﴾ ^(٢) ، معناه : إِلَى حَيْثُ أَمَرَنِي رَبِّي .

وَقَالَ : بِعَتُّهُ بِنَظَرَةٍ ، أَيُّ : بِانْتِظَارٍ وَنَسِيئَةٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَانْظِرْهُ إِلَى مِيسَرَةٍ ﴾ ^(٣) .

وَقَوْلُهُ : انْتَظَرْتَهُ بِالثَّمَنِ ، أَيُّ : أَنْسَأْتُهُ .

* * *

بَابُ الْهَاءِ مِنَ الظَّاءِ :

خَالٍ ، لَيْسَ فِي حَرْفِ الظَّاءِ كَلِمَةٌ أَوَّلُهَا هَاءٌ .

* * *

بَابُ الْوَاوِ مِنَ الظَّاءِ :

وَضِيفَةٌ ، وَوَضَائِفٌ ^(٤) : وَهُوَ مَا يُعَدُّ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ . وَوُظِّفْتُ عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا .
وَالْوُظِيفُ ^(٥) ، لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ : فَوْقَ الرُّسْغِ ، وَالْجَمْعُ : أَوْظِيفَةٌ .

(١) قِرَادُ بْنُ أَجْدَعٍ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٧١/١ .

(٢) الصَّافَاتُ ٩٩ .

(٣) الْبَقَرَةُ ٢٨٠ . وَيَنْظُرُ : زِينَةُ الْفَضْلَاءِ ٨٠ .

(٤) مَعْرِفَةُ الضَّادِ وَالظَّاءِ ٣٣ .

(٥) الْإِعْتِضَادُ ٨٤ .

وَاطْبُتْ^(١) عَلَى الشَّيْءِ : إِذَا دَاوَمْتَ عَلَيْهِ .
وَالْمُوَاطَبَةُ عَلَى الشَّيْءِ : الْمُلَازِمَةُ لَهُ .

* * *

[٣١ب] بَابُ الْيَاءِ مِنَ الظَّاءِ :

يُقَالُ : نَوْمٌ وَيَقَظَةٌ . وَالْيَقَظَةُ^(٢) : نَقِيضُ النَّوْمِ^(٣) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : اسْتَيْقَظَ
فُلَانٌ ، وَأَيْقَظَتْهُ ، وَرَجُلٌ يَقْظَانٌ : إِذَا كَانَ مُتَبَهِّأً وَذَكِيًّا ، وَرَجُلٌ مُتَيَقِّظٌ أَيْضًا : إِذَا
كَانَ عَارِفًا بِالْأُمُورِ . وَمِنْ ذَلِكَ كُنْيَةُ رَجُلٍ : أَبُو الْيَقْظَانِ^(٤) .

وَمِنْ كَلَامِ الْكِتَابِ : وَالْمَقَادِيرُ لَا بُدَّ أَنَّ عَلَى كُلِّ مُسْتَرْسِلٍ وَمُتَحَفِّظٍ وَمُسْتَنِيمٍ
وَمُتَيَقِّظٍ .

آخِرُ حَرْفِ الظَّاءِ .

تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنْتِهِ .

وَهَذِهِ أَلْفَاظٌ مِمَّا يُكْتَبُ بِالضَّادِ وَنَظِيرُهُ مِمَّا يُكْتَبُ بِالظَّاءِ عَلَى مِثَالِ مَا صَنَّفَهُ
الصَّاحِبُ أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَادٍ^(٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَدْ أوردتُ مِنْ ذَلِكَ مَا يَكْثُرُ اسْتِعْمَالُهُ ، دُونَ الْغَرِيبِ وَالْوَحْشِيِّ فِيمَا رَتَّبْتُهُ مِنْ
الْأَبْوَابِ ، فَمِنْ ذَلِكَ :

الظَّهْرُ^(٦) : صَخْرَةٌ فِي الْجَبَلِ تَخَالَفُ لَوْنَهُ .

نَظِيرُهُ : الظَّهْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، لَا يَكُونُ إِلَّا بِالظَّاءِ .

(١) حصر حروف الظاء ١٨٤ .

(٢) الاقتضاء ١٦٧ .

(٣) الأصل : الموت .

(٤) وكنية الديك . (ثمار القلوب ٤٠٣ ، والمرصع ٣١٣) .

(٥) المتوفى سنة ٣٨٥ هـ ، في كتابه : (الفرق بين الضاد والظاء) .

(٦) ينظر في الظهر والظھر : الفرق للصاحب ١٧ - ١٨ ، والزينة ٩٩ ، والاعتماد ٣٩ .

[٣٢] العَضَمُ^(١) : مَقْبَضُ الْقَوْسِ ، وَالْعِضَامُ أَيْضاً لَا تَكُونُ إِلَّا فِي عَسِيبِ
الْبَعِيرِ ، وَالْعَدَدُ : أَغْضِمَةٌ .

نظيره : الْعَظْمُ ، أَحَدُ الْعِظَامِ .

الْبَيْضُ^(٢) المعروف .

نظيره : الْبَيْظُ^(٣) ، مَاءُ الرَّجْلِ ، الَّذِي مِنْهُ الرَّجْلُ .

الْقَيْضُ^(٤) : الْقِشْرُ ، قِشْرُ الْبَيْضَةِ الْفَارِغَةِ الَّتِي قَدْ خَرَجَ مَا فِيهَا .

نظيره : الْقَيْظُ ، صَمِيمُ الْحَرِّ .

الضَّرَابُ^(٥) : اسْمٌ لِلضَّرْبِ ، مِثْلُ : الْقِتَالِ اسْمٌ لِلْقِتْلِ .

نظيره : الظَّرَابُ^(٦) : الْحَجَارَةُ النَّاتِيَةُ فِي الْأَرْضِ ، الْحَادَّةُ الرَّؤُوسِ ، قَالَ

الشَّاعِرُ^(٧) :

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لِنَاتٍ كَتُّوْ الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ

وَالظَّرَابُ^(٨) أَيْضاً : الْجَبَلُ .

● وَعَنْ فَاطِمَةَ ، عَلَيْهَا السَّلَامُ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ لَخَادِمِهَا : اصْعِدْ فَوْقَ

الظَّرَابِ^(٩) فَاَنْظُرْ هَلْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ؟

وَيُقَالُ : فَاضَ^(١٠) الْإِنَاءُ وَالنَّهْرُ ، وَكُلُّ مَا خَرَجَ وَسَاحَ مِنَ الْمَاءِ .

(١) ينظر في العضم والعظم : الفرق للصاحب ٨ - ٩ ، والزينة ٩٩ ، والاعتماد ٤٦ .

(٢) ينظر في البيض والبيظ : الفرق للصاحب ٢٢ - ٢٣ ، والزينة ١٠٠ ، والاعتماد ٢٧ .

(٣) الأصل : البيض .

(٤) ينظر في القيض والقيظ : الفرق للصاحب ١٢ - ١٣ ، والزينة ٩٩ ، والاعتماد ٥٢ .

(٥) ينظر في الضراب والظراب : الفرق للصاحب ٢٣ - ٢٥ ، والاعتماد ٢٥ .

(٦) الأصل : الضراب .

(٧) معد يكرّب بن الحارث في معجم الشعراء ٤٣٣ . والأسرّ : البعير الذي في كركرته دبرة .

(٨) الأصل : الضراب .

(٩) الأصل : الضراب .

(١٠) ينظر في فاض وفاض : الفرق للصاحب ١٥ - ١٦ ، والاعتماد ٤٣ ، ووافق المفهوم ١٥٣ .

نظيره : فاظ الميثُ ، إذا قَضَى .

غاضَ^(١) الماءُ : إذا نقصَ وخاسَ في الأرض .

نظيره : غاظه الشيء يغيطه غيطاً .

ضَلَّ^(٢) الشيءُ : إذا ضاعَ وهلكَ ، ومن الضلال أيضاً ، [٣٢ب] نعوذُ باللهِ منه^(٣) .

نظيره : ظلّ يفعلُ كذا وكذا نهاراً ، وبات يفعل كذا ليلاً ، وقد مرَّ ذكرُهُ .

النَّضْرَةُ^(٤) : الطَّراوَةُ والحُسْنُ مِنَ التَّنْعَمِ ، ومنه قوله تعالى : ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾^(٥) .

نظيره : النَّظَرَةُ ، مِنَ النَّظَرِ .

الضَّرِيرُ^(٦) : الرَّجُلُ الذَّاهِبُ البَصَرِ .

نظيره : الظَّرِيرُ : المكان الذي فيه ظُرُرٌ ، وهي حجارة ملء الكفِّ ، ورُبَّما يُدْبِحُ بها ، والجمعُ : ظُرَّان .

القَارِضُ^(٧) : الَّذِي يَقْرِضُ الشَّيْءَ بِأَسْنَانِهِ وبالمِقْرَاضِ .

نظيره : القَارِظُ : [الذي] يجمع وَرَقَ السَّلَمِ ، وهو القَرَطُ الَّذِي يُدْبِغُ به الأديم .

الحَضِيرَةُ^(٨) : الجماعة مِنَ القومِ يغزون ، قيل : من السَّبْعَةِ إِلَى العَشْرَةِ ، قال

(١) ينظر في غاض وغاز : الفرق للصاحب ١١ ، والزينة ٩٧ - ٩٨ ، والاعتماد ٤٨ .

(٢) ينظر في ضل وظل : الفرق للصاحب ١٨ - ١٩ ، والاعتماد ٣٥ .

(٣) الأصل : منها .

(٤) ينظر في النضرة والنظرة : الفرق للصاحب ٢١ ، والزينة ٩٧ ، والاعتماد ٥٤ .

(٥) المطففين ٢٤ . وفي الأصل : نظيرة النعيم .

(٦) ينظر في الضير والظير : الفرق للصاحب ١٦ ، والاعتماد ٣٦ .

(٧) ينظر في القارض والقارظ : الفرق للصاحب ١١ - ١٢ ، والاعتماد ٥٠ - ٥١ .

(٨) ينظر في الحضيرة والحظيرة : الفرق للصاحب ٩ ، والزينة ٩٩ .

الشاعر^(١) :

يَرِدُ المِاءَ حَـصِيرَةً وَنَفِـيْضَةً وَرَدَ القَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبْعُ

والْحَـطِيرَةُ : كلّ ما حظرت^(٢) عليه وَمَنَعَتْ منه وَحَوَّطَتْه .

العَضُ^(٣) ، عَضُّكَ لِلشَّيْءِ بِجَمِيعِ فَمِكَ ، وبأقصى أضراسِكَ .

نظيره : الحَظَّ : مَسَّكَ عَلَى الشَّيْءِ بِشَفَتَيْكَ . ويُقال أيضاً : عَطَّنُهُ الحَرْبُ .

ويُقال : [١٣٣] هي عِظَاظُ الحَرْبِ ، فَالْعَظَّ ، بِالظَّاءِ ، يَكُونُ للحَرْبِ .

والْحَظَّ^(٤) : الجَدُّ وَالبَحْثُ . والحَضُّ : الحَثُّ .

والتَّضِيرُ والتَّضَارُ^(٥) : الذَّهَبُ .

نظيره : النَّظِيرُ : نظير الإنسان وغيره ، في علمٍ أو شرفٍ أو رُتْبَةٍ أو منزِلَةٍ ،

وما أشبه ذلك .

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين .

وفرغ من نسخه في يوم الاثنين ثامن جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وخمس

مئة .

كتبه مَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً ، وَلَا يَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً ، ومُصَلِّياً عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ ، النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ .

قُوبِلَ بِهِ أَصْلُهُ الْمَنْقُولُ مِنْهُ فَوَاقٍ .

(١) سعدى بنت الشمردل الجهنية في الأصمعيات ١٠٣ ، والحماسة الشجرية ٣٠٦ . والنفيضة :

الجماعة ، واسمأل : قَصُر . والتبع : الظلّ . وفي الأصل : ترد . اسمأل .

(٢) الأصل : حضرت .

(٣) ينظر في العض والعظ : الفرق للصاحب ٤ - ٥ ، والزينة ١٠٠ ، والاعتماد ٤٤ ، ووافق المفهوم ١٥٢ .

(٤) ينظر في الحَض والحِظ : الفرق للصاحب ٩ ، والزينة ٩٨ ، والاعتماد ٣٢ .

(٥) ينظر في التضيير والتضار : الفرق للصاحب ٢١ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٤٧ ، والاعتماد ٥٥ .

الفهارس العامة

لكتاب

الضّاد والظّاء

لابن سهيل النحوي

فهرس الموضوعات

٥	مقدمة المحقق
٧	مخطوطة الكتاب
١٣	مقدمة المؤلف
١٥	باب الألف من الضاد
١٩	باب الباء من الضاد
٢١	باب التاء من الضاد
٢٢	باب الثاء من الضاد
٢٢	باب الجيم من الضاد
٢٣	باب الحاء من الضاد
٢٦	باب الخاء من الضاد
٢٧	باب الدال من الضاد
٢٨	باب الذال من الضاد
٢٨	باب الراء من الضاد
٣١	باب الزاء والسين والشين والصاد
٣١	باب الضاد من الضاد
٤٥	باب الطاء والظاء
٤٥	باب العين من الضاد
٤٨	باب الغين من الضاد
٥٠	باب الفاء من الضاد
٥١	باب القاف من الضاد
٥٣	باب الكاف واللام
٥٣	باب الميم من الضاد
٥٤	باب النون من الضاد
٥٦	باب الهاء من الضاد

٥٨	باب الواو من الضاد
٥٨	باب الياء من الضاد
	* * *
٥٩	باب الألف من الظاء
٦٠	باب الباء من الظاء
٦٠	باب التاء من الظاء
٦٠	باب الثاء
٦١	باب الجيم من الظاء
٦١	باب الحاء من الظاء
٦٣	باب الخاء والذال والذال والراء والزاي والسين
٦٣	باب الشين من الظاء
٦٤	باب الصاد والضاد والطاء
٦٤	باب الظاء من الظاء
٦٩	باب العين من الظاء
٧٠	باب الغين من الظاء
٧٠	باب الفاء من الظاء
٧١	باب القاف من الظاء
٧٢	باب الكاف من الظاء
٧٣	باب اللام من الظاء
٧٣	باب الميم من الظاء
٧٤	باب النون من الظاء
٧٥	باب الهاء من الظاء
٧٥	باب الواو من الظاء
٧٦	باب الياء من الظاء
	* * *

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
سورة البقرة		
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً﴾	٢٦	٢٠
﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ		
الْحَرَامِ وَأَذْكُرُوا كَمَا هَدَيْتُكُمْ﴾	١٩٨	١٨
﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾	٢٣٢	٤٧
﴿فَنَظَرُهُ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾	٢٨٠	٧٥
سورة آل عمران		
﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾	١٥٩	٧٠
سورة النساء		
﴿وَنُدَّيْلُهُمْ ظُلًّا ظَلِيلًا﴾	٥٧	٦٥
سورة الأنعام		
﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا﴾	٦٨	٢٧
سورة التوبة		
﴿وَلَا وَضَعُوا لِحَلَالِكُمْ﴾	٤٧	٥٨
﴿وَعُظُنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾	١١٨	٦٥
سورة يوسف		
﴿فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾	٤٢	٢٠
سورة الحجر		
﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾	٩١	٤٧
سورة النحل		
﴿وَهُوَ كَظِيمٌ﴾	٥٨	٧٢

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ﴾	١٢٧	٣٧
سورة الإسراء		
﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾	٢٠	٦١
﴿فَسَيَقْضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾	٥١	٤٩
سورة الكهف		
﴿وَرَزَّ الْمَجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَافِعُوهَا﴾	٥٣	٦٥
سورة مريم		
﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ خِذَا﴾	٨٢	٣٨
سورة الأنبياء		
﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾	٩٨	٢٥
سورة الحج		
﴿تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾	٢	٢٨
سورة الفرقان		
﴿سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّطًا وَزَفِيرًا﴾	١٢	٧٠
﴿أَلَمْ تَرِ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الْبَطْلَ﴾	٤٥	٦٥
﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾	٥٥	٦٨
سورة الشعراء		
﴿طَلَمَهَا هَٰضِيمٌ﴾	١٤٨	٥٧
سورة النمل		
﴿فَنَاطِرُهُ يَوْمَ يَتَجِجُ الْمُرْسَلُونَ﴾	٣٥	٧٤
سورة القصص		
﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾	٣٥	٤٥
سورة سبأ		
﴿وَمَا لَكُمْ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ﴾	٢٢	٦٨

الآية	رقمها	الصفحة
سورة يس		
﴿ وَصَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ﴾	٧٨	٣٢
سورة ص		
﴿ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾	٤٢	٢٩
﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِعْفًا فَإَضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ ﴾	٤٤	٤٢
سورة فصلت		
﴿ وَفِيصَّالَهُمْ قُرْآنًا ﴾	٢٥	٥٢
سورة الشورى		
﴿ مَجْمَعُهُمْ دَاخِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾	١٦	٢٧
سورة الفتح		
﴿ وَظَنَنْتُمْ ظُرُقَ السَّوَاءِ ﴾	١٢	٦٥
سورة النجم		
﴿ تِلْكَ إِذَا قُسِمَتْ ضِيَائُهُ ﴾	٢٢	٣٧
سورة الرحمن		
﴿ يُرْسِلُ عَلَيْكَ شَوَاطِدَ مِنْ نَارٍ وَفُحَّاشٍ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴾	٣٥	٦٣
﴿ عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾	٦٦	٥٥
سورة الواقعة		
﴿ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴾	١٥	٥٤
﴿ فَظَلَمْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾	٦٥	٦٤
سورة الجمعة		
﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا ﴾	١١	٥٠ ، ١٦
سورة الصافات		
﴿ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي ﴾	٩٩	٧٥

الآية	رقمها	الصفحة
سورة المزمل		
﴿يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَلْتَمُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾	٢٠	٣١
سورة القيامة		
﴿رُجُوهْ يُومِدْ تَأْخِذُهُ ۖ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾	٢٢ - ٢٣	٧٤
سورة عبس		
﴿فَأَنْتَنَا فِيهَا جَا ﴿٧٧﴾ وَعِنَّا وَقُضِيَ﴾	٢٧ - ٢٨	٥٢
سورة التكويم		
﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾	٢٤	٦٦ ، ٣٦
سورة المطففين		
﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾	٢٤	٧٨ ، ٥٥
سورة العاديات		
﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾	١	٣٦

* * *

فهرس الحديث الشريف

الصفحة	الحديث
٤٢	« اغتربوا لا تُضَمُّوا »
٥٩	« أَلْظُّوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ »
٤٦	« إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَتَغَوِّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ . . . »
٤٧	« إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خُطِبَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعُضْبَاءِ »
٤٥	« لَا يَعْضِدُ شَجَرُهَا ، وَلَا يَخْتَلِي خِلَاهَا »
٤٧	« لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَاضِضَةَ وَالْمُسْتَعْضِضَةَ »
١٧	« لَوْ لَحِقَ آخِرُهُمْ أَوَّلُهُمْ ، لَأَلْتَهَبَ الْوَادِي نَاراً »
٧٢	« مَنْ كَظَمَ غِيظاً وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَمْضِيَهُ ، مَلَأَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضَاً »
٢٥	« نَزَّهُوا الْقُلُوبَ ، تَعِ الذِّكْرَ »

* * *

فهرس الأمثال

الصفحة	المثل
٧٢	إذا علتة البطنة ، وأخذته الكظة
٧٣	أسخى من لافظة
٦٧	تجوع الحرّة ولا تأكل بثديها
٢٠	جاؤوا بقضهم وقضيضهم
٥١ ، ٢٣ ، ٢٢	حال الجريض دون القريض
٧١	حتى يؤوب القارظ العنزى
٣٤	لا آتيك سنّ الحسل
٦٧	من أشبه أباه فما ظلم
٣٤	هذا أجلّ من الحرش

* * *

فهرس الأقوال

الصفحة	قائله	القول
٢٥	ابن عباس	أحمضوا بنا في إنشاد الشعر ورواية الأخبار
١٥	ابن عباس	أزلزلت الأرض ، أم بي أرض .
٧٧	فاطمة الزهراء	اصعد فوق الطراب ، فانظر هل غربت الشمس ؟ .
٤٢	أبو هريرة	تلك نعمة من النعاج (الفرعل) .
٦٩	-	دستُ في ظلمة الظلمة عظم ظهر عظاية .
١٧	علي بن أبي طالب	كما حُمِّل فاضطلع .
٣٦	-	الناس أجناس مختلفون ، وأصناف مختلفون . . .
٥١	أنس بن مالك	نزل تحريم الخمر ، فما كانت غير فضيخكم هذه .
٧٦	الكتاب	والمقادير لا بد أن على كل مسترسل ومتحفظ ، ومستنيم ومتيقظ

*

*

*

فهرس الأعلام

عمر بن معدى كرب ٣٠	زيد بن على ٢٩	إبراهيم بن المهدي ٦١
عمير بن ضائبى البرجمي ٤٣	زينب (في الشعر) ٢١	الأصمعي ٢٩، ٣٥، ٤٠، ٧٠
فاطمة الزهراء ٧٧	سلمى (في الشعر) ٥٧، ٧٣	الأعشى ٢٥
الفرزدق ٥٥	شريح بن الحارث ٦٠	امرؤ القيس ٥١، ٥٦، ٥٧
فضالة ٥٠	شيعظم ٦٣	أنس بن مالك ٥١
القارظ العنزي ٧١	الصاحب بن عباد ٧٦	البحتري ٦٨، ٧٢
كثير عزة ٦٤	صباح ٤٤	جبريل (عليه السلام) ١٦
المبرد ١٨	ضائبى بن الحارث البرجمي ٤٣	جحظة المغني ٦١
المتلمس ٤٦	ضباغة ٤١	جرير ٥٥
المتنبى ١٤، ٣٢، ٣٥، ٥٩	ابن عباس ١٥، ٢٥	الحارث بن أبي شمر ٢٨
المرتضى = علي بن أبي طالب	عبد الرحمن بن حسان ٣٥	حبى المدنية ٣٤
مروان بن أبي حفصة ٢٧	عبد الله بن عمر ٥١	الحجاج ٤٣
المستوغر بن ربيعة ٣١	عثمان بن عفان ٤٣	حسان بن ثابت ٢٧
مسيلمة الكذاب ٤٤	علي بن أبي طالب ١٧، ٦٠، ٥٣	أبو الحسن التهامي ٥٥
مضر بن نزار ٥٣	علي بن عيسى الربيعي ٤٠، ٧٢	أبو الحسين ابن القطان ١٨
النابعة الذبياني ٧٣	علي بن موسى الرضا ٣٠	أبو الحسن بن مسلم ٣٦
النعمان بن المنذر ٢٨	عمر بن الخطاب ٣٣	الخنزر (عليه السلام) ٢٦
النميري ٢١	عمرو بن بحر الجاحظ ٦١	الخليل بن أحمد ١٥، ٥٩، ٦٧
أبو اليقظان ٧٦		دحية بن خليفة الكلبي ١٦
		ابن دريد ١٨
		ذو الرمة ١٩، ٤٢، ٦٢

* * *

فهرس الأماكن والبلدان

عكاظ ٣١ ، ٦٩	البادية ٢٣ ، ٧٢
الغور ٥٥	البصرة ٦٧ ، ٧٢
كاظمة ٧٢ ، ٧٣	الحاضرة ٢٣
الكعبة المشرفة ٣٦	الحجاز ٣٣
الكوفة ٢٤ ، ٤٣	الحراضة ٢٤
المدينة المنورة ٤٥ ، ٧١	ذو الغضا ٦٤
المشعر الحرام ١٨	السواد ٣٣
نعمان ٢١	الضُّراح ٣٦
وادي القصر ٦٧	طوس ٣٠
اليمامة ١٧ ، ٤٦ .	العرض ٤٦
	عرفات ١٨

* * *

فهرس القبائل والجماعات

بنو غيظ ٧٠	بنو آدم ٦٢
الفقهاء ٢٥	الأعراب ٣٤ ، ٦٣
القرءاء ٢٥	الأنصار ٢٨
قريش ٤٧	أهل الحجاز ٣٣
بنو قريظة ٧١	أهل السواد ٣٣
قيس ٧٠	الزوافض ٢٩
المبيضة ٢١	بنو سعد بن بكر بن هوازن ٢٨
المسودة ٢١	بنو ضبة ٣٥
الملائكة ٦٢	ضبيعة ٤١
المهاجرون ٢٨	بنو ضنة ٣٥
بنو النضير ٥٥	العجم ٥٩
بنو هاشم ٢١	العرب ٣٥ ، ٦٢
هوازن ٢٨	عترة ٧١
اليهود ٧١	بنو غاضرة ٤٨

✽

✽

✽

فهرس الحيوان

الضفدع ٤٤	الإبل ١٦ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٥٦
الضيون ٤٠	الأرضة ١٥
الطير ٣٣ ، ٥٤	الأسد ٣٧ ، ٤٩
الظبي ٦٨	البعوضة ٢٠
الظليم ٤٩ ، ٦٧	البعير ٧٧
أم عامر ٤١	البقرة ٦٦
العضباء ٤٧	الثعلب ٣٦
العظاية ٦٩	الجمال ٥٤
العلجوم ٤٤	الحسل ٣٤
الغزال ٦٨	الحظي ٦٢
الغصنفر ٤٩	الحوت ٣٣ ، ٣٥
الفرخ ٥٢	الحية ٣٢ ، ٥٥
الفرس ٢٩ ، ٤٠	الخيل ٣٦ ، ٤٠ ، ٦٢
الفرعل ٤٢	الدابة ٢٩
الكلب ٤٩	الدجاج ٢٠ ، ٥٤ ، ٧٣
الناقة ٣٦ ، ٤١ ، ٤٧	الدراج ٥٤
النعامة ٢٠ ، ٦٧	الديك ٢٥ ، ٧٣
النعجة ٤٢	السنور ٤٠
النمل ١٥	السواني ٥٤
النواضح ٥٤	الشريح ٤٤
النواهض ٥٤	الضب ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٦٧
النون ٦٧	الضبع ٤١ ، ٤٢
الهاجة ٤٤	الضرغام ٣٧



فهرس الكتب

الصفحة	اسم الكتاب
٧٦	الفرق ، للمصاحب بن عبّاد
٥٥ ، ٤٦	الفصيح ، لشعلب
٤٠	كتاب الخيل ، للأصمعي
٢١	كتاب سبيويه
٢١	كتاب الميضة (مقاتل بني هاشم)
٥٥	نقائض جرير والفرزدق

* * *

فهرس الشعر

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
قافية الهمزة					
وددت	خلاء	حبي المدينة	وافر	١	٣٤
قافية الباء					
لقد	الضُّبَا	المتنبى	طويل	١	٣٥
فرجى	آبا	بشر بن أبي خازم	وافر	١	٧١
فلا	شعوبا	الأعشى	متقارب	١	٢٥
فإن	الشباب	النابعة الذبياني	وافر	١	٧٣
فإن	قريب	قراد بن أجده	وافر	١	٧٥
حبذا	رضاب	-	مجزوء الرمل	١	٢٩
إن	الظُّراب	معدي كرب بن الحارث	خفيف	١	٧٧
ضازت	بالذنب	امرؤ القيس	سريع	١	٣٧
قافية التاء					
تضوع	عطرات	الثقفي	طويل	١	٢١
وكنت	استقلت	كثير عزة	طويل	١	٦٤
قافية الحاء					
ما باله	المجروح	المتنبى	كامل	١	٢٢
قافية الدال					
أصبح	صردا	-	رجز	٢	٣٥
لا يصلح	سادوا	الأفوه الأودي	بسيط	١	٥١
ضافي	برد	امرؤ القيس	كامل	١	٤١
أنا	المتوقد	طرفة بن العبد	طويل	١	٣٢
زر	ميعاد	الخليل بن أحمد	بسيط	٢	٦٧

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
كتبت	بعيد	الخيار بن سبرة	وافر	١	٥٩
وبهم	الطريد	المتنبى	خفيف	١	١٤
إنك	بالأكباد	-	رجز	٢	٣٣

قافية الذال

ضربت	لذا	المتنبى	مقارب	١	٣٢
------	-----	---------	-------	---	----

قافية الراء

هي	انكسارها	حاجب بن ذبيان	طويل	١	٣٣
فما	تثيرها	-	طويل	١	٤٤
أخوها	عقرا	ذو الرمة	طويل	١	٤٢
ماذا	الدار	الأخطل	بسيط	٢	٢٥
المستجير	بالنار	التكلام الضبعي أو	بسيط	١	٣٠
ينش	الوغير	المستوغر	وافر	١	٣٠
كأن	الصبار	الأعشى	وافر	١	٤٤

قافية السين

وذاك	المتلمس	المتلمس	طويل	١	٤٦
تضيء	نحاساً	النابعة الجعدي	مقارب	١	٦٣

قافية الضاد

أيها	غمضا	البحثري	خفيف	١	٤٩
-	بالحضيض	-	وافر (شطر)		٢٣
أكل	أنقاض	أبو الشيص	وافر	١	٥٦

قافية الظاء

نحن	لحظه	-	مجزوء الرمل	٢	٦١
أموت	القطه	-	مقارب	٣	٧٢
أدهشت	الحفظه	ابن الرومي	رجز	٢	٦٢
لا يدفنون	فاظا	روية	رجز	١	٧١

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
قافية العين					
ما بال	المضجُعُ	أبو ذؤيب	كامل	١	١٦
يرد	التَّبْعُ	سعدى الجهنية	كامل	١	٧٩
شاة	الضَّبْعُ	-	مجزوء الرجز	١	٦٣
قافية القاف					
فلا	تذوقُ	حميد بن ثور	طويل	١	٦٥
قافية اللام					
ألا	تحملُوا	جرير	طويل	١	٦٤
هممت	حلائلُه	عمير بن ضابئ	طويل	٣	٤٣
تجلو	معلولُ	كعب بن زهير	بسيط	١	٦٧
سبحل	وناعِلِ	أبو الحجاج أو	طويل	١	٣٤
فجئت	المتفضلِ	امرؤ القيس	طويل	١	٥٦ ، ٥١
هصرت	المخلخلِ	امرؤ القيس	طويل	١	٥٧
كأن	بالأرجلِ	عبد الرحمن بن حسان أو	متقارب	١	٣٥
قافية الميم					
أمحلتى	ما هجتما	البحثري	كامل	١	٧٣
فرطن	عديمُ	مزاحم العقيلي	طويل	١	٢١
كأنما	ميمُ	ذو الرمة	بسيط	١	١٩
على	كلامُ	-	وافر	١	٥٧
يقاربن	الحوائمِ	ذو الرمة	طويل	٢	٦٢
تبْلَغُ	بالقضمِ	-	طويل	١	٢٧
حسروا	صوارمِ	عمر بن أبي ربيعة	كامل	١	٢٩
كلّ	كريمِ	أبو عطاء السّندي	خفيف	٢	١٨
ومكن	العجمُ	أبو الهندي	متقارب	١	٣٤
قافية النون					
وأعرضت	مصلتينا	عمرو بن كلثوم	وافر	١	١٧

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
إذا	الضَّيَافُنُ	حسان بن ثابت	طويل	٢	٤٠
ليت	رمضانُ	-	خفيف	١	٣٠
ولله	الهديانِ	المتنبي	طويل	١	٣٢
أتأمرني	منِّي	حابس الكندي	وافر	٣	٢٣

قافية الألف المقصورة

تظما	واللَّمَى	البحثري	كامل	١	٦٨
وَأَصْ	الثَّرَى	ابن دريد	رجز	١	١٨
وليس	بالمعضَى	رؤبة	رجز	١	٤٧

* * *

فهرس اللُّغة

ضأن ٤٠	حيض ٢٥	أرض ١٥
ضبأ ٤٣	خضب ٢٦	أضأ ١٩
ضبب ٣٣ - ٣٥ ، ٣٩	خضر ٢٦	أيض ١٨
ضبح ٣٦	خضرم ٢٧	بضض ٢١
ضبر ١٧	خضل ٢٦	بضع ١٩ ، ٢٠
ضبط ١٧ ، ٣٩	خضم ٢٦	بظر ٦٠
ضبع ٢١ ، ٣٦ ، ٤١ - ٤٢	خفض ٢٦	بعض ٢٠ ، ٢١
ضجج ١٥	خوض ٢٧	بغض ١٩ ، ٢٠
ضجر ٣٧	دحض ٢٧	بهظ ٦٠
ضحج ٤٣	ربض ٢٩	بيض ٢٠ ، ٢١ ، ٧٧
ضحك ٤٤	رحض ٢٨	بيظ ٧٧
ضحى ٣٦ ، ٤٣	رضب ٢٩	جحظ ٦١
ضخم ٣٧	رضخ ٢٩	جرض ٢٢ - ٢٣ ، ٥١
ضدد ٣٨	رضع ٢٨	حرض ٢٤
ضرب ١٦ ، ٣١ - ٣٢ ، ٧٧	رضف ٣٠ - ٣١	حضب ٢٥
ضرج ٢٢	رضي ٣٠ ، ٥٣	حضر ٢٣ - ٢٤ ، ٧٨
ضرح ٣٦	رفض ١٦ ، ٢٩	حضض ٢٣
ضرر ١٦ ، ٣٨ ، ٧٨	ركض ٢٩	حضن ٢٤
ضرس ٣٩	رمض ١٨ ، ٣٠	حظر ٦١ ، ٧٩
ضرط ٤٤	روض ٣٠	حفظ ٦١ ، ٧٩
ضرع ٢٢ ، ٣٣ ، ٤٣ ، ٥٤	شظظ ٦٣	حظل ٦١
ضرغم ٣٧	شظم ٦٣	حظي ٦٢
ضرم ٣٩	شظي ٦٠ ، ٦٣	حفظ ٦٢
	شوظ ٦٣	حمض ٢٥ ، ٢٦
	ضبال ٤٢	حوض ٢٤

عضي ٤٧	ضيق ١٦ ، ٣٧	ضعع ٢٢
عظلم ٧٠	ضيم ٤١	ضعف ٤١
عظم ٦٩ ، ٧٧	ظأر ٦٧	ضغت ٤٢
عظي ٦٩	ظبا ٦٨	ضغط ٤٣
عكظ ٦٩	ظبي ٦٨	ضغن ٣٧
عوض ٢١ ، ٤٦	ظرب ٧٧	ضفدع ٤٤
غرض ٤٨	ظرر ٧٨	ضفر ٣٩ ، ٥٤
غضب ٤٩	ظرف ٦٦	ضفف ٣٨
غضر ٤٨	ظعن ٦٤	ضفن ٤٠
غضرف ٤٩	ظفر ٦٦	ضفي ٤٠
غضض ٤٨	ظلع ٦٤	ضلع ١٧ ، ٣٢-٣٣ ، ٤١
غضف ٤٩	ظلف ٦٦	ضلل ٣٨ ، ٧٨
غضفر ٤٩	ظلل ٥٩ ، ٦٤-٦٥ ،	ضمخ ٢٢
غضن ٤٨	٧٨	ضمد ٣٩
غضي ١٥	ظلم ٤٩ ، ٦٧	ضممر ٣٩
غلظ ٧٠	ظماً ٦٨	ضمم ١٧ ، ٣٩
غمض ٤٩	ظنب ٦٧	ضمن ٣٩
غيض ٤٩ ، ٧٨	ظنن ٦٥-٦٦ ، ٧٣	ضنك ٣٧
غيظ ٧٠ ، ٧٨	ظهر ٦٨-٦٩ ، ٧٦	ضنن ٣٥
فرض ٥٠	عرض ١٧ ، ٤٥-٤٦	ضني ٤٠
فضح ٥١	عضب ٤٧	ضهد ١٧
فضخ ٥١	عضد ٤٥	ضهي ٤٣ ، ٥٣
فضض ١٦ ، ٥٠	عضض ٤٨ ، ٧٩	ضوع ٢١
فضل ٥٠	عضل ٤٦	ضون ٤٠
فضي ١٧ ، ٥٠	عضم ٧٧	ضوي ١٩ ، ٤٢
فظظ ٧٠	عضه ٤٧	ضير ٣٨
فظع ٧٠	عضو ٤٧	ضيز ٣٧
		ضيف ٤٠

نظف ٧٤	لمظ ٦٠	فوض ٥١
نظم ٧٤	محض ٥٣	فيض ١٨ ، ٥٠ ، ٧٧
نفظ ٥٩	مخض ٥٣	فيظ ٧٨ ، ٧٠
نغض ٤٩	مضر ٥٣	قبض ٥٢
نفض ٥٦	مضض ١٩ ، ٥٣	قرض ٢٢ - ٢٣ ،
نقض ٥٥ ، ٥٦	مضغ ٥٣	٥١ - ٥٢ ، ٧٨
نهض ٥٤	مضي ٥٤	قرظ ٧١ ، ٧٨
هضب ٥٧	مظاظ ٧٤	قضب ٥٢
هضض ٥٦	معض ١٧	قضض ١٦ ، ٢٠
هضم ٥٧	نضب ٥٦	قصف ٥٢
هيض ٥٧	نضج ٥٥	قضم ٢٦
وضاً ٥٨	نضح ٥٤	قضي ٥٢
وضع ٢٢ ، ٥٨	نضخ ٥٥	قيض ٥٢ ، ٧٧
وضن ٥٤	نضد ٥٥	قيظ ٥٢ ، ٧١ ، ٧٧
وظب ٧٦	نضر ٥٥ ، ٧٨ ، ٧٩	كظظ ٧٢
وظف ٧٥	نضض ٥٥	كظم ٧٢
وعظ ٦٩	نضل ٥٥	لحظ ٦٢
ومض ١٨ ، ٥٨	نضو ٥٦	لظظ ٥٩
يقظ ٧٦	نضي ١٩	لظي ٦٠ ، ٧٣
	نظر ٧٤ - ٧٥ ، ٧٦ ،	لفظ ٧٣
	٧٩ ، ٧٨	

* * *

ثبت المصادر^(١)

- المصحف الشريف .

(أ)

- الإبدال : ابن السكيت ، يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤هـ ، تحد . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

- الاتباع : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١هـ ، تحد التنوخي ، دمشق ١٩٦١م .

- أخبار النحويين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت ٣٦٨هـ ، تحد . محمد إبراهيم البنا ، القاهرة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء : أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف ، ت ٧٤٥هـ ، تحد الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .
(نشر مع : مختصر في الفرق بين الضاد والظاء لمحمد بن نشوان الحميري) .

- أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨هـ ، تحد عبد الرحيم محمود ، القاهرة ١٩٥٣ .

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ابن عبد البر القرطبي ، يوسف بن عبد الله ، ت ٤٦٣هـ ، تحد البجاوي ، مط نهضة مصر ، القاهرة . (لا . ت) .

- أسد الغابة في معرفة الصحابة : ابن الأثير ، عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٣م .

- إسفار الفصيح : أبو سهل الهروي ، محمد بن علي بن محمد ، ت ٤٣٣هـ ، تحد

(١) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أول مرة فقط .

- د . أحمد بن سعيد بن محمد قشاش ، المدينة المنورة ١٤٢٠هـ .
- أسماء الأسد : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ، ت ٣٧٠هـ ، تحد . محمود جاسم الدرويش ، بيروت ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين : اليماني ، عبد الباقي بن عبد المجيد ، ت ٧٤٣هـ ، تحد . عبد المجيد دياب ، الرياض ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢هـ ، تحد البجاوي ، دار نهضة مصر ، القاهرة . (لا . ت) .
- إصلاح المنطق : ابن السكيت ، تحد أحمد شاکر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠م .
- الأصمعيات : الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦هـ ، تحد أحمد شاکر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤م .
- الأضداد : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨هـ ، تحد أبي الفضل ، الكويت ١٩٦٠م .
- الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد : ابن مالك الطائي ، جمال الدين محمد ، ت ٦٧٢هـ ، تحد حسين تورال وطه محسن ، النجف ١٩٧٢ .
- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ابن مالك ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- الأغاني : أبو الفرج الأصبهاني ، علي بن الحسين ، ت نحو ٣٦٢هـ ، طبعة دار الكتب المصرية ، والهيئة المصرية .
- الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء : أبو عبد الله الداني ، محمد بن أحمد بن سعود ، ق ٥هـ ، تحد . علي حسين البواب ، الرياض ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : البطليوسي ، عبد الله بن محمد بن السيد ، ت ٥٢١هـ ، تحد مصطفى السقا وحامد عبد المجيد ، مصر ١٩٨١ .
- الإقناع لما حوى تحت القناع : المَطْرُزي ، ناصر بن عبد السيد ، ت ٦١٠هـ ،

تحـ د . محمد أحمد الدالي ود . سلامة عبد الله السويدي ، الدوحة
١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .

- الأمثال : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤هـ ، تحـ د . عبد المجيد
قطامش ، بيروت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

- الأمثال : أبو عكرمة الضبي ، عامر بن عمران ، ت ٢٥٠هـ ، تحـ د . رمضان
عبد التواب ، دمشق ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

- إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦هـ ، تحـ
أبي الفضل إبراهيم ، مط دار الكتب المصرية ١٩٥٥ - ١٩٧٣م .

(ب)

- البيان والتبيين : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥هـ ، تحـ عبد السلام
هارون ، القاهرة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

(ت)

- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥هـ ، طبعة الكويت .

- التاريخ الكبير : البخاري ، محمد بن إسماعيل ، ت ٢٥٦هـ ، حيدرآباد ، الهند
١٩٥٩م .

- التبيان في شرح الديوان : المنسوب غلطاً إلى أبي البقاء العكبري ، عبد الله بن
الحسين ، ت ٦١٦هـ ، تحـ السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٦ .

- تمة اليتيمة : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩هـ ، نشره عباس إقبال ،
طهران ١٣٥٣هـ .

- التذكرة الحمدونية : ابن حمدون ، محمد بن الحسن ، ت ٥٦٢هـ ، تحـ إحسان
عباس وبكر عباس ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٦ .

- تفسير أسماء الله الحسنى : الزجاج ، إبراهيم بن السري ، ت ٣١١هـ ، تحـ أحمد
يوسف الدقاق ، دمشق ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

- تفسير البغوي (معالم التنزيل) : البغوي ، الحسين بن مسعود ، ت ٥١٦هـ ، دار المعرفة ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : القرطبي ، محمد بن أحمد ، ت ٦٧١هـ ، القاهرة ١٩٦٧ .
- التهذيب بمحكم الترتيب : ابن شهيد الأندلسي ، أحمد بن عبد الملك ، ت ٤٢٦هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
- تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠هـ ، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧م .

(ث)

- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : الثعالبي ، تح إبراهيم صالح ، دار البشائر ، دمشق ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

(ج)

- الجبال والأمكنة والمياه : الزمخشري ، تح د . أحمد عبد التواب عوض ، دار الفضيلة ، القاهرة . (لا . ت) .
- جرّ الذيل في علم الخيل : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .
- المجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي : النهرواني ، المعافى بن زكريا ، ت ٣٩٠هـ ، تح د . محمد مرسي الخولي ، بيروت ١٩٨١ .
- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، الحسن بن أحمد ، ت بعد ٣٩٥هـ ، تح أبي الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش ، مصر ١٩٦٤ .
- جمهرة اللغة : ابن دريد ، محمد بن الحسن ، ت ٣٢١هـ ، تح د . رمزي منير

بعلبكي ، بيروت ١٩٨٧ .

- جمهرة النسب : ابن الكلبي ، هشام بن محمد بن السائب ، ت ٢٠٤هـ ، تحد .

ناجي حسن ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .

- الجواهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين : ابن دقماق ، إبراهيم بن

محمد ، ت ٨٠٩هـ ، تحد . سعيد عبد الفتاح عاشور ، السعودية .

(لا . ت) .

(ح)

- الحجة للقراء السبعة : أبو علي الفارسي ، الحسن بن أحمد ، ت ٣٧٧هـ ، تحد

بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي ، دمشق ١٩٨٤ - ١٩٩٣م .

- حصر حرف الظاء : الخولاني ، علي بن محمد بن ثابت ، ت بعد ٤٨٥هـ ، تحد

د . حاتم صالح الضامن ، بغداد ١٤١١هـ - ١٩٩٠م . (فرزة من مجلة المجمع

العلمي العراقي م ٤١ ج ٢) .

- حلية الأولياء : أبو نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله ، ت ٤٣٠هـ ، مط السعادة

بمصر ١٩٣٨م .

- حلية الفرسان وشعار الشجعان : ابن هذيل الأندلسي ، علي بن عبد الرحمن ،

ق ٨هـ ، تحد محمد عبد الغني حسن ، دار المعارف بمصر ١٩٥١م .

- الحماسة : أبو تمام ، حبيب بن أوس ، ت ٢٣١هـ ، تحد . عبد الله بن

عبد الرحيم عسيلان ، الرياض ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

- الحماسة البصرية : صدر الدين البصري ، علي بن أبي الفرج ، ت ٦٥٦هـ ، تحد

د . عادل سليمان جمال ، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

- الحماسة الشجرية : ابن الشجري ، هبة الله بن علي ، ت ٥٤٢هـ ، تحد

عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي ، دمشق ١٩٧٠م .

- الحيوان : الجاحظ ، تحد عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩م .

(خ)

- الخصائص : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، تح محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م .
- خصائص العشرة الكرام البررة : الزمخشري ، تح د . بهيجة باقر الحسني ، بغداد ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨ م .
- خلق الإنسان : ثابت بن أبي ثابت ، ق ٣هـ ، تح عبد الستار أحمد فراج ، الكويت ١٩٦٥ .
- خلق الإنسان في اللغة : أبو محمد الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن ، ق ٦هـ ، تح د . أحمد خان ، الكويت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦ م .

(د)

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : السمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ، ت ٧٥٦هـ ، تح د . أحمد محمد الخراط ، دمشق ١٩٨٦ . . .
- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ، ت ٣٦٠هـ ، تح عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ - ١٩٧٢ م .
- ديوان الأعشى : تح د . محمد محمد حسين ، القاهرة ١٩٥٠ م .
- ديوان الأفوه الأودي : تح د . محمد ألتونجي ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٨ م .
- ديوان امرئ القيس : تح أبي الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٩ م .
- ديوان البحثري : تح حسن كامل الصيرفي ، دار المعارف بمصر .
- ديوان بشر بن أبي خازم : تح د . عزة حسن ، دمشق ١٩٧٢ م .
- ديوان جرير : تح نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر . (لا . ت) .
- ديوان حسان بن ثابت : تح د . وليد عرفات ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٤ م .
- ديوان حميد بن ثور : تح الميمني ، مط دار الكتب المصرية ١٩٥١ م .
- ديوان ابن دريد : تح عمر بن سالم ، تونس ١٩٧٣ .

- ديوان ذي الرّمة (شرح أبي نصر الباهلي) : تح د . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢- ١٩٧٣م .
- ديوان رؤية (مجموع أشعار العرب ج ٢) : تحد وليم بن الورد ، لاينزك ١٩٠٣م .
- ديوان ابن الرومي : تح د . حسين نصار ، مط دار الكتب ، القاهرة ١٩٧٧م .
- ديوان طرفة بن العبد : تح درية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .
- ديوان عمر بن أبي ربيعة : تح محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٦٠ .
- ديوان عمرو بن كلثوم : تح أميل يعقوب ، بيروت ١٤١١هـ- ١٩٩١م .
- ديوان الفرزدق : تح الصاوي ، مصر ١٩٣٦م .
- ديوان كثير : تح د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧١م .
- ديوان كعب بن زهير : طبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٠م .
- ديوان المثلث : تح حسن كامل الصيرفي ، القاهرة ١٩٧١م .
- ديوان المتنبي (الشرح المنسوب إلى المعري) : تح د . عبد المجيد دياب ، دار المعارف بمصر .
- ديوان المتنبي (شرح الواحدي) : الواحدي ، علي بن أحمد ، ت ٤٦٨هـ ، نشر ديتريشي ، برلين ١٨٦١م .
- ديوان النابغة الذبياني (صنعة ابن السكيت) : تح د . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨م .
- ديوان الهذليين : طبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ .

(ذ)

- ذكر أعضاء الإنسان : بدر الدين الغزي ، محمد بن محمد بن محمد ، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م .

(ر)

- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة : القيسي ، مكي بن أبي طالب ، ت ٤٣٧هـ ، تحد . أحمد حسن فرحات ، عمّان ١٩٨٤م .
- الروحة : الجرباذقاني ، مهذب الدين محمد بن الحسن ، ت بعد ٣٧٤هـ ، مصورة عن مخطوطة مكتبة الفاتح في إستانبول .

(ز)

- زاد المسير : ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي ، ت ٥٩٧هـ ، دمشق ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .
- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- زهر الآداب : الحصري القيرواني ، إبراهيم بن علي ، ت ٤٥٣هـ ، تحد البجاوي ، القاهرة ١٩٥٣م .
- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ، تحد . رمضان عبد التواب ، بيروت ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .

(س)

- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤هـ ، تحد . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ .
- سرّ صناعة الإعراب : ابن جني ، تحد . حسن هنداوي ، دمشق ١٩٨٥ .
- سنن أبي داود : أبو داود ، سليمان بن الأشعث ، ت ٢٧٥هـ ، نشر الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- سهم الألفاظ في وهم الألفاظ : ابن الحنبلي ، محمد بن إبراهيم ، ت ٩٧١هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

(ش)

- شرح أبيات الداني الأربعة في أصول ظاءات القرآن : مؤلف مجهول ، تح د .
حاتم صالح الضامن ، دمشق ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م . (فصله من مجلة مجمع اللغة
العربية بدمشق م ٦٩ ج ٤) .
- شرح شعر المتنبي : ابن الأفلح ، إبراهيم بن عمر الأندلسي ، ت ٤٤١هـ ، تح
د . مصطفى عليان ، بيروت ١٤١٨هـ - ١٩٩٨ م .
- شرح مقامات الحريري : الشريشي ، أحمد بن عبد المؤمن ، ت ٦٢٠هـ ، تح
أبي الفضل ، مط المدني بمصر ١٩٧٣ .
- شرح الهداية : المهدي ، أحمد بن عمار ، ت نحو ٤٤٠هـ ، تح د . حازم
سعيد حيدر ، مكتبة الرشد ، الرياض ١٤١٦هـ - ١٩٩٥ م .
- شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي : صنعة د . حاتم صالح الضامن ، نشر في :
(شعراء مقلون) ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م .
- شعر مزاحم العقيلي : صنعة د . حاتم صالح الضامن ود . نوري القيسي ،
القاهرة ١٩٧٦ . (فصله من مجلة معهد المخطوطات م ٢٢ ج ١) .
- شعر النابغة الجعدي : المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦هـ ، تح أحمد محمد
شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- شعراء مقلون : صنعة د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م .
- شواذ القراءات : الكرمانلي ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر ، ق ٦هـ ، تح د .
شمران العجلي ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م .

(ص)

- الصبح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس بن جندل الأعشى والأعشى
الآخرين : تح جابر ، لندن ١٩٢٨ .

(ط)

- طبقات الشعراء : ابن المعتز ، عبد الله ، ت ٢٩٦هـ ، تح عبد الستار أحمد فراج ، دار المعارف بمصر ١٩٥٦ .
- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت ٢٣٢هـ ، تح محمود محمد شاكر ، مط المدني بمصر ١٩٧٤ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥هـ ، تح علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحويين واللغويين : الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩هـ ، تح أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .

(ظ)

- الظاءات في القرآن الكريم : أبو عمرو الداني ، عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤هـ ، تح د . علي حسين البواب ، الرياض ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥ م .
- ظاءات القرآن : السرقوسي ، سليمان بن أبي القاسم التميمي ، ق ٦هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، بغداد ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩ م . (فصلة من مجلة المجمع العلمي العراقي م ٤٠ ج ١) .
- العبر في خبر من عبر : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨هـ ، تح فؤاد السيد ، الكويت ١٩٦١ .
- العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت ١٧٥هـ ، تح د . مهدي المخزومي ود . إبراهيم السامرائي ، منشورات وزارة الثقافة في العراق ١٩٨٠ - ١٩٨٥ .
- عيون الأخبار : ابن قتيبة ، طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٥ - ١٩٣٠ .

(غ)

- غاية المراد في معرفة إخراج الضاد : ابن النجار ، شمس الدين محمد بن أحمد الدمشقي ، ت ٨٧٠هـ ، تح د . طه محسن ، بغداد ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م .

(فصلة من مجلة المجمع العلمي العراقي م٣٩ ع٣) .

- غريب الحديث : أبو عبيد ، تح د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٨٤ - ١٩٩٩ .
- غلط الضعفاء من الفقهاء : ابن بَرِّي ، عبد الله ، ت٥٨٢هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- الغيث المسجم في شرح لامية العجم : الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك ، ت٧٦٤هـ ، بيروت ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

(ف)

- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، تح البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت٢٩١هـ ، تح الطحاوي ، مصر ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .
- فرائد الخرائد في الأمثال : الخوئي ، يوسف بن طاهر ، ت٥٤٩هـ ، تح د . عبد الرزاق حسين ، النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية ، الدمام . (لا . ت) .
- الفرق بين الحروف الخمسة : البطليوسي ، ابن السَّيد ، تح عبد الله الناصير ، دمشق ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- الفرق بين الضاد والطاء : الصاحب بن عباد ، ت٣٨٥هـ ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م .
- الفرق بين الضاد والطاء : الموصلي ، أبو بكر عبد الله بن علي الشيباني ، ت٧٩٧هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دُبي ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- الفَرْق بين الفَرْق : البغدادلي ، عبد القادر بن طاهر ، ت٤٢٩هـ ، تح محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط المدني بمصر . (لا . ت) .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : البكري ، عبد الله بن عبد العزيز ،

ت ٤٨٧هـ ، تح د . إحسان عباس ود . عبد المجيد عابدين ، بيروت
١٣٩١هـ - ١٩٧١م .

- الفصيح : ثعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١هـ ، تح د . صبيح
التميمي ، دار الشهاب ، الجزائر . (لا . ت) .

- الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة : ابن عابدين ، محمد أمين بن
عمر ، ت ١٢٥٢هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار الرائد العربي ،
بيروت ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

- فوات الوفيات : ابن شاعر الكتبي ، محمد ، ت ٧٦٤هـ ، تح د . إحسان
عباس ، بيروت ١٩٧٣ - ١٩٧٤ .

(ق)

- القاموس المحيط : الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧هـ ،
مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدّخيل : المحبي ، محمد الأمين بن فضل
الله ، ت ١١١١هـ ، تح عثمان محمود الصيني ، مكتبة التوبة ، الرياض
١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

(ك)

- الكامل : المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ، ت ٢٨٥هـ ، تح . محمد أحمد
الدالي ، بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠هـ ، بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧هـ .

(ل)

- اللآلي في شرح أمالي القاضي : البكري ، تح الميمني ، مط لجنة التأليف
والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٥٤هـ - ١٩٣٦م .

- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ ، بيروت

١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

(م)

- المأثور في اللغة (ما اتفق لفظه واختلف معناه) : أبو العميثل ، عبد الله بن خليل ، ت ٢٤٠هـ ، تحد . محمد عبد القادر أحمد ، القاهرة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- ما يكتب بالضاد والطاء والمعنى مختلف : ابن فهد المكي ، يحيى بن عمر بن محمد ، ت ٨٨٥هـ ، مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية المرقمة ٥٣٠ لغة تيمور .

- مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت ٥١٨هـ ، تحد محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٥٩م .

- المحبر : ابن حبيب ، محمد ، ت ٢٤٥هـ ، تحد . إيلزة لختن ، حيدرآباد ، الهند ١٣٦١هـ - ١٩٤٢م .

- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : ابن جني ، تحد النجدي والنجار وشلبي ، القاهرة ١٩٦٦ - ١٩٦٩ .

- مختصر في الفرق بين الضاد والطاء : الحميري ، محمد بن نشوان ، ت ٦١٠هـ ، تحد الشيخ محمد حسن آل ياسين . (نشر مع كتاب الارتضاء) .

- المخصص : ابن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت ٤٥٨هـ ، بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١هـ .

- المدخل إلى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ، ت ٥٧٧هـ ، تحد . حاتم الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- المذكر والمؤنث : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٢٥٥هـ ، بيروت ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، تحد أبي الفضل ، مصر . (لا . ت) .

- مرشد القارئ إلى معالم المقارئ : ابن الطحان السّماتي ، عبد العزيز بن

- علي ، ت ٥٦١هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .
- المرصع : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن أحمد ، ت ٦٠٦هـ ، تح د . فهمي سعد ، بيروت ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- مروج الذهب : المسعودي ، علي بن الحسين ، ت ٣٤٦هـ ، بيروت ١٩٦٥ .
- المسائل السفرية : ابن هشام الأنصاري ، عبد الله بن يوسف ، ت ٧٦١هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري ، حيدرآباد ١٩٦٢ .
- المصباح المنير : الفيومي ، أحمد بن محمد ، ت ٧٧٠هـ ، البابي الحلبي بمصر .
- معاني القرآن : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧هـ ، ج ١ تح نجاتي والنجار ، ج ٢ تح النجار ، ج ٣ تح شلبي ، القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٧٢ .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ ، تح د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٩٣ .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .
- معجم الشعراء : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت ٣٨٤هـ ، تح عبد الستار أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م .
- المعرّب : الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠هـ ، تح أحمد محمد شاكر ، مط دار الكتب ، مصر ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- معرفة الضاد والظاء : الصقلي ، أبو الحسن علي بن أبي الفرج القيسي ، ق ٥هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- المعمرون والوصايا : أبو حاتم السجستاني ، تح عبد المنعم عامر ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١ .
- المغازي : الواقدي ، محمد بن عمر ، ت ٢٠٧هـ ، تح مارسدون جونز ، مطبوعات جامعة أكسفورد ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .

- مقاتل الطالبيين : أبو الفرج الأصبهاني ، تحـ أحمد صقر ، مصر ١٩٤٩ .
- مقالات الإسلاميين : الأشعري ، علي بن إسماعيل ، ت ٣٣٩هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٠ .
- المنجد في اللغة : كراع النمل ، علي بن الحسن الهنائي ، ت ٣١٠هـ ، تحـ أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي ، القاهرة ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .
- الموضح في التجويد : القرطبي ، عبد الوهاب بن محمد ، ت ٤٦١هـ ، تحـ د . غانم قدوري حمد ، معهد المخطوطات العربية ، الكويت ١٩٩٠ .

(ن)

- النبات : الأصمعي ، تحـ عبد الله يوسف الغنيم ، القاهرة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- النبات : أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ، ت ٢٨٢هـ ، القسم الأول : تحـ لفين ، ليدن ١٩٥٣ ، والقسم الثاني : تحـ لفين أيضاً ، بيروت ١٩٦٥ .
- نزهة الألباء : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، مط المدني بمصر . (لا . ت) .
- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين ، المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦هـ ، تحـ الزاوي والطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ - ١٩٦٥ .

(و)

- الوافي بالوفيات (ج ٦) : الصفدي ، تحـ ديدرينغ ، دار صادر ، بيروت ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- الوجوه والنظائر في القرآن الكريم : هارون بن موسى ، ت نحو ١٧٠هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشير ، عمّان ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ .
- الوجيز في شرح قراءات القراءة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة : الأهوازي ، الحسن بن علي ، ت ٤٤٦هـ ، تحـ د . دريد حسن أحمد ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ٢٠٠٢ .

- وفاق الاستعمال في الإعجام والإهمال : ابن مالك الطائي ، تحـ شهاب الدين أبو عمرو ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، العين ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
- وفاق المفهوم في اختلاف المقول والمرسوم : ابن مالك الطائي ، تحـ بدر الزمان محمد شفيح النيبالي ، بيروت ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت . (لا . ت) .

(ي)

- ياقوتة الصراط : أبو عمر الزاهد ، محمد بن عبد الواحد ، ت ٣٤٥هـ ، تحـ د . محمد يعقوب التركستاني ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

* * *

فهرس الفهارس

الصفحة	الفهرس
٨٣	١ - فهرس الموضوعات
٨٥	٢ - فهرس الآيات القرآنية
٨٩	٣ - فهرس الحديث الشريف
٩٠	٤ - فهرس الأمثال
٩١	٥ - فهرس الأقوال
٩٢	٦ - فهرس الأعلام
٩٣	٧ - فهرس الأماكن والبلدان
٩٤	٨ - فهرس القبائل والجماعات
٩٥	٩ - فهرس الحيوان
٩٦	١٠ - فهرس الكتب
٩٧	١١ - فهرس الشعر
١٠١	١٢ - فهرس اللغة
١٠٤	١٣ - فهرس المصادر
١٢٠	١٤ - فهرس الفهارس



دار البشائر
للطباعة والتوزيع والنشر
مقره: دمشق ٤١٢١٢٤٤
هاتفه: ١٢١١١٢١ / ١٢١١١٢٨

Juma Al majid Center
for Culture and Heritage



0100000545418

1191713-1